

الكتاب الثاني

من القرن الرابع الى أواخر القرن الأول ق.م.

ان كما تسهلاً لسرد وقائع الجزأين الاولين من المجموعة قد اعتبرنا آخر القرن الاول ق.م. فاصلاً تاريخياً فلا يجب الاستنتاج من ثم بأنه من الهين إقامة مثل هذه المراحل الفاصلة عند درس الحضارات الآسيوية ، اذ لا يحق لنا ان نتحدث عن تغيير جذري في هذا الطور أصاب الهند والصين، لا بل نؤكد بأنه من الصعب جداً فصل العصر الذي سبق هذا التاريخ عن المرحلة التي تلته . ولكننا مع هذا عملاً بالخطة التي انتهجناها في وضع هذه المجموعة فقد سعينا جهداً في تأليف هذا الجزء بالاعتماد فقط على المعلومات التي سبقت أواخر القرن الاول ق.م. ولكننا لا نخفي مع هذا بأن مثل هذا الحد الفاصل لا أثر له تاريخياً وبأننا نجد وحدة حقيقية تستمر حتى حوالي القرن الثاني للمسيح فيما يختص بالهند وحتى سقوط الهان سنة ٢٢٠ بعد المسيح فيما يختص بالصين . لذا سنضطر ، لحسن اظهار تطور هاتين الحضارتين الآسيويتين ، ان نعود - في المجلد الثاني الى بعض المواد التي بحثناها في المجلد الاول .

الفصل الأول

آسيا الشرقية من القرن الرابع حتى القرن الاول ق.م.

ان كان من خصائص العهد السابق تحديد مختلف معالم المناطق الآسيوية الحضارية السياسية منها والاقتصادية والدينية ، فان العهد الذي نعرض له الآن يزيد في هذه المزية لاتساع وتطور التبادل التجاري والثقافي ، ولقيام سلطات أكثر مركزية ولانتشار الديانات الكبرى .

فقد انتهت في آسيا الازمة الكبرى التي سببت الاصلاحات الروحية والفلسفية والدينية كالبودية في الهند والطاوية في الصين . وبعد ان كانت الاصلاحات هذه مجرد بذور فكرية أصبحت عرى وثيقة بسين شعوب متناقضة ، تعد لنفسها حياة تتلاءم والمحيط الذي ولدت فيه وتتطور رويداً رويداً لتتوافق وميول كل قطر انتشرت فيه . وسيكون للبودية خاصة رسالة تبشيرية في القرون التي تهمنا .

ومن الناحية السياسية ستؤكد الصين والهند جهودهما في السعي نحو الوحدة ؛ فستحرر الهند أرضها من الاستعمار الايراني وستقضي على غزو الاسكندر دي القرزين لوادى الاندوس سنة ۳۲۵ وتدحر « الغرباء » نحو المقاطعات الهندو - افغانية . وبعد ان تكون الهند قد قطعت مرحلة الاستيطان الآري تصبح قادرة على تصدير حصارتها وقبول كل مستورد وتحقيق وحدة سياسية في ظل سيطرة سلالة الموريا الوطنية . وفي الوقت ذاته تتخلص الصين من دياجير قرون الحكم الاقطاعي لتقيم ، بمطاء وعناء ، سيادة وطنية سياسية ينتج عنها ازدهار تجاري وتوسع اقليمي يغدوان من بواكير عظمة مدهشة . ويبعث عهد الملكين اشوكا في الهند وتسن شه - هوانغ - تي في الصين ، وكانا متعاصرين ، حماساً نحو الوحدة والسيادة لم يعرفها من قبل البلدان الآسيويان الكبيران . وهناك اقطار عدة على حدود هاتين الدولتين العظيمتين او ضمن مدى منسافعهما تبرز من طيات النسيان لندور في فلك هذا النفوذ التاريخي او ذلك : كالهند الصينية والتركستان الصيني و كوريا ثم بعد فترة من الزمن اليابان .

وتتقوى رويداً رويداً العرى التي تشد مختلف هذه الاقطار الآسيوية الى بعضها البعض او توطد العلاقات بين آسيا واوروبا . وقد وجدت هذه العلاقات منذ تاريخ سائق كما تشير اليه أدلة

عدة ، ولكن لن تظهر بوضوح وجدية إلا منذ القرن الرابع ق. م. وبعد قطع البوسفور النقدية التي ترتقي الى حوالي ٤٠٠ سنة ق. م. والتي وجدت في منطقة ايلي ؛ فقد عثرت بعثة كوزلوف في شمالي اورغا على اشياء للمقايضة والتبادل نستطيع معها ان نعتبر منغوليا احدي مناطق التقارب بين اليونان والشرق الاقصى . ان الأدلة التي تثبت لنا وجود مثل هذا التبادل لا تزال غير كاملة ولكنها مع هذا تجيز لنا الظن بأن الاتصالات بين الشعوب كانت أشد وأقوى مما نعتقد عادة وتكشف لنا من ثم سلسلة حوادث تتوغل في القدم . وباستطاعة علم الآثار ان يضيف الى أدلة المؤلفين التقليديين المعروفة اثباتات يكشف النقاب عنها مجرى سير الحضارات وتأثيراتها . وتنسج هذه التأثيرات شبكة يستعصى حلها على القارة الاورو - آسيوية وتظهر سلسلة من التصادم والتفاعل يصعب مراراً تقصي اتجاه حوادثها ويذهل المرء غالباً لنتائجها ، ولكن كثيراً ما تبررها العوامل السياسية . وهكذا فان الصين ايام حكم الهان ، وقد أرادت استخدام اليوتشى ضد الهيونغ - نو ، اتصلت بالغرب عن طريق منطقتي سوغديان وبكتريان ، وأقامت علاقات دبلوماسية مع هذه الاخيرة حوالي سنة ١١٤ ق. م. وعرفت من ثم بلاد فارس والشرق الروماني . وعندما تنعدم الحقائق التاريخية - وهذا ما يحدث اكثر الاحيان لسوء الحظ - فان الحفريات تسد هذه الثغرة وتأتي الاشياء التي يعثر عليها لتثبت حقيقة امتداد الحضارات وتنقل معالمها . فقطعة العاج مثلاً التي نقش عليها في الهند ووجدت في بومباي او نقود السلالة الانطونية التي اكتشفت مؤخراً في الكوشنشين ، او أواني ارزو الخزفية التي عثر عليها بالقرب من بونديشاري - وتقع هذه الأماكن على حدود القارة الاورو - آسيوية المتناقضة - كلها اثباتات وشواهد على تنقل الحضارات بسبب الحروب او التجارة او الاسعار .

ونعرف عدة طرق للقوافل لم تسلكها الأشياء المادية فقط بل سارت عليها أيضاً الافكار والروايات . وتبدو لنا اذ ذاك آسيا العليا كعمر لا يعرف سكينه اذ تخترقها على أقل تقدير ثلاث طرق : فبمصل احداها الى ضواحي بكين مخترقة منغوليا الشمالية بعد ان تكون قد مرت شمالي البحر الاسود وبحر قزوين، وتتصل الاخرى بشمالي الجبال السماوية بعد ان تكون قد لفت جنوباً صحراء منغوليا . ومنذ عهد الاسكندر ذي القرنين اتصلت الهند ببحر قزوين والبحر الاسود بواسطة الملاحة النهرية وخصوصاً مجرى نهر الاوكوس . وأشهر هذه الطرق لا بل أهمها كانت « طريق الحرير » وقد بدأوا بالاثيان على ذكرها منذ أواخر القرن الثاني ق. م ، ولكنها ترقى مع هذا كما يظهر الى زمن أكثر قدماً . وقد أقيمت عليها أسواق زاهرة وسلكت ممرات افغانستان الحالية واخترقت التركستان الصيني باتجاه مناطق الحدود الصينية التي بلغت أقصى امتدادها الى واحة تون - هوانغ التي أصبحت حتى القرون الوسطى ممراً لجميع طرق القوافل الواصلة للصين ببلاد بكتريان ؛ وقد تفرعت عن هذه الطريق الاساسية مسالك ثانوية تتجه نحو الهند ، مخترقة بكتريان ، والسنجاب الخ ، ومنتبهة الى الشواطئ الهندية الغربية حيث كان يزدهر الاتصال البحري مع الغرب .

وكانت بضائع مصر وسورية تصل بجزراً الى مرافئ الهند على شواطئ ملابار ، وخاصة موزيريس ، المدعوة اليوم كرانغانور . وكانت هذه التجارة مزدهرة جداً دون شك وستزداد نمواً مع القرون اللاحقة .

وهكذا انتقلت الاشياء التي تمثل حقاً بلادها الاصلية من حوض البحر المتوسط الى آسيا ، والعكس بالعكس . وبهذه الوساطة بعثت الهند والصين ، البلدان الكبيران المتحضران ، نحو المناطق التي دارت في فلكها التجاري والسياسي كل المؤثرات الحضارية التي وصلت اليها . ولم يكشف لنا علم العاديات إلا آثاراً قليلة عن القرن الرابع ق . م . ولكن تعد هذه الآثار أدلة كافية مع هذا لنفس النتائج المتبادلة لهذا الاتصال الذي أتينا على ذكره : كأثر الحضارة الاخمينية على بلاد الهند وقد مهتت الاساليب الفنية أكثر من الاشكال ، وأثر الحضارة المكدونية والايونية كما تثبت ذلك بعض الادوات التي عثر عليها في تكسيلا ، ونقود البوسفور التي وجدت في منغوليا الخ ، وهذه هي الفترة التي يغادر فيها الاخمينيون مناطق الهند ، في وقت يتوغل فيها الاسكندر ذو القرنين في غزوته حتى حوض الاندوس ، كما تتعرف فيها الهند الى وحدة سياسية حقيقية تحت حكم سلالة الموريا التي استولت على السلطات حوالي سنة ٣٢٢ ق . م . أي بعد سنوات قليلة من حدوث غزو الاسكندر .

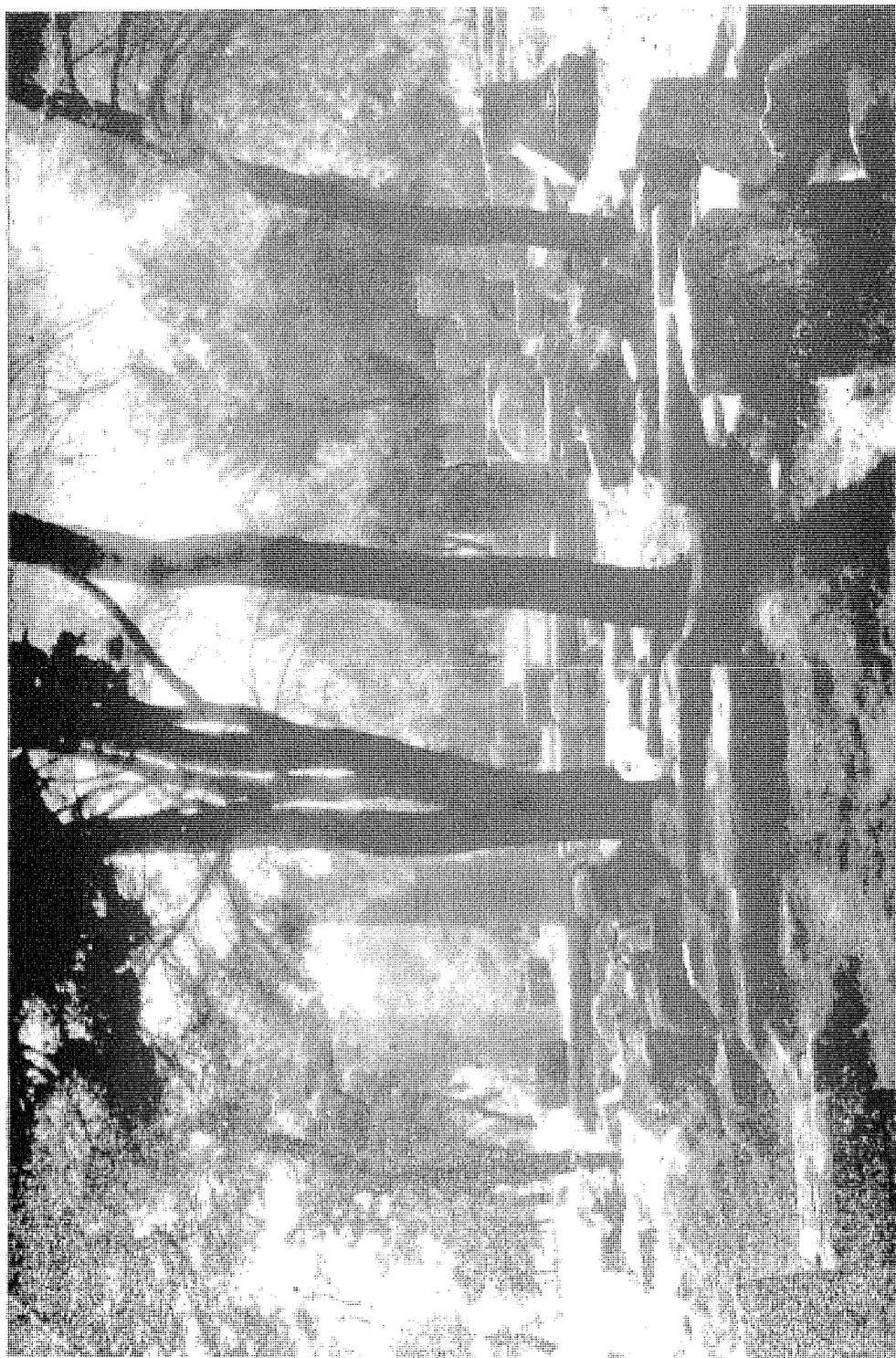
وفي القرن الثالث ، اذ كانت روما وقرطاجة تتصارعان ، نعمت الهند المورية بفترة من الوحدة تحت حكم الامبراطور العظيم أشوكا الذي نشر في أرجاء مملكته قرارات روحية أوحى بها اليه الديانة البوذية التي كان قد اعتنقها . ولكن غدت هذه الفترة عهداً دموياً للصين في زمن حكم تسن شه هوينغ - تي الذي كان يبني وحدة بلاده السياسية والذي بدأ حمايتها بتشديد السور الأكبر . وتأسست سلالة الهان سنة ٢٠٦ ، وستفتح هذه السلالة بلاد الصين على مصراعيها للحضارات الاجنبية وتحتفظ بالسلطة زهاء أربعة قرون .

وسيشهد القرن الثاني ق . م . نمو واطراد مملكتي سوغديان وبكتريان الهندو - يونانيتين اللتين ظهرا بعد غزو الاسكندر ذي القرنين . وسيوسع الهندو - يونانيون مملكاتهم بالتجسس الى الهند فيستولون على البنجاب ، في الوقت الذي تمد الصين سلالة ملوك الهان فتوحاتها حتى كوريا شرقاً وواحة توان - هوانغ غرباً والتونكان جنوباً . وتعرض الشعوب المجاورة للصين لتقلبات مختلفة ، وهكذا يصل اليو - تشي ، وقد دحرهم الهيونغ - بو ، الى بكتريان حيث يحولون الممالك الهندو - يونانية الى امبراطورية هندو - سينية (حوالي سنة ١٣٠ ق . م) وهكذا يصبحون من ثم الوسطاء بين الصين والغرب . وسيساعد هذا الوسط الاورو - آسيوي أكثر من سواه على نشر مبادئ ثقافة القرون القديمة الكلاسيكية في وقت تشهد فيه الهند الجنوبية قيام حكم الاندرا الذي سيزدهر خاصة ما بين القرنين الثاني والرابع المسيحيين والذي سيتأثر ، ولو بصورة لطيفة ، بالحضارة الرومانية .

وفي القرن الاول ق . م . ستتخذ العلاقات التجارية بين مصر والهند مجراها الطبيعي . وستتطور وتزدهر بعد فترة قصيرة ونرى نتائجها في القرن اللاحق .

وسنشهد لهذه العلاقات بعض الآثار في مجالي الأدب والعلم ، وان كان يصعب تحديد تواريخ دقيقة لهذه الحقيقة . ولكن من الثابت بأن المسافرين « المثقفين » قد ساروا على الطرق التي خطتها التجارة . والاقتباسات التي أخذتها الهند عن ايران الاخمينية هي دون شك ذات أهمية كبرى وان كان يصعب اكتشافها جلياً لوحدة المصادر التي استقت منها حضارة كل من هذين البلدين . ولكن تظهر هذه الاقتباسات بكل وضوح في مضار الفن : إذ ان قصر اشوكا في بالبترا مثلاً يظهر بعض الشبه مع قاعة العرش التي شيدها داريوس في برسبوليس . ويوافق الوصف الذي تركه لنا المؤلف اليوناني ميغستين بقايا القصر التي عثروا عليها . وهناك تشابه أيضاً بين تيجان العواميد التي نقش عليها اشوكا بعضاً من قوانينه والفن الذي كان سائداً في برسبوليس . وتضاف الى شواهد تأثير الحضارة الايرانية (التي يثبتها احتلال ايران للبنجاب حتى آخر القرن الرابع ق. م .) الآثار التي هي وليدة تأثير الحضارتين المكدونية والايونية والتي نشاهدها خاصة في مدينة تكسيلا .

ومن المعتقد بأن آسيا التي اقتبست الكثير عن الغرب قد وهبت بعض الامور بالمقابلة . ويتساءل المرء ان لم تكن بعض العادات الهندية هي التي أوحى بحفلة العرش الفارغ التي أقيمت في كيليكية للاسكندر ذي القرنين سنة ٣١٨ ق. م. - أي خمسة أعوام بعد موته - ويميل الانسان أيضاً الى الاعتقاد بأن هذه الناحية من القصة اليونانية او تلك النظرية الفلسفية هما من ثمار تأثير الحضارة الهندية .





٣٤ - عداؤن اولمبيون . رسم على قارورة (القرن السادس قبل المسيح) متحف الفاتيكان .

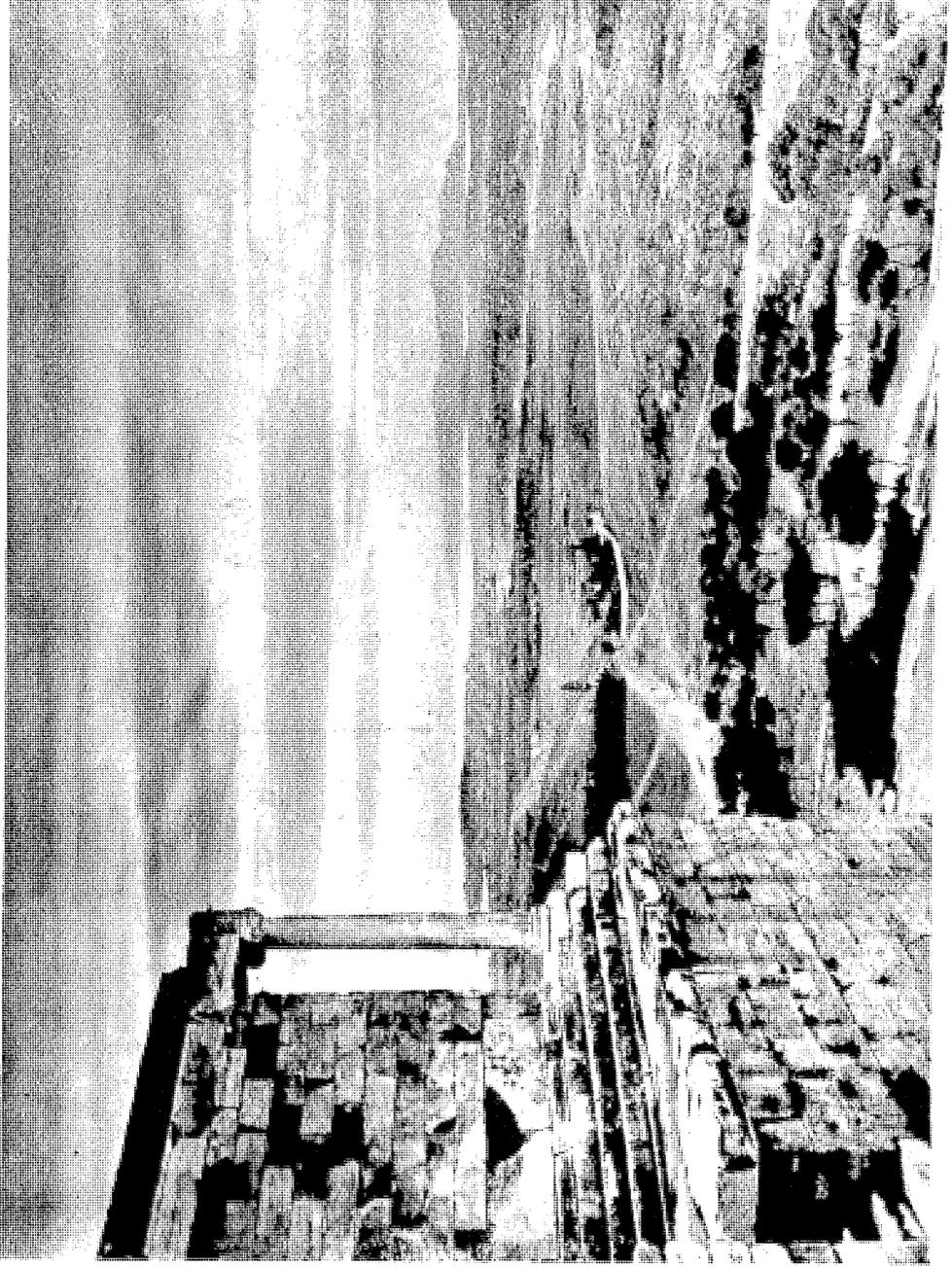


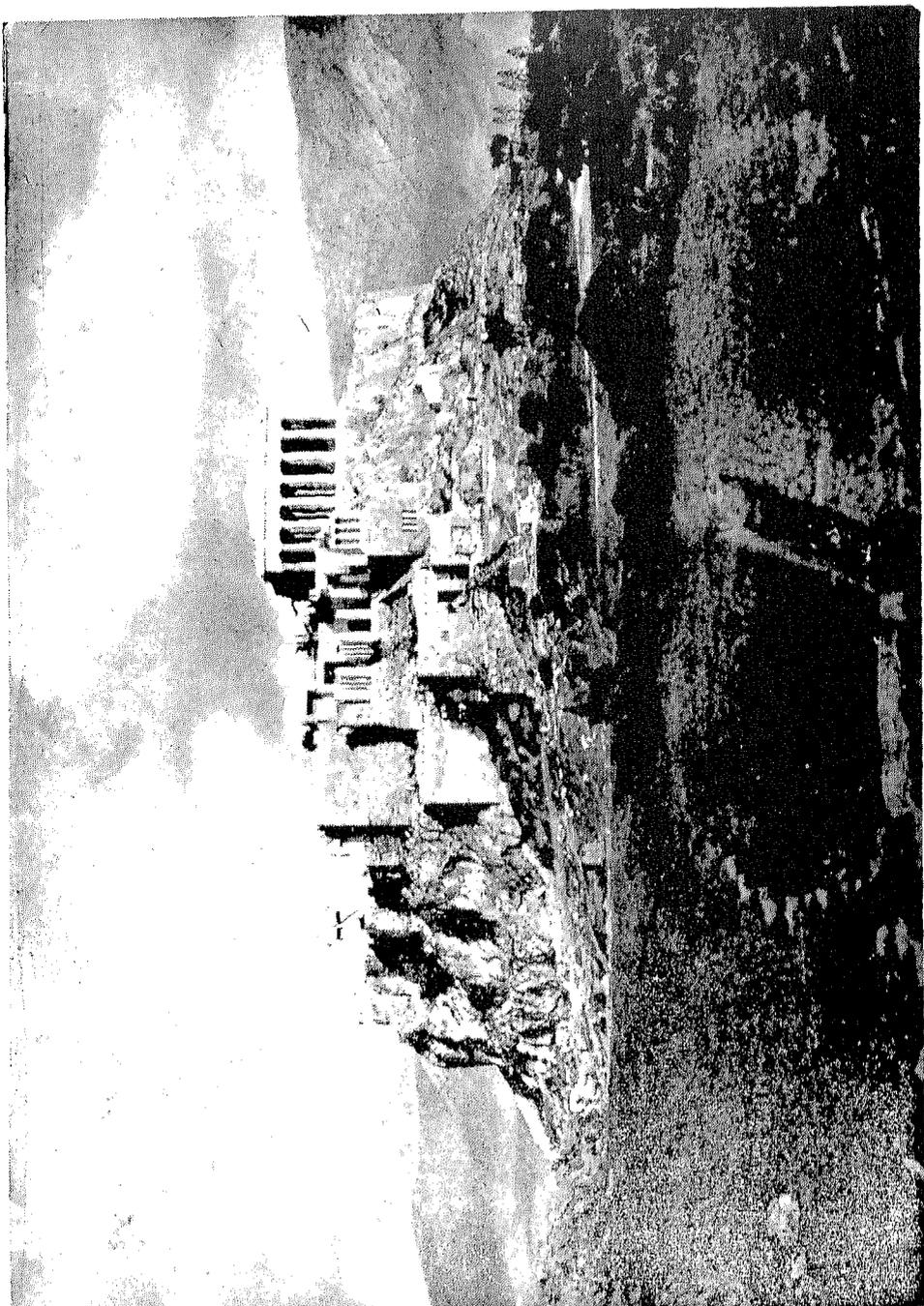
٣٥ - زفس هيستيا (ويعرف بزفس ارقميسيون ايضاً)، وهو من البرونز وينسب الى
كلاميس (حوالي ٤٦٠ قبل المسيح) . المتحف الوطني في اثينا .

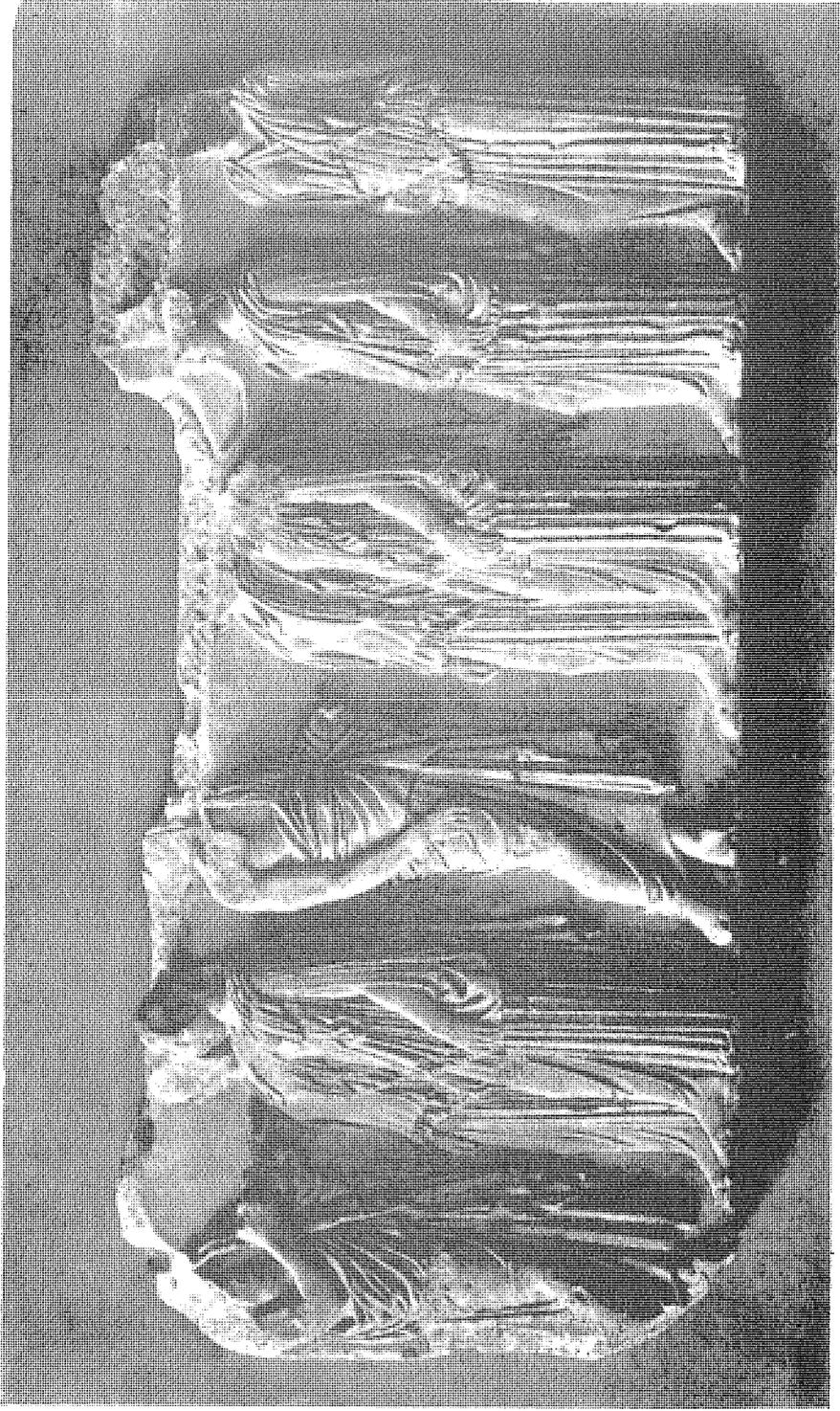




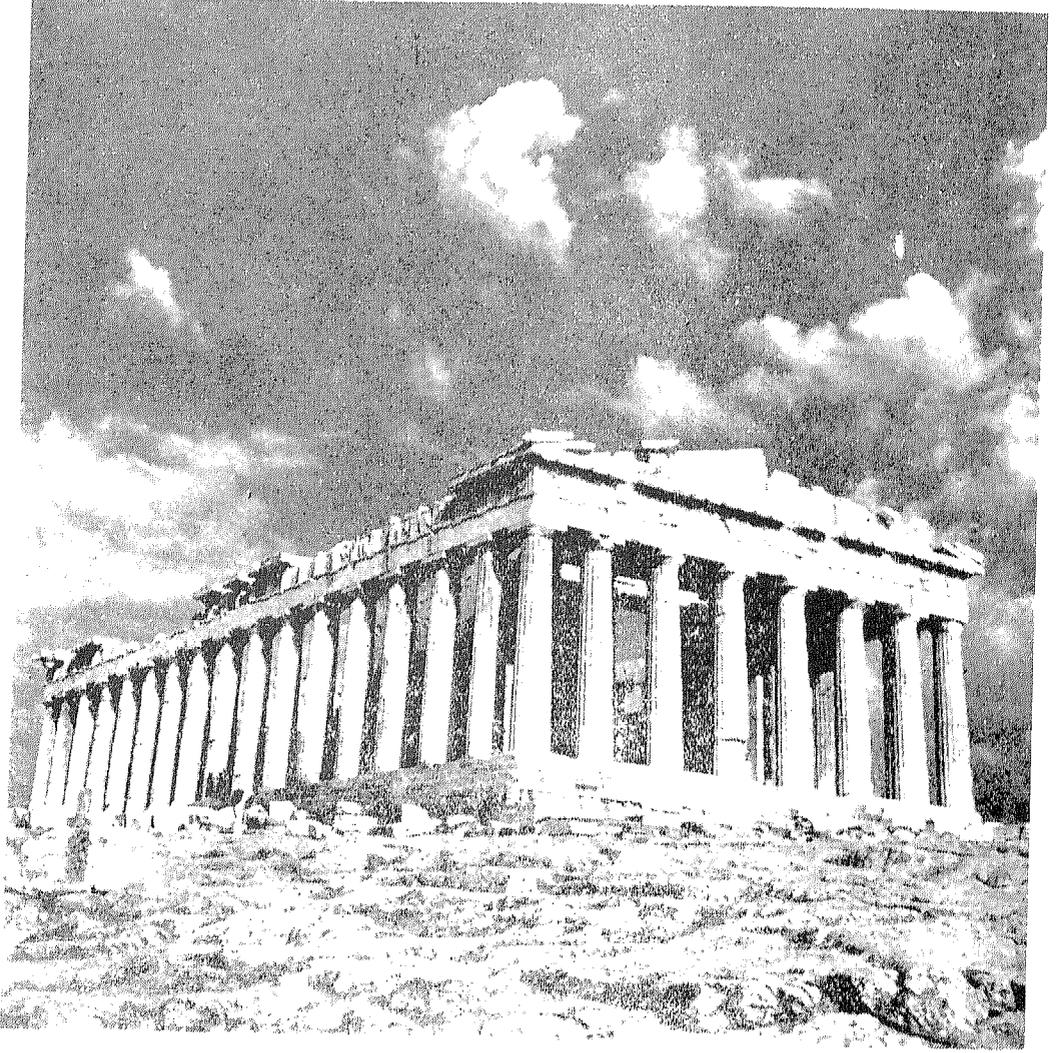
٣٧ - المعبد ذو الشكل D ، ويعرف بمعبد « جونون
الاسينية » ، في اغيريجنته (القرن الخامس قبل المسيح) .







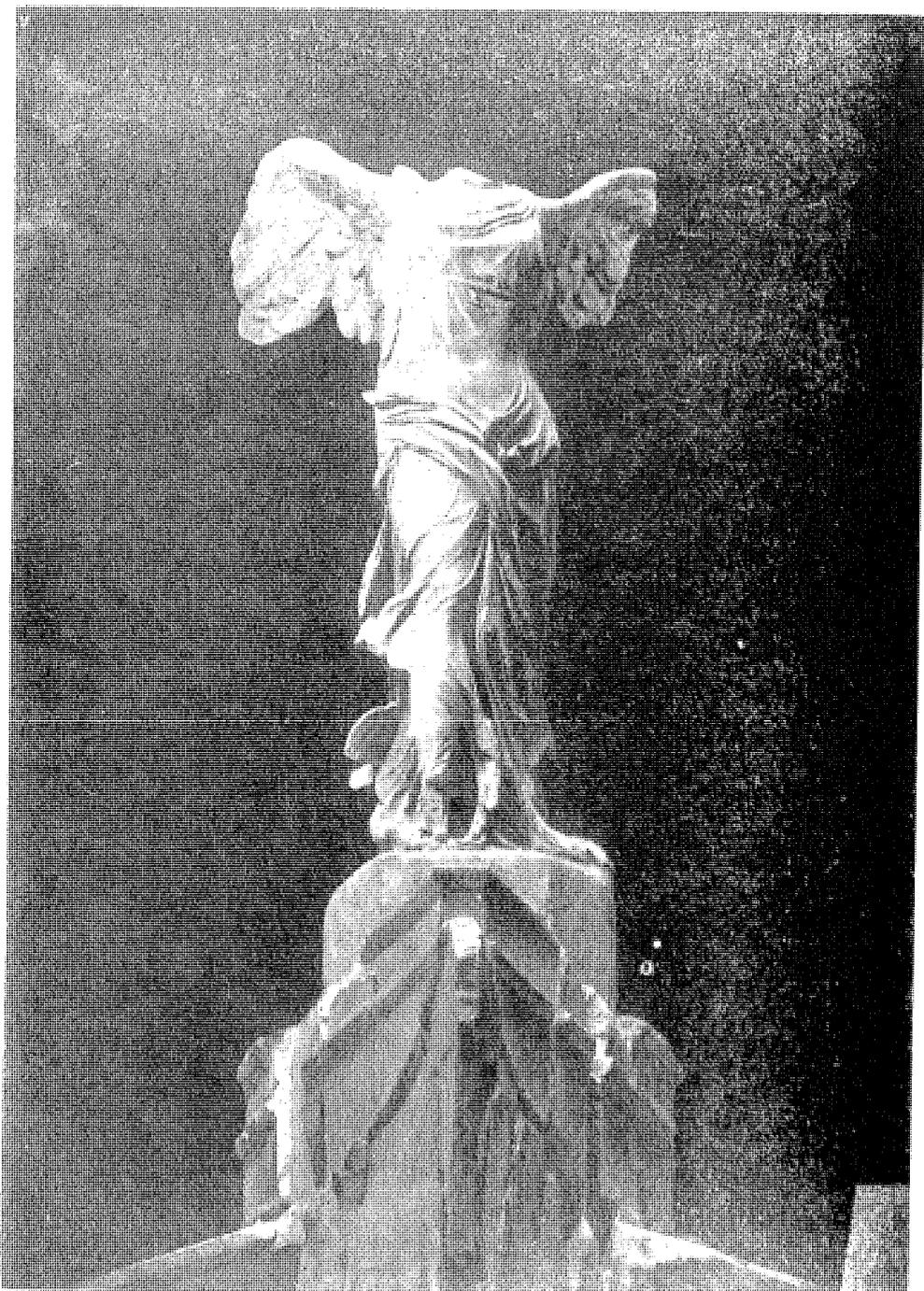
٤٠ - تطواف عيد الآلهة « اثينا ». قسم من الفريز البرثوتون . متحف اللوفر .



٤١ - البرثتون (في حالته الحاضرة).



٤٢- اثينا برثنوس . مدالية من البرونز المذهب ، ويرجح
انه مستوحى من تمثال فيدياس في البرثنون .



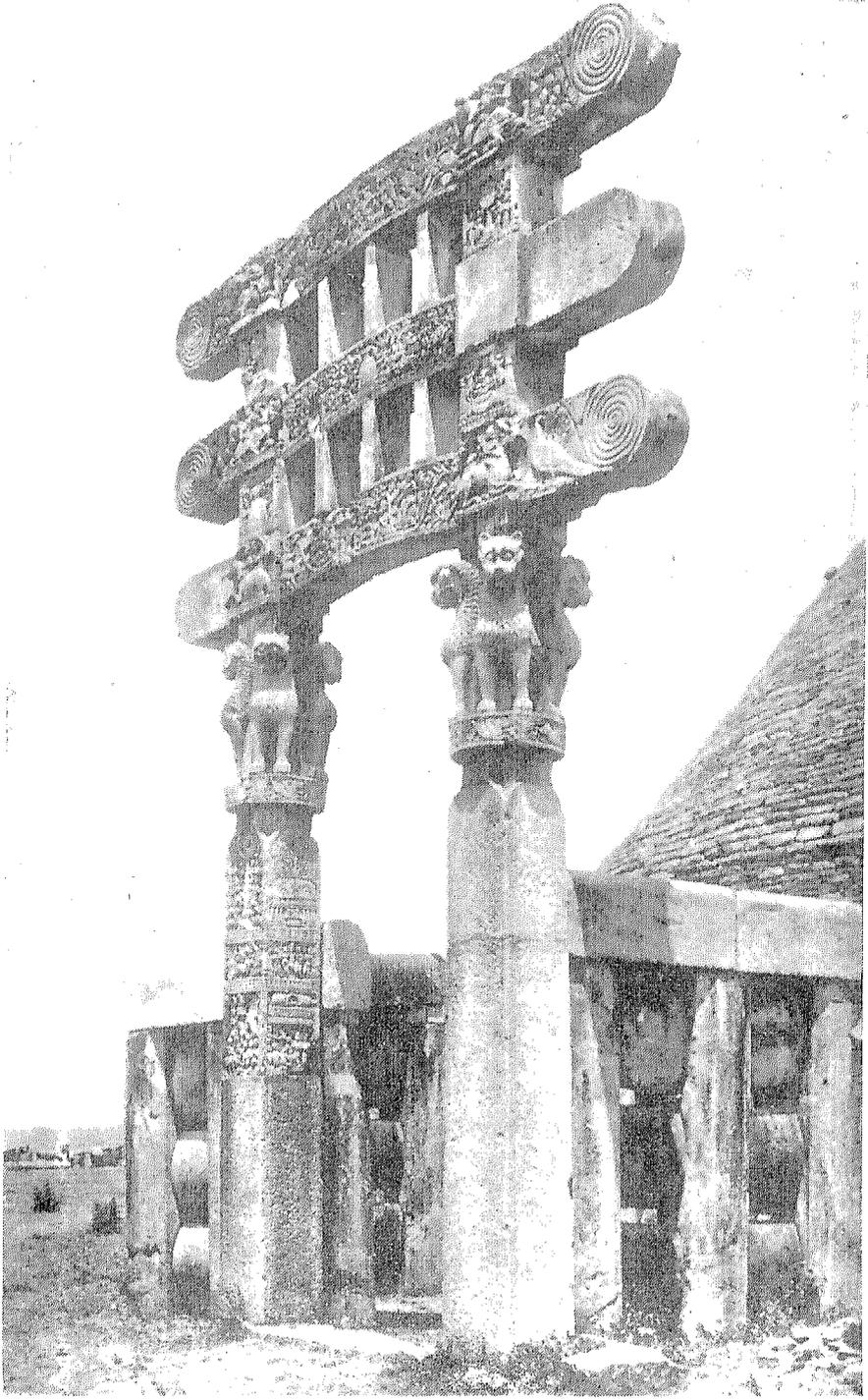
٤٣ - الاتيك او كورنثوس ، او اخر القرن الخامس او
اوائل القرن الرابع قبل المسيح الالهة « نيقى » في ساموتراس



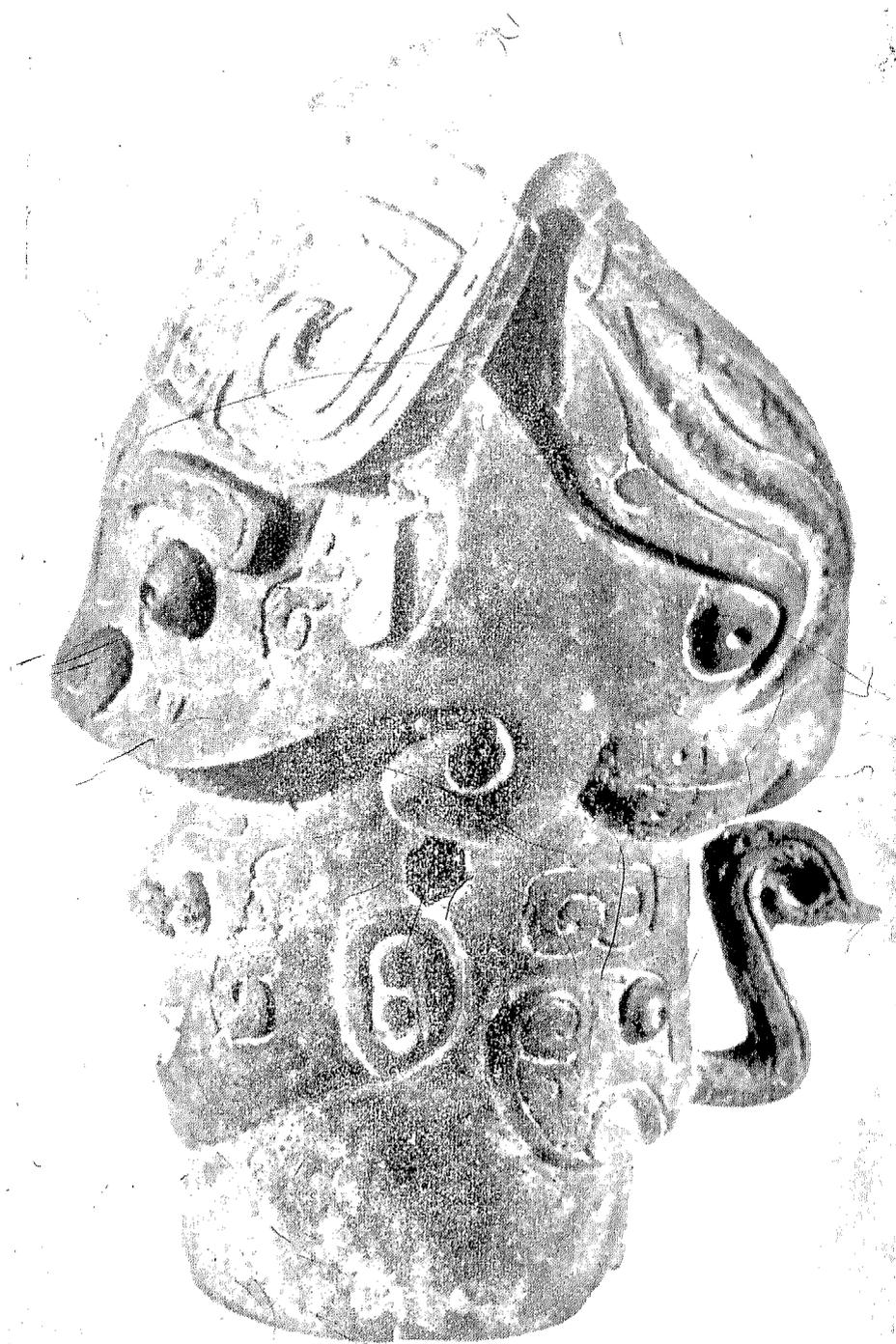
٤٤ - اناة شنقي ثلاثي القوائم مصدره نغان - ينخ . عهد شنخ .



٤٥ - تمثال نصفي لرجل مصدره موهنجو - دارو .
الحضارة المعروفة بحضارة الهندوس . متحف الآثار ، نيودهي

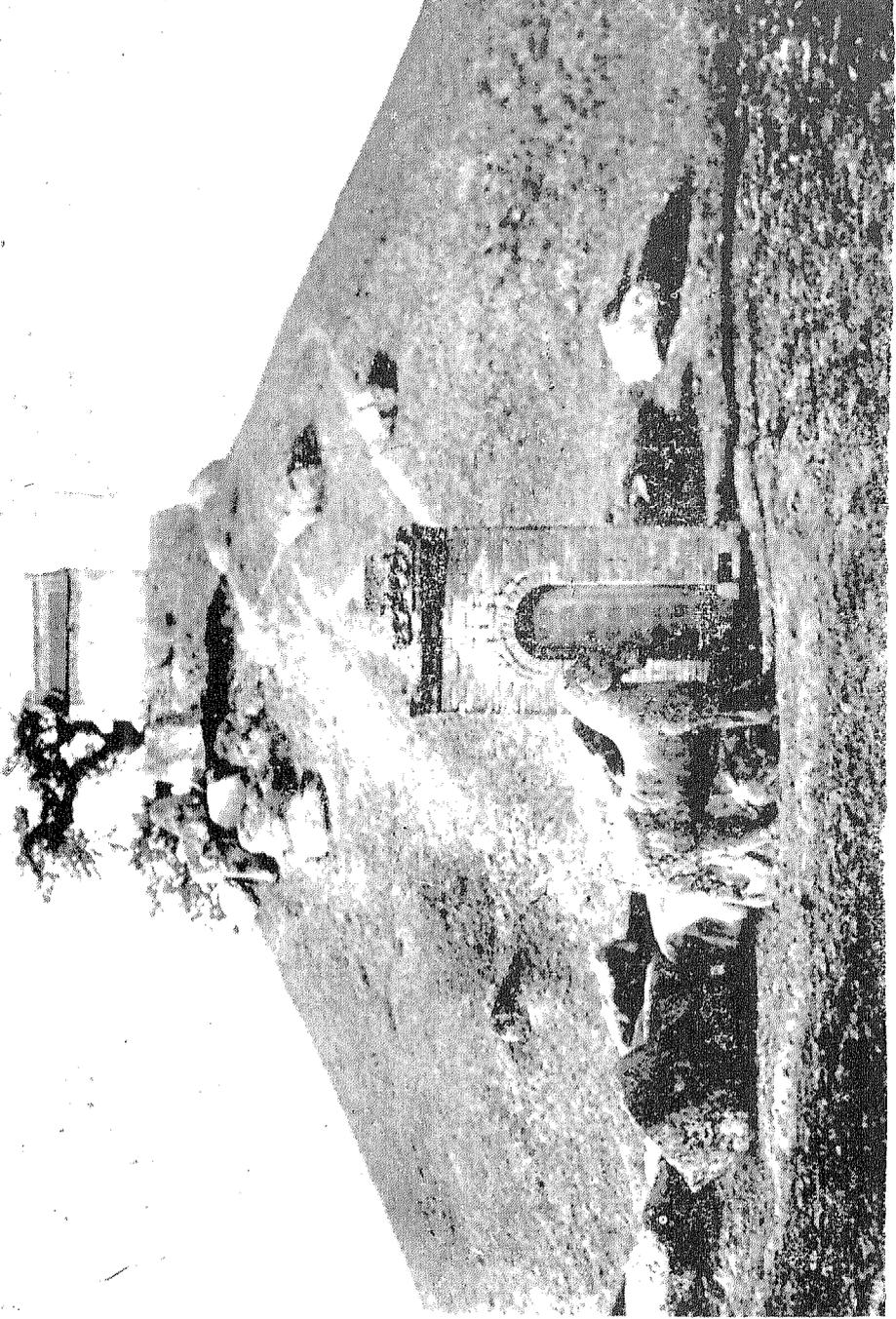


٤٦ - المدخل الجنوبي لشتوبا في سانشي (الهند) . القرن
الاول قبل المسيح .



٤٧ - اناء طقسي بشكل رأس رجل تعلوه الخوذة . طرف

قناة من البرونز عهد شنغ .



٤٨ - حصان من حجر وقبر هوو - كيو - بنغ الخروطي الشكل . هيان - ينغ ، مقاطعة شن - سي (السنة ١١٧ قبل المسيح) .

الفصل الثاني

الهند أيام حكم الموريا وخلفائهم

استمرت حركة البعث التي أوجدها الموريا دون توقف مدة حكم خلفائهم المباشرين الشونغا والكانفا (حوالي السنة الحسین ق. م.) . وغدت هذه الفترة عهداً بنّاءً ومن أغنى أطوار الحضارة الهندية وستبقي أثرها العظيم في التقاليد الهندية حتى عصرنا الحاضر . وإن كان مركز الثقل السياسي قد استقر منذ القرن الأول أو الثاني للمسيحية في منطقة غير وادي الغانج ، أي في شمالي البلاد والشمال - الغربي مع سلالة الكوسانا وفي الجنوب - الشرقي مع ملوك الاندهرا فان النتائج التي حققها الموريا لم تندثر بل مهدت الطريق امام ازدهار الدور اللاحق الذي سبهم عليه عمل الغوبتا التوحيدى المتمر (القرن الثالث الى القرن الخامس) ، هذا مع العلم بأن هؤلاء الغوبتا سينتسبون الى الموريا لتثبيت سلطتهم .

ان أهم حداث هو دون شك سعي الموريا لتحقيق الوحدة السياسية التي شيّدوا عليها امبراطوريتهم . فقد أوجدوا نظاماً سياسياً مستبداً لتسهيل ازدهار البلاد الاقتصادي فدعموا علاقات الهند الدبلوماسية والاقتصادية مع سائر أقطار آسيا والغرب ، واستعملوا البوذية كأداة قوية نشرها بواسطة مختلف أجزاء الامبراطورية القوانين الروحية التي ستحقق الوحدة . وعموا هذه الديانة في سبلان ، وسينتشر هذا المعتقد بعد قليل من الزمن في آسيا الوسطى والشرق الاقصى . وعرف الفن نهضة مجيدة واستعملوا لأول مرة مواد صلبة ، وسيغدو جمال هذه الحقبة أساساً للازدهار اللاحق . وأخيراً سيمضي التأليف الأدبي قدماً في الازدهار ، حتى القرون التي ستلي ، كما سيحدث الفولكلور الوطني ومجاريه تحويراً عميقاً في الامور الرسمية . اننا امام عصر يدعو الى الدهشة ، تزدهر فيه مبادئ الفروسية ، وتصبح فيه الثقافة ارسوقراطية ، وتستند فيه المذاهب الدينية الى عوامل التسامح واحترام المؤمن ، وينتصر فيه اللاعنف ولو أقله بصورة مبدئية . ومع هذا فان تاريخ هذه الحقبة السياسي لا يعرف استقراراً إذ تقوم في المناطق الشمالية - الغربية سلطات غير ثابتة تحدث تغييرات مستمرة في مجرى الفتوحات الهندية . وتدمر هذه الحالة قرونًا عدة .

ويبتدىء عز الهند السياسي أيام شندراغوبتا موريا الذي عرفه اليونان باسم سندراكوتوس أو سندروجيبتوس . انه أحد أفراد الكشتريا ، وقد ينتسب الى سلالة نندا التي كانت تملك في مغدها ، وقد خلفها على السلطة حوالي سنة ٣١٣ ق . م . (استناداً الى بهتسالي) وقبل استيلائه على العرش من الجائز ان يكون قد تقابل مع الاسكندر ذي القرنين، وتزعّم الثورة التي نشبت ضد حكام المناطق الشمالية - الغربية الهندو - يونانيين . وبعد ان أصبح ملكاً بدأ فتوحاته في كافة أرجاء الهند الشمالية . سنة ٣٥٠ أجبر سلوقس نيكاتور ، مؤسس المملكة السلوقية ، على عقد اتفاق وأقام معه علاقات دبلوماسية بواسطة اليوناني مغستين . وقد عاش هذا الأخير في عاصمة الملك الهندي ، باتليبترا ، وترك لفا وصفاً شيقاً لها . وفي هذه الفترة عرف اليونان حقيقة حضارة الهند المورية وغدت لهم أنظمتها وثقافتها عامل دهشة وإعجاب . وهكذا عرف اليونان مبدأ تقسيم المجتمع الى فئات ، وسيادة البراهمة الوراثة ، وزعامة أفراد الشرمانا التي حصلوا عليها بنبوغهم وتقوقهم . ونقف في كتاباتهم على مدى تفوق حضارة الموريا التي سعت مصر وسورية لتوطيد علاقاتها لها . وسنرى فيما بعد دقائق هذا التنظيم (وجه ٦١٢) .

وستبلغ سلالة الموريا ذروة عزها مع أشوكا برادارشين ، حفيد شندراغوبتا ، وذلك لكمال ثقافته واتساع فتوحاته . وقد بدأ حكمه (حوالي سنة ٢٦١ - سنة ٢٢٧) بارتكاب جريمة اذ قتل أخاه البكر ليستولي على العرش . ثم قام بحملة دموية على كالنغا . ولكن سرعان ما اعتنق اشوكا البوذية وغدا مثال الامبراطرة . ومن الحق القول إن لا مثيل له بين معاصريه . وتظهر لنساء تعاليمه الواصلة الينا بواسطة « قوانين النظام » التي نقشها في مختلف أرجاء المملكة سمو مبادئه الروحية وفضائل شخصيته الفذة . وان كانت هذه القوانين قد استلهمت البوذية فهي مع هذا هندية الروح ودون أي تحيز ديني ، تسند النظام الاجتماعي والسياسي والروحي حتى نظام الكون نفسه الى شخص الملك . ويحافظ على هذا النظام موظفون ومبعوثون ونظار ومراقبون عموميون الخ ، ومهمتهم حمل القوم على احترام قرارات الملك وتوثيق العرى مع البلدان المجاورة . وأساس هذا الحكم - الذي ابتداء مع هذا بالبطش واغتتيال الاخ - هو مبدأ اللاعنف دون سواه . ويسعى هذا النظام جهده لاسعاد الجميع ، وعدم إرهاب الحيوانات ، وانزال القصاص العادل بمستحقه ، والسهر على صحة الافراد وخلصهم . ومع ان اشوكا أثار ضجة كبرى حول اعتناقه البوذية وانتم الحجاج الكبرئى فانه حمى المعتقدات الاخرى كما يؤكد ذلك ما قدم من هدايا ملكية عدة الى الاجيفيكا . وقد يكون التأم أيام حكمه مجمع بوذي كبير في باتليبترا ، وتأسس المعتقد البوذي في سيلان (حوالي سنة ٢٤٥ ق . م ؟) التي ستغدو في القرون اللاحقة عاصمة البلاد الاندو - صيدية الدينية .

وشملت مملكته عملياً كل أجزاء الهند الشمالية والشمالية الغربية . وامتدت جنوباً حتى منطقة الاندهرا . وأقام الملك علاقات دبلوماسية مع سوريا ومصر ومقدونيا والقيروان والابير أو كورنثيا .

وبعد موت اشوكا تجزأت مملكته رويداً رويداً ، واستقر الحكم المركزي في مالفا ومفدها بزعامة الشونغا (١٧٦ - ٦٤ ق.م .؟ بالاعتماد على فيليوزات) ثم بزعامة الكانفا (٦٤ - ٥٠ ؟) الذين تولوا السلطة في ذات الوقت مع آخر حكام الشونغا ، بينما كانت الاضطرابات تغير من وضع الممالك الهندو - يونانية وتتقوى زعامة الاندھرا في الجنوب - الشرقي . ومع أننا لا نستطيع ان نتحدث عن نظام مثالي أقامه الشونغا والكانفا كالنظام الذي حققه اشوكا نلاحظ بأنهم غدروا تقاليد ثقافية وفنية زاهرة في المناطق التي سيطروا عليها اذ ترتقي الى عهد ملكهم آثار نهرهوت وسانشي البوذية الجميلة . وحدوا حدو سلفائهم فوطدوا العلاقات مع الغرب كما يشهد بذلك العامود الذي أقامه هليودوروس حوالي السنة مئة ق.م . (?) بالقرب من فيديشا ، وقد كان من مواليد تكسيلا ومندوب الملك انتياالكيداس .

ولكن تتابعت أثناء القرن الذي دامت فيه سيادة الشونغا والكانفا حوادث في المناطق الشمالية - الغربية سيكون لها تأثير عظيم على مصير الهند بالذات . وبعد تجزئة مملكة السلوقين حوالي سنة ٢٥٠ ق.م ، على يد البرثيين ظهرت دولة جديدة مستقلة في بكتريان يحكمها المرازبة وأجبر هؤلاء المرازبة للابقاء على استقلالهم على قتال البرثيين والايرائيين واليونان الذين طمعوا دوماً بهذه المنطقة . ولكن كان هؤلاء المرازبة ذوي طموح وعقلية حربية لذا سعوا ايضاً لتوسيع ممتلكاتهم على حساب المناطق الهندية ؛ وقاموا بغزوات عدة فاستولوا على غندهارا وتوغلوا حتى خليج كمي ، لا بل أخضعوا ايضاً لفترة من الزمن بالتيبتر واحتفظوا في البنجاب بمملكة يسوسها الملك مناندر ، بطل « مسائل ميليندا » الشهيرة . وقد توفي هذا الاخير في الفترة الواقعة ما بين سنة ١٥٠ و سنة ١٤٥ ق.م . (?) . وحوالي الفترة نفسها حصلت اضطرابات سببها غزوة هوت منفوليا الداخلية جرفت معها الى بكتريان جماعات مختلفة وعلى شيء من البداوة كانت قد أتت من آسيا الوسطى ، بينها شعب « السيت » الذي أطلق عليه الهنود اسم شاك . فتضعضت إذ ذاك تضعضاً شديداً مملكة بكتريان لقدم هؤلاء المهاجرين اليها بصورة جماعية ، إذ كان هؤلاء المهاجرون يتحاربون دون هوادة . وزالت هذه الدولة نهائياً سنة ٨٠ ق.م . في وقت استقر به الشاكا تحت رعاية البرثيين ، في كشمير ثم في وادي الهندوس ووصلوا الى البنجاب ومالفا .

وهكذا حل محل تأثير الحضارة اليونانية في الهند تأثير سיתי - برثي ذو صبغة ايرانية حاملاً معه مبادئ وعوامل من آسيا الوسطى . وغدت قوى البرثيين والشاكا المتكاتفين في الشاك - الغربي وقوى الاندھرا في الجنوب سبب سقوط سلالة الكانفا .

١ - إطار المدينة والريف

ان المدينة المثالية الموصوفة في كتب الأدب هي العاصمة الملكية او الامبراطورية . وتوافق هذه الأوصاف مع الأشكال التي وجدت هنا وهناك في الرسوم المنقوشة ومع الآثار التي عثروا

عليها . وقد تغطي العاصمة بعض المزارع مساحة شاسعة كباتليترا مثلا التي امتدت ، على ملتقى الغانج والسون ، على طول (١٥) كلم وعرض (٣) كلم . وللعاصمة مظهر مكان محصن ، تحيط بها حفر من الماء تزدهر فيها نباتات الخندقوق وتستعمل كبواليع عمومية . وتتكون الأسوار من آجر غير مشوي وكميات هائلة من الخشب : وقد وجدوا لهذه الامور بعض الأمثلة ترتقي الى عصر الموريا في راجغريها . وعلى مسافات متفاوتة ترتفع أبراج للمراقبة فيها الشرفات تظهر أثر الحضارة الإيرانية ، وتشق السور أبواب ضخمة عدة (غوبورا) ؛ وإن نحن صدقنا مغستين فقد حوت عاصمة اشوكا (٥٧٠) برجاً و (٦٤) باباً ! وتؤلف هذه الأبواب أبنية بكل ما في الكلمة من حقيقة إذ لها أساس من الآجر وينتصب عليها طابقان او ثلاثة طوابق أعدوا فيها منارل ومكاتب لضريبة المرور واهراءات. وأمام الغوبورا يرتفع جسر فوق حفرة السور ويتصل عادة برواق يكونه عمودان تصل قمتها قطعة او عدة قطع من الخشب .

ويضاهي القصر الملكي أو الامبراطوري ، كما يقال ، قصور اكبثان او سوزة عظيمة ، إذ ان آثار قصر اشوكا التي عثروا عليها في باتليترا تظهر تشابهاً مع قصر داريوس في برسبوليس . ولكن لا بد من القول بأن الهندسة هي من وحي هندي اذ دقائق التزيين والتجميل ، كتيجان العمدة مثلاً ، تثبت فقط فناً أحياناً . ومبدأ هندسة هذا العصر هو اقامة بناء محكم الاجزاء . وتتألف غالباً الأبنية من طابقين ، وتشقف على شكل قبة أو مهد . ويحيط بالخرق - أبواباً كانت أم نوافذ ام كوى - سهم على شكل معمل القوس ، تصل الى داخلها أخشاب تحمل طنفاً بصورة مهد . وتسند هذه المجموعة شبكة من الاخشاب ركزوها على عمودين أقاموهما على جانبي المدخل . وللطوابق شرف . وتحيط بالقصر الملكي جنائن للترفيه جمعوا فيها العصافير وأقاموا فيها الأحواض لتربية السمك . ومحافظلة على سلامة وأمن الامبراطور فقد أعدوا داخل القصر دهاليز وأروقة أرضية .

وبيوت القرى هي دون شك أقل عظيمة ، تتألف من بناء مستطيل ذي طابق واحد من السباع ، ولا يقيمون له إلا باباً واحداً وكوة . وسقف هذه البيوت من القش يكون منحنيماً أو على شكل مهد . ولأبواب القرية والابنية التي تضم غرف الفيلة سقف منحني يحتوي على قطع من الآجر لم يحسن شيها ، وهي كبيرة الحجم (حوالي ٠.٣٠ × ٠.١٨) وتكون أكثر سماكة على أحد أطرافها .

ويوجد نوع من المساكن للنسك والزهاد ، وهي عبارة عن أكواخ من القصب أو الطين تغطيها الأوراق وتتفرد وسط الغابة أو الحقول . وبعض هذه الاكواخ هو أحسن صنفاً ، يبنونها دون شك من الطين ويعلو سقفاً الذي يكون على شكل قبة وعاء أعده لجمع مياه الامطار .

وكانت المعابد في أول الامر دون شك حقلًا يحيط به حاجز من خشب (فديكا) ويحتوي على

شجرة ووثد أو حجر مقدس . ولم تتسع كثيراً الهياكل الأولى . وعندما بدأوا يستعملون المواد الصلبة للبناء ، حوالي القرن الثاني ق . م . كانوا قد قضوا دون شك فترة طويلة من الزمن لم يلجأوا فيها إلا إلى الخشب . واستعملوا حجارة صخرية وقد جوفوها ونقشوا عليها نقوشاً ساعين جهدهم لإظهار دقائق مجموعة الأخشاب التي تشد إلى بعضها بعضاً وتساعد العملة عند تشييد الأبنية . ومنذ هذا الوقت أيضاً أخذوا يبنون معابد ضخمة ، تدعى ستوبا ، تعبد ، بالحجارة والآجر ، شكل التومولي القديمة . وتتكون هذه الآثار من قبة نصف دائرية تستند إلى أسس قليلة السماكة ويعملها سطح صغير مرتفع ترتكز عليه مظال عدة . ويحيط بهذا المبنى درابزون يضمنون فيه خرقاً أو أربعة خروق بشكل ملتو لكل منها باب (تورنا) . وترتقي أجمل أمثلة هذه الستوبا إلى القرنين اللذين سبقا العهد المسيحي وهي تقوم في بيهوت وسانشي .

وهناك نوع آخر من المعابد ، خاصة معبد بودهغايا ، من أجل موجوداتها الشجرة المقدسة التي تحتم ظلها هبط الوحي على بوذا شكيمن . ولا تملك إلا اشكالاً لبيوت العبادة هذه إذ يرتقي المعبد الحالي إلى زمن لاحق جداً . وهو يبدو ، كما تظهر معابد أخرى تحضن نار ذلك العهد الطقسية ؛ مستدير الشكل ، أي عبارة عن فسحة ذات أعمدة يعلوها سقف على هيئة مهد وتحيط بالشجرة .

وباستثناء الستوبا فانهم لا يتقيدون لتشييد المعابد بالمبادئ الهندسية ذاتها التي اتبعوها في الأبنية المدنية .

وتطور أثار هذه المعابد ففاق عظمة أثارها كل الطور الفيدي وقد أطنبت الآثار الأدبية بوصفه ، ولكن لا يبدو بأن أصناف الموجودات قد تعيرت كثيراً ، إذ تقوم أساساً على الأرائك والعروش والأسرة والمقاعد . وهناك أوصاف زاهية لأواني الطبخ والمائدة . ان الاجناس متنوعة فمنها ما هو مخصص للأغراض الطقسية كالأواني الثجلاء (الكومبها) النحاسية ، والأواني ذوات القوائم والعنق (بورنا كلشا) ، والأباريق (كوندريكا) والأواني لماء النساك (كمندالو) . . . وكلها أوانٍ ستكتسب أهمية كبرى في المعتقد البوذي . وللملاعن أيضاً غاية طقسية إذ تستعمل في تقديم الذبيحة البراهمانية . ولأكل يلجأون إلى القصاع دون الصحن إذ عليهم ان يرموها بعد استعمالها ويستبدلونها بأوراق . وعندهم للشراب قناني وقوارير - يحملونها في شباك - وأقداح وكؤوس . ويفرلون الحبوب بواسطة مذار مستطيلة (شوريا) ثم يسحقونها في أجران بمدقة خشبية ، ويصنعون عجناً للحلوى يسوتونها بمطمة على أخشاب تستند إلى الأرض بواسطة أربع قواعد قصيرة المدى . وهناك طباق وسلال من القش تتمم هذا الأثاث ؛ ويمكننا ان نضيف إليه الشاعد والقناديل وعدداً كبيراً من العلب والصناديق الصغيرة (المعدة لحفظ الأفاويه والطيوب والحلى والثياب والذخائر) والمرايا المصنوعة من قرص معدني مصقول مثبت إلى مقبض غالباً ما يكون من العاج . ويجب أيضاً تعداد المذبات والمظال والاعلام التي ترافق العاهل في حله وترحاله

والتي تستعمل في تقديم بعض الذبائح . وللمظالم مقبض طويل من الخيزران تنطلق من قمته قطع صغيرة تحفظ المظلة مفتوحة . وتتكون الاعلام من مقبض قد تؤلفه مراراً مجموعة من العصي تربط هنا وهناك . ويعلم هذا المقبض رمز وتشد اليه خرقة طويلة نقشت عليها مراراً اشكال شمسية وهريفة او نجمية . وللتسليية يصنعون ألعاباً من الزهر بواسطة أثمار مجففة او قطع خشب او عاج . وللموسيقى اخيراً مقام ممتار ان كان في التطوافات الملكية والغدوات الحربية وأعياد القصور والهياكل . وتتألف المجموعات الموسيقية من النساء - للرقص - والرجال . ويحمل أفراد هذه المجموعات طبولاً مختلفة الاحجام والاشكال ينقرون عليها بمخاصر مستقيمة او معكوفة مشدودة الى معانق . وترافق الأناشيد التي يدعها نقر الدف أنغام المزمار والعود . وسبقي العود ، وقد استعملته النساء خاصة ، الآلة المفضلة عند الفئة النبيلة وذلك حتى القرن السابع تقريباً .

وللأسلحة مركز مرموق في هذا التعداد الذي يعكس حياة النبلاء - المحاربين اذن - أكثر من حياة العوام . والسلاح الأساسي هو القوس ، ترافقها طبعاً النبال والأتراس . وعندما يوترون القوس يرفعونها الى مستوى الكتف ويشدون الوتر حتى الأذن . والنبال ذات رأس مثلث الزوايا قد يريشونها أو لا؛ وتوضع داخل جعبة يحملونها على ظهرهم دون ان نعرف شكلها اذ لا يظهر إلا أعلاها . ومن أسلحتهم « البيضاء » الحسام والسيوف يضعونها في غمد تغطيه قدد من جلد متشابكة . وتعلو رمانة السيف قطعة تفصل بينها وبين النصل وتزيد عنه قليلاً . وتبدو الشفار الحادة التي عثروا عليها ، خاصة السكاكين، منفوخة في وسطها . ويجب عند جرد الاسلحة ذكر الحراب ذات الرأس المتناسق . ومن أصناف الأدوات نعرف الفؤوس ذات المقبض والمناجل لقطع الاعشاب . ويستعمل الباحثون عن العاج منشاراً يدوياً صغيراً . ويلجأ عادة سواس القبيلة الى نوع من السياط محددة الرأس كالكلاب تنفصل اسنانه الحادة عن المقبض بشكل شبه عمودي . ولا نجد إلا اشكالاً قليلة للتروس، وهي مستطيلة ، مستديرة في أعلاها ، مستقيمة الاضلاع في أسفلها نقشوا عليها رسوماً للترزين او تحمل قداداً متشابكة على جبهتها الداخلية .

ويعد الفيل والحصان والجمال من حيوانات الركوب . ويقبضون على الفيل البري بواسطة فيلة قد دجنوها وأعدوها لهذه الغاية . وقد يمدون حركة الفيل لفترة ما يربط ذنبه الى خرطومه بواسطة حبل يمر تحت بطنه ، ويثبتون الخرطوم دون حركة بواسطة قطعة خشب تثبتها بدورها الربط . ويلبسون الحيوان لتزيينه عقداً وتاجاً ، ويغطون ظهره بطنفسة تحمل رسوماً هندسية يثبتها في مكانها حبل قوي يمر تحت البطن ، ويشدون الى قدميه الجلاجل ، ويلقون على عنقه وشاحاً طويلاً يحمل في طرفيه جرسين يتدليان حتى ركبتي الحيوان الذي يصطدم بها عندما يسير .

ويلقى على ظهر الحصان وشاح قد يصل الى الذنب توضع عليه طنفسة كالبردعة ، وحزام مردوج قد يستعمل كربط ، ولكن لا يظهر أي أثر للركاب حتى ان استعمال الربط أمر نادر

ومشكوك فيه . وقد يظهر مراراً نوع من الغطاء على ركبتي الرجلين الاماميتين . ويحمل الرأس لجاماً تثبت فيه ريشة شبيهة بالمذبة وحككتين تثبتان أيضاً برباطين يمر أحدهما على الناصية والآخر تحت العنق ، ورسناً و « سيراً للأنف » وهو عبارة عن رباطين يمر أحدهما على قسم الرأس الممتد من الاذنين حتى الخيشوم والثاني تحت الذقن ، وشكيمة في الفم .

وفي الشمال يركبون الجمل أيضاً ، وتوصلاً لهذه الغاية يربطون حبلاً بقطعة صغيرة من الخشب توضع في أعلى الخيشوم ، كما يفعلون اليوم .

والحصان والثور هما من حيوانات الجر . ويجر الفرس عربية لها دولابان يذكّر شكلها عربية الرومان . ويشدون الى هذه العربية حصانين أو أربعة على كلا جانبي بحر العربية المعقوف الذي يحمل نيراً عمودياً ، وتربط الأذنان بكل دقة الى جوانب الحيوانات ؛ ويحشها على السير سوط من قدد الجلد المحبوكة والتي يربطونها مراراً بعضى . ويجر الثيران ، وقد زين جيدهم بعض المرار بعقد ثقيل ، عربات من دولابين ، وقد يلقون عليهم غطاء يضعون على رقبتهم النير . أما الاحمال الخفيفة فينقلها الرجال على ظهورهم مستعملين قطعة خشبية مقعرة ثبتت على جانبيها حبلان يحفظان التوازن .

ولا بد من الاشارة ، عند ذكر وسائل النقل ، الى المراكب والسفن التي لا تملك عنها إلا رسوماً نادرة . وللمراكب كوئيل معقوف ، ويرى المرء بوضوح الربط التي تشد قطع الخشب بعضها الى بعض : ويظهر بأنها كانت تدفع الى الامام بواسطة مجذاف يعتبر كالمقذف الخلفي ودقة قصيرة على شكل الآلة التي تضرب بها الكرة الطائرة . ولبعض مراكب الأبهة جدران على شكل عقاب يستند اليها ضرب من السرادق ذي الأعمدة .

٢ - الحياة الاجتماعية

تحتفظ الزراعة بالمركز الاول في لائحة الاعمال الهندية ، ولكن تقدمت كثيراً مع المصادر هذه التجارة والصناعة حتى أصبحتا تؤلفان حقاً أساس ازدهار المملكة . فقد أحسنوا تنظيم التجارة أكثر من العهود السابقة ، وألّف التجار نقابات وخضعوا لقوانين وضعت بكل عناية . وهناك مراقبة على الاثمان والموازين والمكايل . ونظموا أيضاً أمور القوافل وفرضوا عليها دفع ضرائب ومكوس . وهي تتألف من عدد كبير من العربات يقودها ادلاء لاختراق الصحارى وترافقها الاطواف لاجتياز الانهر . واشتد التبادل التجاري مع البلاد المجاورة كاستيراد الجلود والحرائر من آسيا الوسطى والصين وتصدير الحلى والاسلحة والافاويه . وازدهرت أيضاً التجارة البحرية في البحار او على الطرق النهرية . وألحقوا هذه التجارة بشؤون بحرية الدولة التي تقرر الملاحة وتمد المراحل وتراقب المرافىء وتدافع عن الشواطىء ضد القرصنة . وتشمل أيضاً الصناعة التي تغذي التجارة اعمال النسيج وتصنيع المعادن .

والصيد هو تسليية كبرى عند العطاء وأداة كسب القوت عند صغار القوم . ولوسمه عز وعظمة عند الملك والنبلاء الذين يذهبون الى جولات شاسعة ترافقهم نساؤهم ووزرات خدمهم ، ويتقدمهم رجال الموسيقى حاملين الدفوف والصنوج ، وينتظمون مواكب مواكب على صهوات الاحصنة أو ظهور الفيالة او العربات يحيط بهم حراس مدججون بالسلاح . وتجنس من الحرب عندما تكون مظفرة فوائد كبرى ، وقد أتوا على وصفها أكثر فأكثر . ويستلم القيادة فيها رجال الكشتريا والملك بالذات اذ هو محارب لا بل مبدئياً المقاتل الاول . ويتألف الجيش من المشاة وفرق الخيالة ومجموعات من الفيلة والعربات . ويكون الجنود من المرتزقة أو من الرجال الذين يدعون للسلاح في الوقت المناسب . وهناك فرق مختصة للهجمات في الجبال أو الغابات . ويشمل فن الحروب ، في ما يشمل ، علم بناء الحصون الذي يفرض معلومات مختلفة ومتعددة .

وتكون الضرائب اخيراً مورداً خصباً يقررونها حسب معدل محدد وتستعمل للقيام بنفقات الملك والوزراء والموظفين والجيش والأرامل والبؤساء . وتضاف هذه الضرائب الى الارياح التي يجنيها الملك من أملاكه التي تتكون من أراضٍ زراعية وغابات ومناجم ومصانع وسجون . وينفقون أيضاً هذه الضرائب على الاشغال العمومية التي تهتم بالطرق وقنوات الري والخزانات الخ . ويستفيد البراهمة ايضاً من الضرائب ، وفي البلاد التي اعتنقت البوذية ، الرهبان الذين يعطون علاوة على ذلك التقادم والهبات . ويخصص الملك - وله وحده الحق بسك النقود - مبالغ كبيرة لتأسيس أماكن دينية ويهبها ملكية الاراضي الزراعية ويعين لها الأشخاص الذين يتطلبهم استثمارها . ويجذو حذوه النبلاء والتجار الأثرياء اذ يعدون من اعمال الرحمة والعبادة الهبات التي يقدمونها بصورة مستمرة لرجال الكهنوت .

ان المجتمع هو اكثر تنوعاً وأحسن تقسيماً من مجتمع العمود السابقة ، مع أن التجزئة المجتمع الطبقي لم تصبح بعد أمراً مؤكداً وهي تختلف باختلاف المنساق والمعتقدات السائدة . ويظهر عدد كبير من الوظائف في الحاشية الملكية او الأوساط البوذية ، لم يأتوا على ذكرها سابقاً .

ومع ان رجال الكهنوت هم منافسون أشداء للملك وسلطته ، يبقى العامل الشخصية الاولى في السلم الاجتماعي . وينتخبه مبدئياً النبلاء والشعب استناداً الى فضائله او بعض العوامل الخصوصية ، ولكن غداً عملياً انتقال السلطة الملكية أمراً وراثياً . ويمسح ملكاً باحتفال مهيب ترافقه زوجته الملكة ، ويكون هذا التكريس برش الملك بالماء (ايهيشكا) يقوم به الكاهن المحتفل وكبار البراهمة والكهنة وجمهور الحاضرين . وتمشياً مع تقاليد العهد السابق يقدم الملك (ان كانت له المقدرة المالية) ذبيحة الحصان ، وهذه الذبيحة تثبت سلطانه . وللملك منازل عدة ، حتى في عاصمته ، ولا يقضي قط ليلتين في الغرفة نفسها . ويرقظونه من النوم كل

صباح في ساعة محددة وعلى أنغام الموسيقى ، ثم يأتي حالاً كاهن القصر ليسدي له التحية ، ثم يستمع الملك الى تقارير وزرائه ويأتي الى قصر العدل . وبعد ذلك يستحم ويدلك ويتناول طعامه .

وبعد ان يتم المعامل واجباته الدينية يستقبل مراقبي الدولة ورجال الاستخبارات . وبعدئذ يحق له اللهو والتسلية ، فيقوم ببعض الالعاب (رمي القوس ، لعبة الزهر النخ) ويتنزه في حدائق القصر ويستعرض الفيلة والحياة . ولكن يجب ان يطلعوه دوماً على أمور الدولة ان كان على مائدة الطعام او وجد في دار الحرم ، او في غرفته ، او في مزارعه ، او في العربة ، او في حدائقه . وللعاهل الحق في التقرير ايضاً كان ، ويجب ان تنفذ اوامره بسرعة كلية حتى ولو كانت شفوية . واخيراً يحتفل بطقوس غروب الشمس ، ويستحم ويتناول طعامه ثم يختلي في جناحه ترافقه انغام الموسيقى . ويعتنون اعتناء دقيقاً بكل ما يمت الى شخص الملك ؛ ويربون في القصر بيناوات وطوايريس وبطاطا لتكشف بأصواتها عن وجود حيات سامة ، كما يعتنون بالعموس لقتل هذه الزحازح . وهم يخضعون للتفتيش الادوات التي يلجأ اليها المعاهل لاستعماله الخاص كما يراقبون الاطعمة التي تقدم له والادوية التي يقررونها له .

ويجيا الملك حياة بذخ وعظمة ، ولكنه يبقى بالدرجة الأولى مقاتلاً يشترك شخصياً بأعمال الحرب والصيد . وأساليب لهوه هي أساليب الرجولة تقوم على اعمال الصيد والمصارعة والالعاب اخرى مختلفة تشترك فيها غالباً معه نساء القصر . ولا يجب ان يصبح مطلق الصلاحية مستبدأ ، وهو يحكم المملكة يحيط به مستشاروه واصدقاؤه واقرباؤه ، يأخذ بعين الاعتبار آراء رؤساء النقابات وفصائل رجال الامن . وتشدد النصوص كثيراً على صفته الملكية : فهو من اصل ديني ومحور العالم الانساني وصورة الآلهة على الارض وخاصة تجسيد رب الارباب ، اندرا ، الذي يعيد على الارض بلاءه في الحروب وعدالته ، كما انه يتصل اتصالاً وثيقاً بالكوسموس ويعكس من ثم في هذا العالم افعاله وخصائصه .

ويستند تنظيم المملكة الاداري والسياسي الى سلسلة رتب شبيهة بزميلاتها في العهد الفيدي : نخاتير القرى فنواب المديرين فالمدبرون فحكام المحافظات فنواب الملك فالوزراء . ويقوم هؤلاء الاخرون بتسيير أمور الاشغال العامة والمسائل المالية والشؤون الداخلية ، ويمتكر الملك حتى سك النقود . ويوجد مبعوثون ومراقب وحاكم يتجولون في فترات محددة (كل ثلاث أو خمس سنوات) في مختلف أرجاء المملكة للمراقبة والتفتيش .

وتشدد وطأة المراقبة الملكية الدقيقة على كل شيء وفي كل مكان : في بيوت الحرم وفي الحقول حتى لدن المؤسسات الدينية . ويقوم بهذه المراقبة مفتشون ملكيون لا يخضعون إلا لسلطة الملك ويحققون العدالة استناداً الى أصول محاكمات موحدة . ولل قضاء محاكم مختلفة يلحق بها قضاة اختصاصيون أنيطت بهم مهمة إحقاق الحق ومعاقبة الجرائم . ومع هذا فقد احتفظوا بمبدأ

العذاب الجسدي كالتعذيب وبثر الاعضاء . ويقررون السياسة الخارجية استناداً الى المعلومات التي يقف عليها الجواسيس ورجال الشرطة . وتصلح جميع الوسائل للاستفادة من ضعف العدو مما يدعو من ثم الى تقدير امكانياته تقديراً دقيقاً ، كما يصدق هذا القول عن الشعوب الخليفة . وهم يجذبون كثيراً تنمية واستمرار الشقاق بين الاعداء الذين يكونون قد تحالفوا معاً . ويعتبرون الخيانة ويعترفون بها وسيلة على نفس المستوى الذي ينظرون فيه الى قوى السلاح .

ان وضع وطرق حياة الكشتريا ، من نبلاء ومحاربين ، هي شبيهة جداً بوضع وطرق حياة الملك . وللكتيرين منهم وظائف مهمة جداً كقائد الجيش الذي تعيد حفلة استلامه السلطات ذكرى حفلات تتويج العاهل . ويتمتع أفراد الكشتريا بأفضل الامتيازات فهم يستطيعون تقديم الذبائح ودرس الفيذا وعليهم ان يجزلوا العطاء المستمر لرجال الكهنوت .

ويعتبر البراهمة غالباً أكثر قوة وأهمية من افراد الكشتريا وحتى من الملك نفسه . ومنذ العهد الفيدي ازداد سلطانهم وذلك بالاستناد الى معرفتهم فنون السحر الذي يسيطر على جميع أعمال الحياة الفردية والرسومية . وتزداد كثيراً ثروتهم للهبات التي يقدمها لهم باستمرار الملك ورجال الكشتريا والتجار . ويفندو أعظمهم سلطة كاهن الملك الخاص (بوروهيتا) ويتخبضونه نسبة لمعرفته معرفة دقيقة جداً الفيذا والسحر والسياسة . ويلعب البراهمة في الدولة دوراً عظيماً إذ هم الذين يقومون بأفعال العبادة والطقوس ، ويصبحون من بطانة الملك الخاصة ، ويقدرت له مستشارين . ومحترمتهم الشعب ويهربهم . وللنساك منهم ، رجالاً كانوا أم نساء ، الاحترام الأكبر ، وهم يقضون حياتهم في صوامع ويتبعون طرق عيش قشف .

وقد عاد نمو وازدهار التجارة بالغنى على فئة من التجار الذين ألفوا نقابات وانتدبوا رئيسهم ليمثلهم أمام الملك . وقد يصبحون من موظفي العاهل . ويتضح غناهم غالب الاحيان لكثرة وأهمية الهبات التي يقدمونها للأماكن المقدسة . ويتصل بهذه الفئة رجال المصارف الذين يملكون غالباً ثروة طائلة . ويؤلف عامة الشعب الفلاحون وكل الذين يرتزقون من تربية المواشي والصيد ، والعمال والصناعيون . ولا بد من الاضافة الى هذه الجماعات المهرجين والمصارعين والمغنين والسحرة والأطباء . وقد امتدح مغستين مهارة رجال الطب الذين لا يستنكفون عن الاعتناء بالحيوانات ايضاً . ونجد في اسفل السلم الاجتماعي فئات عدة من الموظفين ورجال المهنة : سكان الأدغال ، الغراء ، الصيادين ، قاطعي الاعشاب ، سواقي العربات ، سواس الفيلة ، ساسة الخيول ، حاملي وحاملات المظال والمذبات والاعلام ، الجنود ، الموسيقيين وأخيراً الذين يقومون بأعمال شاقة ، كالذين يفرشون البلاط في الحدائق ويحملون الأثقال الخ .

ومع الزمن وضعوا قواعد وقوانين لحياة الطبقات الرفيعة ، وان هي لم تتبدل بصورة جوهرية . ومنذ هذا العهد قسموها أربع رتب تدخل في اطارها مختلف مراحل حياة الرجل . وينتقل أفراد هذه الفئات بصورة تدريجية من صفة طالب (براهاشارين) الى منزلة رب البيت (غريهستا)

الى رتبة زاهد (فانبرستا) واخيراً الى سلك ناسك او راهب (سميناسين) . والبراهماشارين هو فعلاً خليفة الطالب الفيدي . وتستمر دراسته على أقل تقدير اثني عشر عاماً وقد تدوم ثمانية وأربعين عاماً ، وبصورة استثنائية ، الحياة كلها ا وليقبل الشاب في فئة البراهماشارين عليه ان يتقدم بطلب الى معلمه (غورو) ، وان يهديه اطعمة وتقادم تعد لاضرام النار المقدسة . ويستفسر الغورو اذ ذلك عن مولد واسرة الطالب . وان أسفرت تحرياته عن نتيجة حسنة يقبل الطالب اذ ذلك في بيته حيث يجتمع والحالة هذه اربعة او خمسة شباب . وتقام الحفلة التي ترمز الى بدء عهد التلمذة وهي تشير الى ولادة البراهماشارين الروحية . ومنذ ذلك الحين تصبح حياته صعبة جداً ويلزم نفسه بفروض في غاية الشدة . ومن أسس المبادئ التي يخضع لها قهر الجسد والنفس والقيام بأعمال جسدية وعقلية . وفي كل حال عليه ان يطيع معلمه طاعة عمياء . وهو لا يلبس إلا رداء واحداً قائماً مصنوعاً من جلد وعل اسود ، ويبدأ يومه بالهوض باكراً قبل معلمه ، فيقدم واجب العبادة للشمس ويكرّس قلبه للآلهة ، ثم يذهب لتحية استاذة . وهو يستحم ثلاث مرات في اليوم ويأكل بعد معلمه طعاماً حدوده بكل دقة . ويقضي هذا الطالب نهاره واقفاً وليله جالساً ، وهو لا يسعى لإيجاد ملجأ عندما تنهمر الأمطار ولا يغطي رأسه عندما يشتد البرد ويمتاز الانهار سباحة . وعليه ان يحافظ على العفة بكل دقة ويتم بعض الاعمال اليومية كاستجداء الطعام لمعلمه والعناية بنار التقادم وتنظيف المنزل والاعتناء بالماشية وزراعة الحقول . وهو يرافق الغورو في اسفاره ويساعده في اقامة الحفلات الطقسية . وتصبح علاقاته مع الغورو كعلاقات الابن مع ابيه . وعليه اخيراً أن يعكف على الدرس . وتختلف الدراسة تبعاً للفئة الاجتماعية ، فان كان من البراهمة أعدوه ليصبح معلماً ، وان كان من افراد الكشترية علموه استعمال القوس والسيف وحيل المصارعة والقتال وقيادة الفيل او العربة وركوب الخيل والقفز والسباحة . ويعلمونه ايضاً فنون الكتابة والرسم والتمثيل والطب . ويعدونّه ، ان اتنى الى طوائف البراهمة والكشترية او الفيشيا ، ليصبح رب منزل ممتاز . وعلى كل حال عليه ان يحفظ عن ظهر قلبه الفيدا ويتمرن على حسن الالقاء . ومواد هذه الدراسة هي خاصة نصوص الريغفدا والياجوس والسامتن ، وعلوم اللفظ والطقوس والصدف والتفسير والقياس والفلك النخ . وطرق التعليم التي يتبعها الغورو لتدريس الطالب هذه المواد هي طريقة التعليم الديني اي القاء السؤال وسماع الجواب . وعلى هذه الطريقة ان تقود الطالب الى مراقبة ذاتية دقيقة تمت فيه كل هوى وتسيره نحو السامنياسا او الى السأمل الروحي الذي يقبل فيه معنى الازدواجية ويقوده نحو اليوغا .

وتختلف مدة الدراسة عند البراهماشارين ، مع أنهم حدودها مبدئياً بثمانية أعوام ان كان الطالب من الكاشترية ، واربعة فقط ان كان من البراهمة . ولكن لا ينتهي طور التثقيف هذا على كل حال قبل ان يتم الطالب ربيعه السادس عشر . وعندما تنتهي سنة الدراسة يأخذ البراهماشارين حماماً طقسياً ويبدل ثيابه كما كان يفعل قبل الطالب الفيدي . ويمنح البراهماشارين

رغبة جامعية تتناسب مع العلوم التي يكون قد اقتبسها في سني الدراسة ، ويهجر اذ ذاك معلمه مقدماً له الهدايا .

وحالما ينتهي الشاب من حالة البراهماشارين يعود الى أسرته حيث يستقبل بكل حفاوة وترحاب . ويكرمون وفادته اينما حل ويعلمون بأنه أصبح اهلاً للزواج . ويمكنه مع هذا ان يمدد سني تثقيفه ليصبح رب منزل (غريستا) ممتاز . ولبلوغ هذا الهدف عليه ان يتابع تعاليم اختصاصيين مشهورين وأدباء مشهود لهم يتجولون دروماً في انحاء البلاد . وباستطاعته ان يذهب الى جامعات مختلفة (أشراما) حيث يلقن الفن والأدب وأصول تجميل الجسم وعلم الحيوان والطبيعة والهندسة الخ ، وبامكانه ان يشارك في مجاهلات الاكاديميات التي تجتمع في مختلف المحافظات ، ويحضر المؤتمرات التي يدعو اليها الملك والتي تفتح له أبحاثها وتبادل الآراء فيها آفاقاً أوسع على ثقافته الفلسفية والطقسية .

وبعد ان يصبح غريستا عليه ان يؤسس اسرة ويتخذ زوجة تنتمي الى فئته الاجتماعية . وعليه ان يقوم بالطقوس الخاصة ، ويعتاش من مهنته ، ويكون مثلاً للتقوى وضبط النفس . وتخضع حياته كلها للمقررات الطقسية التي لا حصر لها والتي تعنى بأدق الاعمال اليومية وأقل ظروف الحياة شأنًا . وهو الذي يريح أود أسرته ويعمد طعامه ويرحب بالشحاذين ، ويقدم الهبات ويداوم كل صباح على درس الفيديا .

ولا يعتبرون الغريستا رجلاً كاملاً الا اذا اتخذ له زوجة . ولكن لهذه الزوجة منزلة اجتماعية أقل امتيازات من زميلتها في العهود الفيديا . ومع هذه يقبلونها في «الأشراما» حيث تتلقى ثقافة عالية تكون موادها الرقص والفناء والفلسفة . وهي تخضع الخضوع الكلي لزوجها ، أو بحالة موقه ، لابنها البكر ، وان هي ساهمت مع هذا كلياً بحياة الاسرة واحتفظت كأم بمركز مرموق (حتى غدا لها في هذا المضمار الاحترام الذي أبدوه للوالدة الإلهية او الآلهة الكبرى) . ومع انها تشارك في الطقوس اليومية وتبقى موضوع احترام عميق فهي لا تشترك قط في إقامة الذبائح الكبرى . ويحرم عليها بصورة جازمة ان تعقد زواجاً آخر ان تزلت ، اذ ان الزواج سر لا يجوز هتكه . ولا تستنكف الزوجات الأكثر صلاحاً من حرق أنفسهن على كومة الحطب المعدة لحرق جثة الزوج . ونجد في كتب الادب امثلة على نساء قد تكون على طرفي نقيض ، وخير مثال للمرأة هو « سينا » زوجة « راما » في الرامايانا التي تصبح مثلاً للسعادة الزوجية لأمانتها وجمالها وطهارتها وصفاتها العائلية . ولكن هناك تلميحات عدة تصور لنا المرأة شخصاً فاسقاً أصلاً وسيء الاخلاق ومحبباً للمشاجرة وغير صادق لا يؤمن شره وتصعب قيادته . لذا ينصحون الزوج ليسي « على حذر من زوجه » . ولكن يجب دوماً مساعدة الزوجة حتى ولو تركت البيت الزوجي .

وينتقل المرء الى حالة ثالثة عندما يشعر باقتراب الشيخوخة اعني حالة الزاهد . فهو ينفرد إذ ذاك في الغابة ، وتستطيع زوجه اللحاق به . ويسكن في منسك يجاور نبع ماء ، ويكون

عبارة عن اكواخ من الاغصان او بيوت حـقيرة من القش . وتخصص احدى الغرف لنار الذبيحة التي يكون الفانبرستا قد حملها من بينه عندما غادره . ويرتدي ثوباً من قشر الشجر تكون خيوطه قد اتخذت من ضغط قشرة بين حجرين . ويرخي شعر رأسه ويقنات من الثار والجذور ويضيف جميع من ينزلون على الصومعة دون النظر الى فئتهم الاجتماعية . وهو يعيش بين عصافير وحيوانات الغابة يقيتها ويعتني بها . ويقوم عمله الاساسي بايجاد الحطب لابقاء نار الذبيحة ملتهبة . وهو يرزم قطع الحطب هذه رزماً ويحملها الى الصومعة يغذي بها النار التي يقيم عليها الطقوس المقررة بواسطة ملاعق مختلفة الاشكال والاحجام . وعليه ان يحافظ على عفة دقيقة ، لذا فهو يحيا من جديد بعض مطاهر حياة البراهماشارين ، ويستحم ثلاث مرات في اليوم ، ويفترش التراب وينهك جسده بالتقشف ، ويطلع الفيدا ويتأمل بمحتوياتها .

واسمى مرتبة يصل اليها الانسان هي السميناسين ، اذ يصبح ناسكاً متجولاً وشعاذاً . وهو يتبوأ اذ ذاك أعلى المراتب واكثرها احتراماً . وهو يقر بذنوبه جهراً ويستوعب مبدئياً المعلومات الأكثر دقة وعمقاً عن الفيدا والسحر والطب واساليب النسك .

وفي هذا العصر غدا سهلاً على الفئات الشعبية ان تساهم في اعمال العبادة . ولكن لن يعم هذا المبدأ ويبلغ الدروة إلا في العهد اللاحق . وتبدل افعال العبادة الخصوصية اذ تحل السمدھيا محل عبادة النار ، وهي تقوم على عبادة الشمس عند شروقها ، واعمال تطهير متنوعة ، وتمارين نفسية ترافقها التأملات . وتحتفظ تقادم الانواع النباتية بمركزها المرموق .

والارز هو اساس المواد الغذائية . وسيحرم اكثر فأكثر أكل اللحم ، وكان مادة غذاء في العهد الفيدي ، خاصة في الاوساط البوذية : فقد لاحظ اليونان بأن الهند لا يتناولون اللحم ، وحرّم اشوكا ذبح الحيوانات في الطقوس وقتل الماشية . اما الارز ، فهو على قول اليونان ، عماد الغذاء . ولا يبدو بأنهم قد حرّموا شرب الكحول ، ولكن من الممكن ان يكون تعاطيها قد حصر ضمن النطاق الطقسي . ويبقى الارز في هذا المجال الأساس ايضاً .

ان الجماعة التي سبق لمغستين وعددها ستظهر بعد فترة قليلة على النقوش النافرة .
التياب والحلى
وباستطاعة المرء ان يتحقق بسهولة عن تقدم وتطور فن الحياكة والصباغة .
وتبدو منوعات عدة من الثياب والحلى ، تبعاً للفئات والوظائف . والاقمشة الاكثر تداولاً هي من القطن والحرير . وقد استرعت نعومتها المؤلفين اليونان فامتدحوا صفات الثياب الموصلية .
اما الثياب الحريرية فهي شفاقة ولينة وخفيفة الوزن جداً . والالوان كثيرة العدد ايضاً .
وتأتي أشهر هذه الاقمشة الحريرية من الصين وبناريس .

ويرتدي الملك وأفراد الكشترية قطعتين من القماش : تلف الاولى حول العنق وتتدلى حتى الكتفين (اوتاريتا) ، وتربط الثانية حول الوركين وتمرب بين الفخذين لترتفع الى الظهر حيث تثبت بواسطة زنار . وفي ذاك الزمن القديم استطال الثوب السفلي (حتى وصل الى الكعبين)

وتركوا فيه طيات ملتوية . ويجذو الموظفون الكبار وذوو المقام الرفيع والوزراء حذر المعامل او الامبراطور فيلفون حول رأسهم وشاحاً طويلاً يعطونه شكل العمامة . وللعمامة اشكال مختلفة جداً تحمل عقدة كبيرة على قمة الرأس او على الجانب . ويمتدذي الملك في بعض الظروف نعلا يكون عادة من قطعة جلدية او خشبية ثبتت عليها قدة تمر فيها الرجل .

ويرتدي الخيالة والحراس والصيادون وسواس القبيلة والعربات الخ . . غلالة ضيقة ذات اكام قصيرة او طويلة تحمي صدرهم ضد الجروح التي تصبغ من صميم وظيفتهم . وقد يكون لهذو الغلالة ، علاوة عن الهدف التي اتخذوها لأجله ، اصل غربي تبنتوها في الهند كما كانوا قد اقرروها في ايران . ويضيفون الى هذه الغلالة ضرباً من التنانير المسننة او ذات الطيات والتي تستقر عند الركبة ، او من انتارياً قصيرة . وهذا هوزي الجنود ايضاً الذين يبقون مراراً نصفهم الاعلى مكشوفاً ، ويلفون حوله مع هذا حبلاً ، وقد استمر الشبراسي على هذه الحالة حتى الفترة المعاصرة . وهذا هوزي « الغرباء » ايضاً : وهم غالباً سكان المناطق الشمالية والغربية حيث اهاب بهم المناخ وتأثير الوسط الايراني على لبس زي آخر يكون اكثر حرارة . فهم يرتدون ثوباً اطول ، ونوعاً من السراويل ونعلاً تشدها الربط الى الساق ، وقبعة مخروطية الشكل تعيد الى الذهن لباس الرأس « السيتي » .

ويكتفي الفلاحون وسكان الغابات بوزرة بسيطة من القماش او الاوراق . اما النساء فيستعملون جلد الوعل او نسيج قشور الشجر (فلنكالا) . ويبقى الزهاد عراة (ديمبارا) او يكتفون بوزرة صغيرة جداً . وهم يجدلون شعر رؤوسهم الطويل على اشكال مختلفة ويبقون بعض المرار على لحام . ويرتدي الرهبان الشحاذون ثياباً رثة يخططون بعضها فوق بعض على شكل معطف . اما رهبان المدن فيرتدون ثوباً (كشايا) صبغ باللون الأحمر . ولا يدعون وبراً على ابدانهم كما يملفون رؤوسهم .

ويتألف زي النساء من وشاح وتنورة خفيفة جداً . ويضعن على رؤوسهن عمامة كثيفة يعطونها شكلاً يخالف شكل عمامة الرجال او حجاباً يغطي الشعر بكامله ويتبدل الى الظهر . وشعر النساء كثيف وطويل جداً وهن يصفننه صفائر صفائر او يعقدنه عقداً تتخللها الازهار . ويضع سكان الغابات على رؤوسهم ضرباً من التيجان ذات الريش (؟) ويقصون شعرهم حتى الكتف . اما النساء المتقشقات فيضعن على رؤوسهن ما يضعه الرجال المتقشون .

ويبقى الأولاد عندما يكونون صغار السن عراة او يضعون وزرة ضيقة . اما الصبيان والصبايا فيرتدي كل منهم ثياب جنسه كما يفعل الفتيان والفتيات . ولكن يضع الصبيان مع هذا عمامة خصوصية لها ريشة او شرابة تستوي على قمة الرأس ، كما سيفعل لاحقاً ممثلو بالا كريشنا .

وتكمل هذا الزي اشياء عدة للزينة مصنوعة من الذهب او الفضة او العاج او الصدف او قرون الحيوانات او الحجارة الملونة . ويتزين الرجال كالنساء ، ولا نجد فرقاً كبيراً بين ادوات

تبرج هؤلاء واولئك . وهم يضعون عادة عقدين ، ويكون احدهما ، وهو الاقرب الى العنق ، مستدير الشكل ، بينما يتهدل الآخر على الصدر .

ويحتوي عادة العقد الأول عامل زخرفة من الزهر ويربط الى الظهر بسلكين معقودين ينتهي كل منها ببلوطة مذهبة . ويتألف الآخر من سلاسل عدة ثبتت الواحدة بجانب الأخرى بواسطة قطع على شكل قلانس فاصلة عثروا على أمثلة منها في الحفر التي اجرها سنة ١٩٥٠ في مورتاليون (مقاطعة بونديشيري) . ولدينا مجموعة كبرى من هذه العقود والقطع يتوافق بعض منها مع ما استعملوه لتزيين الثيران والجمال والأحصنة .

ويضع الرجال على سواعدهم بعض الاشياء وهي تتألف من حلقة تحمل سعة صغيرة تظهر على أعلى الذراع . ويلبجأون أيضاً الى اساور تكون بعض المرار ضرباً من الاكام الصغيرة فتتألف من جواهر تتعاقب مع حلقات حلزونية الشكل او مفروضة . ويضع الرجال كذلك اقراطاً في آذانهم مربعة الشكل او على هيئة «قبقاب» تلتف حولها شحبات الاذنين الممددة . ويغرز سكان الادغال في شحمة آذانهم القصيرة قطعة من العظم او الحشب او العاج . وقد تلاقي هنا وهناك بعض الخواتم في اصابع الرجال . ولا نجد حلقات في اكعاب الارجل إلا بصورة استثنائية كلية .

ولا تزيد كثيراً اغراض الزينة النسائية عن التي تقدم ذكرها : اذ نجد علاوة على ما سلف زناير للمناكب وعقوداً وحلقات لكعب الرجل قد تكون كبيرة جداً . وكثيراً ما تحمل العقود على الدهشة اذ تتدلى حتى السرة وتتألف من مواد عدة تغدو بعض منها رمزية دون شك . وتكون حلقات واساور الكعب على شكل حلزوني تلتف حول العضو كما لو كانت آلة لولبية . وتضاف بعض المرار الى هذا « الكم » او ذاك « الحذاء » حلقة كبيرة . وتتألف زناير المناكب من مجموعة حجارة كريمة او مواد مذهبة ير فوقها زنار من القماش يعقد الى الجهة الامامية وقد يتدلى أيضاً الى هذه الناحية قسم من اسلاك الحجارة الكريمة .

ويحمل الاولاد عقداً نشاهد عليه براثن حيوانية ، وهي كتميمة ضد المؤثرات الشريرة .

٣ - الديانات

يتميز العهد الذي همنا الآن بعاملين اساسيين : تحوير الديانة الفيديا (انظر وجه . .) التي تعرف من الآن وصاعداً باسم الديانة البراهمانية ، وتطور البوذية التي تصبغ قوانينها محددة المعالم . ومن مميزات هذا العصر ايضاً استعمال الكتابة التي نعثر على اقدم امثلتها المؤرخة في كتابات اشوكا الحجرية . وقد لعب دون شك هذا الاستعمال دوراً عظيماً في تكوين المجموعة الأدبية الكبرى التي تم تأليفها ما بين القرن الربع ق . م . والقرن الثاني المسيحي . وترتقي قوانين « مانو » الى حوالي القرن الأول ق . م . اما فيما يختص بالبوذية فاننا نستطيع ان ننسب الى هذا العهد ايضاً اقدم كتابات قانون بالي (حوالي القرن الثاني ق . م .) والنص النهائي للجاتكا (القرن الأول المسيحي) .

وتتسلسل الديانة البراهمانية من المعتقد الفيدي بشكل يضعب ملاحظته ، ولكنها مع هذا تختلف عنه روحاً . فعوضاً عن التقيد بأساليب الفيدي الطقسية الدقيقة تعتمد البراهمانية على الاختبار الروحي . ورويداً ورويداً تحمل اعمال العبادة (بوجا) محل الذبيحة . ومن الطبيعي ان يسدي هذا التطور على الآلهة الكبرى شخصية تتحدد معالمها اكثر فأكثر مع الزمن، وتتولد منه عقيدة عبادة الصور . ان الصفة الطبيعية للمعتقد الفيدي الذي دعا الى عبادة قوى الكون معطياً إياها اسماء دينية لا تزال تهيمن على الآلهة ، ولكنها لم تعد تصلح فعلاً إلا لوصف الخصائص الميثولوجية لكل من هذه الآلهة . وقد عادت الى الظهور تقاليد شعبية عدة كانت الفيدي قد أهملتها، ويشهد المرء اذ ذلك انتشار عبادات محلية لا عد لها وتكون مبدأ عبادة الصور التي ستتلور اكثر فأكثر ، إذ ستقسم الآلهة فئات فئات وتتخذ اكبرها اشكالاً فردية محددة . وسيوجهون ايضاً المعتقدات والطقوس لخدمة اهل المذهب . ومع هذا ستظهر رغبة توحيدية تلحق الآلهة الصغرى بالآلهة الكبرى وتعبير عن تطور حقيقي نحو الوحدة، اذ امام عدد المعتقدات والعبادات التي لا حصر لها غدا من الضروري ان تستوعب الديانة الزسمية الأمامي الشعبية : فالتأكيد بوجود وحدة اساسية بين الآلهة كان السبيل المناسب الوحيد ، وعلى كل لم يكن هذا النهج غريباً عن النفسية الهندية .

وهكذا احتفظ الزون بالآلهة الفيدي الكبرى ، واقتبل عدداً وافراً من الآلهة الثانوية ، ولكنه أشار الى الفروق التي تفصلها . وتصبح آلهة فيدية عدة في المرتبة الثانية كالقمر والسماء والارض والشمس وبوشان وميترا وفرونا الخ ... في حين ترتقي آلهة اخرى الى المركز الاولي : اندرا ، ملك الآلهة ، فيشنو وشيفا . ويتحول موضوع الذبيحة الفيدي القديم ، براهما ، الى الإله براهما وان لم تبلغ شخصيته المركز « الانساني » الذي احتلته الآلهة الاخرى الكبيرة . وينغدو الإله ، البطل ، كريشنا ، التجسيد الاكبر لفيشنو ، وقد كان الموضوع الاساسي لقصيدة بهاغافاد - جيتا الروحية . وتضاف الى هذه الآلهة الرئيسية الآلهة الفيدي المذكورة أعلاه : القمر ، السيارات ، النجوم ، النار (أغني) ، إله الموت (ياما) ، إله الفنى (كوبرا) والحب (كاما) والحرب (سكندا) ، الإله - الفيل (غنيسا) ، الرباط التي ستعظم أهميتها مع الزمن ، جيش من الأرواح والشياطين كلاسورا التي تمت الى اصل فيدي ، والناجا (الحيات) واليكشا والغندهرفا (الموسيقون السماويون) والابسرا (الراقصات ، زوجات الغندهرفا) وربات القرى والامراض الخ . وقد ألهمت ايضاً الحيوانات - خاصة البقرة والحصان والحيات - والنباتات والاشجار ومياه المحيط .

والميثولوجيا معقدة وغنية بالروايات المختلفة ، خاصة القصص التي تمت الى فيشنو اذ يعادلون به بعض الآلهة الثانوية بشكل « تجسد » على الارض (اقتارا) . وقد أحدثت عبادته ، كما أحدثت عبادة شيفا ، ازدهاراً دينياً يثير الاعجاب في الاوساط الشعبية والايوساط الفلسفية على

السواء . وفي العهد الذي يستوقفنا هنا تظهر صفته الشمسية على شيء من الوضوح . ويلاحظون منذ هذا التاريخ اتجاهها لجمعه مع شيفا وبراهما في ثلاثي ، التريورتى ، الذي سيهيمن على الديانة البراهمانية في وقت لاحق .

وتعيش الآلهة كما يحيا الانسان وهي شبيهة به . وهي تحتفظ بمظهر الصبا ، متى بلغت اشدها ، باستثناء كريشنا الذي يعتر كصي صغير . ولها مزايا الجمال وستخلد حتى انتهاء هذا العالم . وهي تتميز بما يرافقها من حيوانات معينة تصبح كطية لها (فاهنا) وبها لها من صفات ذات مغزى رمزي . ومن العبث القول إن قدرة هذه الآلهة تفوق قدرة الانسان ، وهي تكبر او تصغر كما تريد ، وباستطاعتها ان تصبح غير منظورة او تظهر في الوقت نفسه في اماكن عدة الخ ؛ وهذه الآلهة عرضة للشوائب نفسها التي تكون للانسان ، وقد تجبر بعض المرار على طاعته .

ومن خلال القصص الميثولوجية والنصوص « اللاهوتية » يقف المرء على الاتجاه المزدوج الذي تتميز به الروح الهندية الى يومنا (انظر وجه ٥٤٥) فتارة حلولية مبهمه وطوراً سعي للتوحيد ، وسينتهي هذا السعي ، في القرون الوسطى والحديثة الى مبدأ وحدوي نستطيع ان ننته بالتحديد . وسيبرز عامل آخر مهم جداً سيكون له من الآن وصاعداً تأثير قوي : العبادة الروحية . وستتوجه هذه العبادة الى آلهة شخصية كفيشنو وكريشنا ، وقد اوجدها الاندفاع الشعبي الذي يتصح في المهابارانا والاقبال على البوغا . وتعب عنها ببرات شعيرة زاهية ، خاصة اشعار بهاغافاد جتا السبعمئة الموجوده في المهابارانا . وهي سنتبلور في عقيدة البهكتي « الاشتراك في الالهية » التي ستظهر حوالى القرن الثالث المسيحي بشكل تنظيمي عجيب .

وإزاء المشاكل الفيدية ، التي كانت نفعية فإن الطرين التي شقتها الاوبنيشاد والبراهمانا نحو المسائل الميتافيزيقية والنظرية قد وجهت الديانة البراهمانية نحو مبدأ التوحيد ونحو تجارب روحية تصبح مع الزمن اكثر عمقا وتبلغ ذروتها في العهود اللاحقة . ولعلم « اللاهوت » الادبي مركز مرموق : فاللائف هو اساس التعليم الذي يهدف الى دستور حياة روحية وحياة روحية طبقية . ومع ان تماهيد الالهية قد اختلفت وتعددت يشعر المرء بأن هذا المبدأ غداً قوياً جداً يعطي نتائجها الكاملة ويصبح الهدف الذي يجب على كل فرد ان يصبو اليه . وباستطاعة المرء ان يتبع طرقاً عدة للوصول الى الغاية : معرفة الامور المقدسة ، التقشف ، العبادة او فقط الجهد الروحي والفردى . وعلاقات الفرد مع الآلهة هي ايضاً محدودة بأشكال مختلفة جداً ، إذ تصبح النفس موضوع جدل لا يسير له غور بين الطوائف والمدارس الفلسفية : فالنفس جوهر غير مخلوق ، او هي ذرة من الالهية سجننت في الجسد وألقيت في خضم تيار الهجرات التي لا تعرف نهاية ، او هي مبدأ مادي غداً روحياً ... وهذه كلها نظريات توافق بالاعتماد الى اليباساب الدقيقة صفات ودور الالهية .

وفما يظهر العلم الذي ينظر في غايات الوجود - والذي لم يطرأ عليه إلا تغيير طفيف منذ

العهد الفيدي - بأن العامل الشعبي هو على تناقض مع هذه المعطيات الفلسفية، تسيطر مشكلة التقمص (سمسارا) التي أثارها الأوبنيشاد على الديانة البراهمانية ، ويصبح الفعل (الكارمن) نقطة العقيدة الجوهرية. ولم يعد هذا العمل الطقسي كما كان في العهد الفيدي بل غدا الفعل «الذي يلد من الفكر والقول أو الجسم». ويعتبرون الفعل كعامل لا يسبر له غور، يتسرب الى الكون بأسره، ويلاحق الانسان في مختلف مراحل تقمصاته وذلك رغم أنف الموت . وهو يكون حاضراً وقت الحمل ويبيح الاكثار منه الولادات المتتالية ولن يعدم إلا بعد طول الزمن إذ لا يستطيع الانسان ان يتخلص من مجموعة الكارمن إلا بمحاربهه بالتكفير . وهذه النظرية جعلت الفكر الهندي يتأرجح بين التشاؤم الكلي وجمال الكارمن . وبصورة متوازية لعقيدة الكارمن فإن الايمان بالتناسخ قد تطور وغدت له أنظمتها ؛ وهو يشبه دولاب الناعورة الذي يدور دون توقف ويكون من ثم مجموعة ولادات لا نهاية لها على المرء ان يتقبلها ليأتي على الكارمن متنقلاً دون هوادة بين حالات النبات والصخر والحيوان والمرأة والرجل تبعاً للتقلبات التي تفرضها أعمال المرء الصالحة أو الطالحة ، دون ان يستفيد من ذكرى اختباراته السابقة .

وتختلف طرق الخلاص باختلاف المذاهب البراهمانية : فالعلم التقشفي ، والمعرفة الروحية ، والحب الروحي هي الطرق الرئيسية المعدة للخروج من هذا المأزق الذي يوصف بحق بالجهنمي .

وتكون هذه المبادئ التي عرضناها هنا بصورة مختصرة جداً المادة الاساسية للمظريات البراهمانية . ويضاف اليها اللجوء الى استعمال الطقوس الجماعية والفردية ، والى فاعلية الصلاة والابتهالات شبه السحرية والى التلفظ الطقسي بالكلمات المقدسة ، والى قوة الاسارات (مودرا و هستا) والعلامات الدينية ، هذا الاستعمال الذي أخذ ينشر باردياد ، وتكسب الصور والهيكل أهمية تصاعدية . ويبلغ التطور أشده في هذا العصر فننتقل من الشجرة والحجر المنتصب الى الصورة والبناء . وتصف النصوص الأدبية العظيمة والفضامة اللتان توصلا اليها في هذا المجال بما عاد دون شك على العبادة بالشيء الوافر من حيث الالهة . فهم يقيمون البوجا او « الاكرام » الذي حل محل الذبيحة الفيدي في المازل الخصوصية وفي الهياكل . وهم يحتفلون بهذه العبادة بأبهة بحضور جمهور عظيم ويلجأون الى التفادم والرقص والموسيقى . وهناك طقوس خصوصية لحفلات تكريس الهياكل والاصنام ، وتقدم الذبائح التكفيرية ، وتشيد الأبنية مها صغرت ، واستقبال الحوادث الجماعية او الفردية ، والاحتفال بمسح الملك او تسليم السلطات الى الزعيم ، وبصورة مختصرة لكل ما تتألف منه الحياة الاجتماعية والفردية .

وبغدو الدين محور هذا العالم . ونجد تفسيراً لوجود كل شيء في قاعدة دينية تكون فيها حصبة اللاهوت أقل شأنًا مما كانت عليه في الطقوس السابقة . وهكذا تغدو البودية في هذا العالم اصلاً اجتماعياً تؤثر على الحياة السياسية والاخلاق بما لها من مبادئ روحية وميتافيزيقية وقياسية . ولا تنكر البودية لما كانت تحمله الديانة البراهمانية من خصائص هندية . ولكن خلافاً للبراهمانية التي

جعلت من واقع وجود الفئات مبدأ صارماً والتي أشادت كثيراً بالطبقتين الحاكمتين ، اي البراهمة والكشترية ، تعتمد البوذية القديمة على الفئات الاجتماعية الأقل شأنًا ، دون ان تسعى مع هذا للمساواة بين مختلف الطبقات مبتدئة « من الاسفل » . وهي تتشبث فقط بوجود تخفيف سلطة البراهمة اللامحدودة إن لم يكن القضاء عليها . وتعتقد البوذية القديمة بحقيقة التقمص والحياة الاخرى ، وتستند مبادئها الروحية الى وجود الكارمن والمصير الذي يخضع له الانسان ، ولكنها تؤكد مع هذا بأن الاحتفال الطقسي الدقيق كما تقرره القوانين لن يوقف مجرى وعدد الولادات بل يؤثر عليها الخضوع للفضائل التي تنتج عن المسؤولية الشخصية . وهكذا يقضى قضاء تاماً على امتيازات الحسب والنسب الاجتماعية والوراثة الطبقية التي هي أسس المجتمع البراهماني؛ لذا ترحب البوذية دون تفرقة بجميع الدين يودون نقض سلطة البراهمة - وتغدو من ثم ثورة اجتماعية .

وتستند تعاليمها الروحية الى مبدأ صراع الخير والشر وتصف كدواء لداء التقمص ممارسة فضيلة المحبة نحو جميع المخلوقات والتواضع والكفر بالذات . وعلاوة على ذلك فهي تأتي بنظرية الفداء: إذ دون مخلص سيخضع الافراد دوماً الى نتائج أعمالهم . وهذا المخلص هو بوذا شاكيمني للطور الكوني الحالي ، يليه بوذا ميتريا الذي سيغدو سيد العهد المقبل والذي سيسبق مجيئه زوال العالم . وتضيف بوذية هذا العهد الى البوذيين السابقي الذكر كائنات من كنهها محبة الغير ، البودهستفا ؛ ولكن لا تزال عبادتها في مهدها ولم تبلور بعد ، وستكتسب هذه الكائنات أهمية متزايدة خلال القرون اللاحقة . وتصبح البوذية ، استناداً الى مبادئها ونظرياتها ، ديناً جديداً ، وهي تلجأ لتنتشر الى مختلف وسائل الدعاوة الدينية والتبشير ، ابتداء من اعطاء المثل الشخصي حتى وعظ المبشرين . وهي لا تستنكف ، مع ما تبديه الأوساط المحافظة من شديد استنكار ، من قبول النساء في عداد المؤمنين وارسال رهبانها ينشرون معتقدها في مختلف أرجاء آسيا .

وخلال العهد الذي يستوقعنا برى البوذية تنتظم وتثبت قدمها . وبما يزيد أهميتها ونفوذها انتخبها كدين دولة من قبل الملوك كآشوكا مثلاً ، ولكن أدت هذه العوامل الى تحوير في مبادئها الاولية : وهكذا يصبح الملك ، وقد اعتمد على نظام اجتماعي محكم الحلقات ، سيد الجميع يتحد ذاتياً مع بوذا الذي يفقد رويداً رويداً صفته كرجل قديس ليصبح ملك الملوك (وذلك بالاستناد الى نظريات مختلفة منها رأي جان برزياوسكي) . وهكذا يغدو المجتمع البراهماني القالب الذي يهر بشكله المجتمع البوذي .

ان هذا العهد الذي نخصه بدراستنا هو من أخصب العهود في مجال الفن التصويري : الفن فيه بلغ الامبراطرة الموريا و خلفاؤهم ذروة مجدهم ، وفيه استعمل الحجر لأول مرة بدل المواد القابلة للتلف ، وفيه تكونت الفنون العظيمة وولد الفن التصويري البوذي المقدس وتطور قليلاً ؛ وقد تقبلت هذه الفنون تأثير زميلاتها الغربية ولكنها أذابتها في مجموعة العناصر الهندية .

ويظهر التقليد ، وهو إحدى خصائص الحضارة الهندية ، بكل وضوح في الفن التصويري : فقد قلّد النقاشون على الحجر دقائق فن النقش على الخشب والعاج الذي سبق استعمالهما دون شك استعمال المواد الأكثر صلابة . ونرى الهياكل المنحوتة في الصخر تعيد بكل دقة أو صاف « الاسقالة » الخشبية بما فيها من فراخ حتى أنهم يشيرون الى مواضع المسامير . وتعيد أيضاً الأبنية التذكارية (ستوبا) التي يبنونها من الآجر أو الحجر بشكل التومولوس الترابي الذي كان على هيئة نصف دائرة . وبعد ان اوجدوا الصور المقدسة التي مثلت الاشكال الاساسية استمروا زمناً طويلاً على تكريم الاشجار المقدسة والحجارة التي حولها الى مذابح او عروش إلهية ، كما استمروا على إقامة العواميد التي تنوب مناب أخشاب تقدمه الذبائح : وهكذا فإن الاشكال القديمة تبقى جنباً الى جنب مع الاكتشافات الجديدة ، وذلك مدة طويلة جداً .

وندهش لواقع قد نجد له تفسيراً من خلال كنه الديانة البراهمانية المجردة والجافة ، وهو ان آثار هذا العهد هي ذات صفة بوذية دون سواها . ولكننا مع هذا نستطيع القول إن تلك الآثار التي تضفي عليها المزايا البوذية رونقاً وحلاوة تجسد قبل كل شيء الروح الهندية وتصور لنا بكل دقة حياة سكان الهند وأخلاقهم .

ومع تطور الفكر واتساع انتشار البوذية غداً لزاماً على الفن ان يتقدم وينمو . ولم يعد باستطاعتهم الاكتفاء بأبنية وضیعة وسريعة الزوال وبأصنام لا شكل لها ولا جمال . انه يلزمهم صور مقدسة تدعوهم الى الصلاة ، وهياكل فخمة يلجأون اليها ، وقاعات فسحة تتسع للجهور المؤمنين الذي يتكاثر عددهم ، واديرة تستوعب الرهبان والراهبات ، وآثار تحمل طابعاً تاريخياً تنطق بفضل شاكمني التقليدي . لذا تظهر في وقت واحد المعابد (شاتيا) المنقورة في الصخر والآثار التذكارية (ستوبا) التي يشيدونها من آجر وحجر في الهواء الطلق . وعلى هذه الابنية الاخيرة خاصة تزدهر النقوش التاريخية التي تغدو دون شك إحدى جواهر الفن الهندي ، اذ تمثل لنا التقاليد البوذية بطلاوة وحرية تثيران السرور والاعجاب .

ان هندسة الأبنية الصخرية تعيد بآمانه - كما أشرا اليه أعلاه - جميع دقائق ووصاف ما كانوا قد شيده من خشب . وهذه الأبنية هي غالباً ضخمة وشديده الاتساع . ولأقدمها شكل اهليلجي ، وهي عارية عن كل فنون الزخرفة الداخلية ، وتطل على الجدار الصخري بـسبب قدر يعلوه القوس الهندي . وتشبه هندسة هذه الأبنية الأكثر اتساعاً هندسة الكاندرانيات ، تحيط بصحنها ساحتان تلتهمان بأعمدة على هيئة براميل منحوتة دون ان يكون لها تاج او قاعدة . وفوق افریز عريض يعلو الأعمدة يمتد السقف ، وقد أعادوا بكل دقة اسكال الاخشاب الأولية في القبة الصخرية . وفي داخل المعبد نجد مصغراً للستوبا يدعوه داغوبا ينوب مناب المذبح ، يظهرن احترامهم له بالدوران حوله دوراناً طقسياً (برداكسينيا) ؛ واستعملوا ساحات المعابد هذه كأمكنة اجتماعات وصلوات ، وقد سكنها الرهبان الذين انصرفوا عن العالم ، وغدت دون

شك مزارات اذ بعدت عادة عن الوسط الأهل بالسكان وحفرت في مناطق برية . وبعد ان تفننوا في النقش على الحجر وازداد حبهم للزخرفة غدا داخل هذه المعابد اكثر زينة وفناً : فأضحى للعواميد قواعد على شكل اءاء ولها تيجان قد تحفر عليها جماعات من الخيالة والمطايا ، كما يزينون بالثقوش الافريز والداغوبا . ومع الزمن تتسع الواجهة فتصبح والحالة هذه كطنف فسيح تظهر فيه الرفود التي كان من المفروض ان تسنده .

وآثار الستوبا التي عثروا عليها في بهرهوت وأمثلة الستوبا التي لا تزال قائمة في سانشي (بهوبال) هي شواهد ثمينة تدخل ضمن اطار هذه الهندسة الحجرية التي تعيد لنا فن البناء الخشبي . وغطى ملاط مذهب وذو ألوان عدة القبة الحجرية النصف دائرية . وأقاموا من حجر الدرايزون الذي يحيط بها والأبواب الضخمة التي ترتفع في الجهات الرئيسية . وجعلوا للمصاريح والعوارض والعواميد والعتبات فراصاً كما كانوا يصنعون للقطع الخشبية .

وعلى درابزونات وشرفات بهرهوت وستوبا سانشي الثانية ، وعلى أبواب ستوبا سانشي الاولى والثالثة - خاصة - نرى نقوشاً نافرة تساعدنا مساعدة جلي على درس الحضارة الهندية في ذلك العصر . ونظير رجال العهود البدائية في الغرب فقد نقش رجال الفن أساطير او قصصاً شبه تاريخية يرتدي أبطالها ثياب معاصريهم ويتبعون أساليب حياتهم . وقد وصلوا الى درجة رفيعة من المهارة ، وإن كان فن رسم الأشياء بحسب رؤية العين لا يزال بدائياً في بهرهوت فقد تقدم كثيراً في آثار سانشي الاولى والثالثة . ومنذ البدء يظهر في كل شيء ميلهم لاعطاء رسومهم الاشكال الحيوانية ، وهذه صبغة ستلازم رجال الفن طوال تطور وتقدم الفن الهندي . وإن نظرنا الى نقوش بهرهوت البديعة التي تمثل لنا مراحل حياة بوذا القديمة حيث تظهر الحيوانات كأبطال الحوادث ، او الى ما حققه النحت على الصخر فإننا نعجب لما نشاهد من فن ينشد طبيعة الاشياء ، يضاف اليه تفهم حقيقي للجاعات وبراعة عفوية وساذجة تتم مع هذا عن ملاحظة دقيقة ورقيقة للطبيعة .

ولنا على فن نحت التماثيل أمثلة صنعت من كتلة واحدة . وأقدم هذه التماثيل (يكشا باركهام الخ) هي ثقيلة الصنع وقد أسدوا عليها مسحة دينية لا تخلو من عظمة . وقد أجادوا إجادة كلية في التعبير عن مختلف تفاصيل الثياب والحلى ، وذلك تمشياً مع عنايتهم للتعبير بدقة عن الاشياء ، هذا الاهتمام الذي نشاهده ايضاً في فن البناء .

وهكذا يبدو لنا الفن الهندي ، حوالي القرنين الثالث والثاني ق.م . ثابت الدعائم وان كنا لا نستطيع إلا ان نتخيل المراحل الطويلة التي سبقت هذا الطور إذ لم تبقى آثار عن تلك العهود السابقة نسبة للمناخ . ويظهر لنا هذا الفن قوي المعالم ومعداً لبلوغ شأن خطير . ويستسيغ هذا الفن تطوراً ستثبت القرون اللاحقة قيمته وعظمته .

الفصل الثالث

صين ملوك التسين ولهان

تطور الصين التاريخي (١) بعد تجزئة الامارات التي انبثقت عن التشاو ابقت « الممالك المقاتلة » الصين في حالة جرب مستمرة (من سنة ٣٢٥ الى سنة ٢٢١ ق م.) وستنشأ عن هذه الاضطرابات وحدة البلاد. وتستوعي أنظارنا ثلاث من هذه الامارات - التشاو والتسين والتشو - ولكن استطاعت امارة التسين ان تستولي ، منذ سنة ٣١١ ، على المراكز الحساسة في البلاد وبدأت تخضع سائر الاجزاء . وقد أتم هذا العمل المجيد الملك تشنغ الذي اتخذ له فيما بعد اسماً غدا شهيراً هو تسن - شه - هوانغ - تي (٢٤٦ - ٢١٠) . ولد تسن سنة ٢٥٩ ولم يكن له من العمر إلا ثلاثة عشر عاماً عندما ارتقى العرش . ولكن منذ ان بلغ التاسعة والعشرين اخذ يجرز الانتصار تلو الانتصار على منافسيه : وهكذا منذ سنة ٢٣٠ الى سنة ٢٢١ كرس نفسه للحرب . وبعده ان عدا سيد الصين المعروفة آنذاك اتخذ لقب امبراطور وسعى لتحقيق وحدة بلاده السياسية والاجتماعية والفكرية .

وتظهر اعمال تسن - شه - هوانغ - تي كصدي لما قام به الامبراطور اشوكا في الهند ، وان لم يجر بين البلدين صلات او تبادل حقيقيين . وأوجبت ظروف الصين السياسية عملاً جذرياً غنياً لاقتلاع ما تبقى من آثار الحكم الاقطاعي . وخوفاً من رجوع مثل هذا النظام جعلوا الحكم مركزياً . وتسهلاً لتقارب المناطق فرضت على الجميع نفس الاساليب الكتابية . وأخذ الامبراطور الجديد على عاتقه تأمين السلام في بلاده والدفاع عنها ضد الغزوات التي كانت تهدد غالب الاحيان المناطق الشمالية والشمالية - الغربية ، لذا وحده في خط دفاع الاسوار التي كان ملوك التسين والتشاو والدين ، قد اقاموها على طول الحدود . انه الحائط الكبير الذي يمتد على مسافة ثلاثة آلاف كلم ، والذي يُعد من اعظم الافعال التي حققها الانسان .

(١) سبق ان اشرنا الى إنه من المتعذر ان نضع للصين فاصلاً زمنياً في آخر القرن الاول ق م . ومع قيام حكم ونغ ونغ الذي يقع في اوائل العصر المسيحي ، فان الحضارة الصينية ايام سلالة الهان هي سلسلة مستمرة الحلقات دون تقاطع وتستند الى ذات المبادئ والصفات. لذا يمتد بحثنا هذا حتى سقوط الهان سنة ٢٢٠ بعد المسيح.

ولكن مع هذا لم يستتب النظام في الامبراطورية إلا لسطوة شخصية تسن - شه - هوانغ تي ، لذا غدا موته سنة ٢١٠ نذير قيام الثورات واشتعال الاضطرابات السياسية التي دمرت البلاد في فترة لا تتجاوز بعض السنوات . وسنة ٢٠٦ نشأت عن هذه الحروب الداخلية سلالة الهان التي ستحكم الصين حتى سنة ٢٢٠ مسيحية ، ما عدا فترة قصيرة تتراوح من سنة ٩ الى سنة ٢٢ بعد المسيح . وبأساليب لطيفة المظهر سعى امبراطور سلالة الهان الاول الى إعادة المركزية التي حققها تسن - شه - هوانغ - تي . واتبع مبادئ ادارة البلاد التي كان قد سار عليها هذا السلف . ومع انه منح امتيازات لبعض النبلاء فإنه سعى لجمعها دون خطر على سلطته . ولكن لم تستعد قط صين الهان الوحدة الداخلية التي كان قد حققها وابقى عليها تسن - شه - هوانغ - تي . بل غدت الصين ايام الهان مجموعة مقاطعات لا توحد اعمالها وجهودها إلا عندما يهددها خطر خارجي . وغدا هذا الخطر شبه مستديم وكان مصدره « البرابرة » الذين هددوا دوماً مناطق الحدود الشمالية والغربية والذين توغلوا مراراً في غزواتهم حتى داخل الامبراطورية . وقد تفاقم هذا الخطر اذ لم يتردد بعض المغامرين من الاعتماد على هؤلاء البرابرة للاستيلاء على الحكم ؛ وعلاوة على هذا فقد تنافس امراء السلالة وتحاربوا للوصول الى العرش . واستمرت سلالة الهان على هذه الحالة من قمع غزوة الى اخاد ثورة حتى سنة ١٤٠ ق . م . وفي هذا التاريخ ظهر الامبراطور « وو » الذي لم يكن له من العمر إلا ١٦ سنة عندما اعتلى العرش والذي سيستمر في الحكم زهاء ٥٣ عاماً ، متبعاً سياسة الحكم المطلق (١٤٠ - ٨٧) . انه استند الى اساليب غير مباشرة ولكن شديدة الوطأة للقضاء رويداً رويداً على النبلاء والاستعاضة عنهم برجال قانون ينتمي معظمهم الى عامة الشعب . وقد ثبت بواسطتهم سلطة الحكم المركزي . ونشأت عن هذه التدابير طبقة جديدة من الاشراف وازدهرت الحضارة الصينية ازدهاراً عجبياً .

والى جانب أعماله الداخلية هذه أعد الامبراطور حملة ضد الهيونغ - نو الذين كانوا يهددون بصورة مستمرة حدود الامبراطورية . وأرسل لهذه الغاية بعثة استكشاف واستعلامات بزعامة تشنغ - كين وقد استمرت هذه البعثة في مهمتها من سنة ١٣٨ حتى سنة ١٢٥ تقريباً ووصلت الى افغانستان . وأضيفت اليها بعثات اخرى وقفت على حالة البلاد السياسية التي وقعت على الطريق التجارية الممتدة من كانتون حتى البنغال - وهي « طريق برمانيا » الحديثة . وغدا هذا العمل فاتحة هجمات مظفرة أسدت على الصين صفة الفاتح . واتسعت البلاد الصينية غرباً حتى توانغ - هوانغ (التي تشرف على مجازات ألثاي) وجنوباً حتى كانتون . وهكذا استعمرت منطقة كان - سو ، وخضعت بلاد يوتان وشمالى أنام وفرغانا ، وأجبر الهيونغ - نو الأشداء على التزام السكينة ولو الى حين .

ومع انه حدثت اضطرابات بعد موت وو فقد تابع أحد حفدته سيوان - تي (٧٣ - ٤٩ ق . م) . الفتوحات الصينية في التركستان الصيني ، واستولى على النقاط الرئيسية في حوض تاريم

وقضى لقرون عدة على القبائل الهونية في منغوليا ، ولكن عقب هذا العهد فوضى شديدة كادت تقضي على حكم الهان . وتعاقب على العرش في الفترة الواقعة بين سنة ٤٨ ق. م الى سنة ٩ ب. م . ثلاثة ملوك تحقق معهم انحطاط ووهن السلالة . واغتصب الحكم ونع منع وهوميت بالقرابة المنحرفة الى الاسرة الامبراطورية، وسعى لاصلاح الامور معتمداً على الطبقة المثقفة (٩ - ٢٢) . ولكنه كان خيالي الاهداف ، وقامت ضده جموع الفلاحين وقد عضها الجوع بنابه فتنازل عن العرش أمام مطالبة ذوي الحقوق الشرعيين . واغتتم الفرصة أحد الهان ليو سيو فأعاد سلطة سلالته واتخذ اسم كوانغ وو - تي (٢٥ - ٢٧) .

وبدأ اذ ذلك عصر استعمار صيني زاهر : فأعيد السلام الى بلاد الآتام والتونكين (٤٢) واخضع الهون في منغوليا الداخلية (٤٨) ، وثبتت الحماية الصينية على واحات تركستان اثر غزوات القائد بان تشار المظفرة (وقد انتهت سنة ٩٤) . وهكذا انفتحت الطريق نحو الغرب واستطاعت الصين بواسطة الحياول المدربة والمحطات المتعددة ان تتصل مع افغانستان والهند وايران والشرق الروماني - وكان الامبراطور تراجان (٩٨ - ١١٧) قد أرسل تأثير روما في آسيا الى الأوج . وستعدو هذه الطريق « طريق الحرير » ستعود بالثروة لمدة قرون عدة على البلاد التي استطاعت ان تسلكها، واصبح لها علاوة على ذلك أعظم الأثر الثقافي والفلسفي إذ بواسطتها أدخلت البوذية الى الصين حوالي ستين او سبعين سنة بعد المسيح .

ومع هذا عادت سلالة الهان الى انحطاط لن تقوم لها بعده قائمة . واعتماداً الى هذا الضعف استعاد الهون هجبتهم وعظم شأن الحكام المتنافسين في المقاطعات . وبعد معارك دامية - دامت حوالي خمسة وسبعين عاماً - عزلت رسمياً سلالة الهان (٢٢٠) واعترف اذ ذلك بثلاثة امبراطرة في لويانغ ، وتشنغ - تو (٢٢١) ونانكين (٢٢٩) . وهكذا جزئت الصين ثلاث ممالك واجتاح الهيونغ - نو شمالي الامبراطورية القديمة . وأعطيت السلطات الرئيسية اذ ذلك لاسرة التسين في نانكين (٣١٨ - ٥٨٩) . اما في الشمال فقامت مملكة صينية - تركية عرفت باسم وي (٣٩٨ - ٥٨١) ستعد الطريق لقيام سلالة صينية جديدة، اعني سلالة التانغ التي ستخلف سلالة السوي (٥٨٩ - ٦١٨) .

عندما حقق تسن - شه - هوانغ - تي وحده الصين طرأت على المجتمع السلطنة الامبراطورية واحوال الملك تغييرات هامة وعميقة الجذور. اذ في زمن الممالك المتحاربة لم ينفك النظام الاقطاعي عن ترسيخ قدمه ولم ينفك النبلاء عن اكتساب امتيازات في وقت ضعفت فيه السلطات الملكية وفقدت سيطرتها . ولم يستطع تسن - شه - هوانغ - تي فرض سلطانه المطلق إلا باللجوء الى اساليب عنيفة قلبت الوضع رأساً على عقب . وحذا تسن - شه - هوانغ - تي حذو المستبدن لترسيخ هذه النظرية الجديدة المتعلقة بسلطة وشخص الملك، ولكن عد امبراطرة الهان، خلفاؤه الحقيقيون، الى اساليب اكثر نعومة والتواء لينعموا بثمار ذلك الوضع .

نقدت اختلفت حتماً وجهات نظرم الى الامور ولكن تساوت اهدافهم : فقد عزف تسن - شه - هوانغ - تي ، وهو الكلي القدرة ، عن الطقوس - اذ اعتبرها بالية اكل الدهر عليها وشرب - التي كان ملوك التشاو والاقدمون يقيمونها بصفتهم ابناء السماء. ولكن يبدو مع هذا بأنه رغب في لقناع مروؤسيه بالصفة الالهية التي تلازم شخص الامبراطور ، لذا احاط نفسه بسرية كلية ، وعاش في قصر منفرد ، لا يراه شعبه . وكان يرمز قصره الى عالم الالهة ، وهو لم يظهر إلا في ظروف استثنائية رسمية كارتقاء جبال الامبراطورية المقدسة التي كانوا يقومون بها باحتفال مهيب .

اما امبراطرة الهان فأظهروا أنفسهم بباعثي النظام القديم . ولكنهم لم ينتكروا المبدأ الوهية الامبراطور التي نادى بها الحكم المطلق وقد فطنوا للاخطار التي تتعرض اليها سلطاتهم بسبب طموح ومشاغبات البلاء . لذا عمدوا الى الليونة والحيلة : فبدل ان يحصروا إقامة الطقوس الامبراطورية في المينغ تنغ (صفحة ٥٧٦) كما كانت الحال أيام التشاو فإنهم عمموها في مختلف أرجاء المملكة . وهكذا غدت جولات الامبراطرة الى جهات المملكة الأربع معادلة لدوران ابن السماء داخل بيت التقويم ، وتجدد نظيره تعاقب الأزمنة . ومع ان الخصائص التي ستحدد لاحقاً بصورة ثابتة ألوهية الامبراطور لم تكتمل بعد ، ومع أننا لا نزال في طور انتقالي فان كنه النظرية الصينية التي تتعلق بشخصية الامبراطور قد أثبتت مبدئياً . وستستمر هذه الميزات حتى سقوط الامبراطور سنة ١٩١٢ .

والى جانب هذه العقيدة تظهر فكرة الدولة وتفرض القوانين التي لا تقتصر غايتها على «معاينة الاشرار» بل ايضاً على «تشجيع الصالحين» .

وهكذا يتقبلون المبدأ القائل بأن عمل السماء يعود بالخير على النظام العالمي بينما يعنى الامبراطور بالنظام الاجتماعي . ويبدو الامبراطور عملياً اكثر أهمية من السماء ما دام قادراً على ترسيخ النظام الروحي اذ ان الامبراطور هو وحده المسؤول عن مثل هذه الامور ، وفضائله الشخصية هي خير كفييل لتحقيق سعادة الجميع . وتمثل مجموعة الموظفين ضمير الامبراطورية . والامبراطور ورجال الادارة هم معدون لتثقيف الشعب وتوجيهه وابقائه في مستوى معيشي نبيل .

تهدف ادارة الامبراطورية والاصلاحات الى غاية رئيسية : الابقاء على الجيش الذي المصادر جعلت منه الحروب ضد البرابرة أمراً لا غنى عنه . وقد تطور الجيش تطوراً جذرياً منذ ان أصبح يتألف بكامله تقريباً ، في عهد الممالك المقاتلة ، من فرق الخيالة التي ، لحقتها وسرعة تنقلها ، غدت تصلح اكثر من عربات التشاو الثقيلة لصد هجمات فوارس الهون الصاعقة . ومنذ هذا العهد أخذ الخيالة الصينيون يرتدون ثياب البرابرة ، اعني السترة القصيرة والسروال ، بدل ثياب خيالة العصور السابقة الفضفاضة . ويضعون ايضاً دبابيس وأقراطاً من المعدن وقد اقتبسوا هذا الامر عن أعدائهم ايضاً . ويتخذون كذلك القوس والنشاب فيقاتلون والحالة هذه الرماة البرابرة بنفس الأسلحة . ولتأمين انتصارات مستديمة لهؤلاء المحاربين يوجهون قسماً من

اقتصاد الامبراطورية نحو الانتاج بكميات هائلة : فرجال الحدادة يشغلون لهم ، ويشجعون كثيراً الافراد لتربية الأحصنة التي تضاف الى تحمول الاصطبلات الامبراطورية ، وتقدم لهم المزارع العمومية الوفرة من لحم الضأن والحبوب والعلف للحيوانات ، وتؤمن لهم مؤسسات النقل ، بواسطة قوافل من مئات العربات ، ما يحتاجون اليه من مواد واسلحة ورجال . واخيراً يعملون جاهدين في اهراء العاصمة ودور صناعتها ومحازن اسلحتها لتأمين ما يطلبونه من ذخيرة وميرة ، ويسهل تنقلهم في مختلف أرجاء الدولة ما يقيمونه من طرق جديدة وقنوات .

وتشجع كثيراً هذه الاحتياجات الزراعة وتربية المواشي . فهم يصلحون الاراضي التي لم تزرع ، وينشئون الممتلكات الفسيحة التي تأتي على الاملاك الصغيرة . وادهرت ايضاً الملاحات وأكوار الحداده . وتستدعي جميع هذه الاعمال توحيداً في بعض أمور الدولة : لذا فرضوا نظاماً واحداً للكتابة والموازين والمكاييل والمقاييس . وأثرى كثيراً بعض المواطنين خاصة بين الذين يملكون الاراضي ويتوسطون في الاعمال التجارية ويقدمون للجيوش ما هي بحاجة اليه . وتكثر اليد العاملة المتوجبة للقيام بالمشاريع العظمى إذ القضاء على الملكية الصغيرة والوسطى ألقى في أحضان الشفاء والعوز عدداً وافراً من رجال الزراعة والصناعة . وقد يسخرون العبيد كما تلجأ الدولة الى استخدام عدد من رعاياها الذين يكون قد حكم عليهم جزائياً لما اقترفوا من أعمال تخالف القوانين .

وتستفيد الدولة بأساليبها الخاصة من ثراء الاغنياء المتصاعد فتقر أساليب قاسية ثم تنقضها وتستبدلها بقرارات أشد وطأة : ملاحقات قضائية ، وضع اليد على الاراضي والعبيد ، ضرائب مختلفة ، غرامات ... وكلها طرق تعطي الدولة الحق بوضع يدها على جزء من الثروات التي اكتسبت بوسائل تخالف كثيراً او قليلاً القوانين . وهكذا تتكون ثروة الدولة التي يهتم بها رجال مال ينتسبون الى فئة التجار . وتتوالى التشريعات المالية لتزيد في كميات هذه الثروة : فهم يبيعون تارة سك النقود ويحرمونه طوراً ، ويحل النقد الخفيف محل الثقيل - وعند كل تغيير تفرض الضرائب على مخالفتي القانون .

وتساعد هذه العوامل كلها على خلق طبقة نبيلة في المدن ، تهوى البذخ وتحيا حياة رفاهية وتستثمر اليد العاملة بأجر بخس تعثر عليها بسهولة نسبة لغناها وفقرة هذه الطبقة العاملة . وسيثير حتماً هذا التفاوت في الثروات ثورات واصلاحات سيجبر خلفاء الهان على تحمل نتائجها .

على أثر الحروب الاقطاعية والاستبداد حصلت تغييرات جذرية في تكوين المجتمع
المجتمع والروح الاجتماعية : فينجي المغامرون والأثرياء الجدد والجنود والملاكون الكبار نبلاء العهد القديم عن السلطة ويعتبرون الثروة أساس النظام العالمي إذ يصبح الغنى الأداة المفضلة للنجاح . ويبتدىء أعظم رجال الدولة الجدد حياتهم بامتهان أحقر الأعمال : فيصبح راعي الخنازير مستشاراً أكبر ، والجندي البسيط مركزياً ، والأسير قيماً على الامبراطورية ؛ ويغدو

الاستحقاق والحظ والتفوق الحربي والربح الوافر عوامل تكفل النجاح اكثر من الحسب والنسب والامتيازات الارثية .

وتستفيد الصناعة والتجارة من حياة الترف التي يعيشها هؤلاء الأثرياء الجدد مها أسدوا لهم من نصح . ويعطي المشعل القصر الامبراطوري وينشط الجميع لحذو حذوه على احسن وجه : ويتسابق القوم لإقامة الولائم والاعياد والصرف دون حساب واعداد حفلات الصيد والقنص واحياء الروايات التمثيلية غير آبهين للقوانين التي تحرم دعوة اكثر من ثلاثة ضيوف الى بيت واحد والتي تفرض غرامة على من لا يتقيد بها .

ومع هذا فان الامبراطور ورجال بطانته - أيام الهان - يحضون كل فرد على التقيد بأهداف الحياة القديمة والعودة الى بساطة العبود الغابرة . وقوانين الدولة الروحية صارمة وجازمة : فهي تؤكد سلطة الأب المطلقة ، وتستنكر الزنى وتحرم على الأرامل ان يتزوجن ، وتقرض عفة الاخلاق . وينشر التعليم هذه المبادئ ويسعى لتعميمها في الملحقات ايضاً : إذ للدساكر والمراكز الحكومية مدارس يدرسون فيها المنهج نفسه الذي يسرون عليه في العاصمة . ويدوم عهد الدراسة تسعة أعوام ، وتتناسب في كل سنة مجموعة « العلوم » استناداً الى الفصول وتنتهي بامتحان ؛ انه تدریس نظري فقط يعلم الاولاد الطقوس والموسيقى ورمي النشاب وقيادة العربية والكتابة والحساب وقواعد الآداب ، وتحتوي مواد تدریس الفتاة النسج والحياطة والنقر على العود والشعر والتاريخ . ومنذ هذا العهد نامس ميل الصينيين نحو البحث في الكتب المدرسية عن مبدإ الحكمة والفضائل الاجتماعية والشجاعة .

ولم تتغير إلا قليلاً نواحي الحياة اليومية : فالطقوس وحفلات الولادة والزواج والدفن تتبع القوانين التي ساروا عليها قديماً . وتستمر الحياة الزراعية على الخضوع لتقلبات الفصول وضروريات المزروعات . وما حياة النبيل إلا صورة مصغرة لحياة الامبراطور ، فهو يمتلك العبيد - ولا يجوز ان يتعدى عددهم الثلاثين - ويستأجر الخدم . ويحتوي قصره نساء وخدمه وكل ما هو ضروري للحياة العادية من ألواح الجدود حتى المؤن . وهو يستيقظ باكراً ، ويغسل يديه وفمه ويسرح شعره ويستحم مرة كل خمسة أيام ولا يخرج من البيت في ذلك النهار . ثم يرتدي ثياباً تليق بقامه ويتناول وجبة خفيفة ، ويستقبل أولاده الذين يفدون لتحيته ثم يعكف على الدرس . ويحدثه مدير أعماله عن مختلف الشؤون . وبعدئذ يرتدي ثيابه الرسمية لتناول الغداء ويكرس ما تبقى من وقت نهاره للأعمال التي تفرضها عليه وظيفته .

وتخصص النساء وقتاً أطول للاعتناء بتبرجهن . وتعيش المرأة في غرفة خصوصية تحيط بها خادماها يعتنين بها . وهي في كل صباح تمشط شعرها بعناية وتضع في رأسها دبائيس طويلة . وتملك المرأة كل ما تحتاج اليه للزينة في صناديق من اللك نقش عليها بكل دقة : مسحوق الارز المدعو المسحوق البربري تبيض به وجهها وكتفها وظهرها بواسطة شرابة من وبر الحيوانات ،

ومسحوق الزنجفر او العصفر الاحمر تضعه بصورة مستديرة على وجنتيها ، ومساحيق قائمة تضع بواسطة بقعاً تبعثرها على وجهها تبعاً للعادات المتبعة ، وهي تسود حواجبها بواسطة ابرة خشبية طويلة ومعقوفة .

وتتناول طعامها في غرفة منفردة بصحبة سائر نساء القصر . ويتألف الطعام من لحم الخنزير وضعوا عليه البصل . ويزيدون اليه بعض الانواع المجففة وأصنافاً من اللحم والجاورس والذرة والارز - ولكن لم يعرف الارز في ذلك العهد الانتشار الذي سيلقيه فيما بعد . وتراقق الاطعمة الكحول التي يستخرجونها من الذرة ، او الماء او الشاي (في مناطق جنوبي النهر الازرق فقط) . ويقطعون غالباً اللحوم النيئة قطعاً نحيفة ويحفظونها ويطيبونها بالزنجبيل ، او ينقعونها في خل أضافوا اليه البصل ، وتحتوي الولايم على خمسة اصناف من الطعام هي : المرق ، ولحم العجل والضأن أضيف اليه الارز ، ولحم الخنزير مع الجاورس ، والسّمك ، والطيور . وتظهر على موائد النبلاء اللوس اصناف أطيّب طعماً : حازون تقع في الخل ، وخنزير صغير حشوه بالحمّاض ، وسلحفاة ، ولحم الكلاب ، ولحم نيء طيبوه بالزنجبيل وتبلّوه ببيض النمل المحفوظ في الملح .

وتقام الولايم على أنغام الموسيقى والرقص ، وقد يشارك فيه المدعوون انفسهم . ولكن يأتي غالب الاحيان رب البيت بالرقاصين الذين اتخذوا الرقص مهنة لهم والبهاليل والبهالين .

ان كانت العاصمة الامبراطورية قد اتسعت اتساعاً كبيراً لتحتوي بن طهرايسها ، إطار المدينة كما صدرت بذلك ارادة الامبراطور ، أقوى أسر المملكة ، وان كان تسن - شه - هوانغ - تي قد أبدع في تجميلها ، فان مدن الارياف تبقى مع هذا ضيقة . ويشبه القصر الامبراطوري قصور امبراطرة العهود السابقة ، وله باحاته وأبنيته التي أحسنوا اعطاءها الوجهة المقررة . وهو يمثل بصورة رمزية العالم ، يقيم في وسطه الرجل الأوح ، اعني الامبراطور ، الذي يستمر على اتصاله مع قوى النظام العالمي .

ويعيد بيت الغني أقسام القصر الرئيسية ، ولكنه يبقى مع هذا شبيها بمنزل الفلاح الذي طرأ عليه بعض التطور . وتشرف ساحته نحو الجنوب . وفي قعر هذه الساحة يمتد ببناء طويل قسم ثلاثة اقسام : ففي الوسط قاعة الاستقبال ، والى اليمين واليسار الغرف ومستودعات المونة . وتحيط بالجناح الاساسي أبنية عدة : فالى الشرق بيوت الضيوف ، والى الغرب مساكن الاولاد المتأهلين ، والى الراء المراحض . ويحتوي البناء الاساسي على طابقين او ثلاثة : ويسكن رب الاسرة في الزاوية الجنوبية - الغربية ، وهي الجهة الأكثر شرفاً حيث تحفظ ألواح الجدود . وللنساء غرفة يستقبلن فيها تقوم عادة فوق القاعة الوسطى ، وتزينها عمد صبغت باللون الاحمر . أما الجدردان فهي من الأجر المطلي بالكلس ، وقد يغطونه بالقماش في المناسبات الكبرى . وتظهر في السقف أخشاب ملونة ومنقوش عليها ، ويبسطن على ارض الغرفة طنافس كشميرية . وينتصب مقعد رب الاسرة تحت مظلة أقيمت في وسط القاعة .

وأثاث البيت بسيط . والمضاجع هي عبارة عن لوح خشب أسند على أربعة قوائم قصيرة جداً ، يعلوه فراش ويمتد على مساحة الغرفة بكاملها ، ويتمدد المرء عليه ملتجئاً بغطاء من القطن المبطن (ويكون من القماش عند الفقراء) أما الوسادة فهي من الخشب قد يضيفون إليها عوارض من الخيزران تخفف مرونتها وطأة تلك الوسادة . وتحجب السرير بعض السجوف وتعلوه مظلة عليها الستائر . ويجلسون على حصر . وما الطاولات إلا عبارة عن مقاعد طويلة ومنخفضة ، وهم يتكئون على مقاعد أقصر من السابقات . وحوالي القرن الرابع فقط تظهر الكراسي ذوات القوائم الأربع والمقاعد المشبوكة القوائم ، وقد اتخذوها عن الغرب . ومن أدوات الأثاث أيضاً القناديل : وهي عبارة عن مصابيح لها تسعة مشاعل أو مصابيح زيت بسيطة وجميلة من السهل حملها . وتصنع هذه القناديل من الخبز أو النحاس . وتوجد مكتبة في إحدى غرف البيت وتتألف الكتب من قطع خشبية رقيقة ربطت إلى قديتين من الجلد . وأدخلت عادة جديدة أيام سلالة الهان وهي استعمال لفات طويلة من الورق توصلوا مؤخراً إلى اكتشاف المادة التي صنعت منها ، ويستعملون للكتابة جبراً ومراقم خشبية صغيرة محددة الرؤوس أو مناقيش .

وأثبتوا مزولة على حائط في عرصة الدار . ويوجد في القصر ساعة مائية مؤلفة من عدة أحواض نحاسية تحدد الوقت بشكل علمي أكثر دقة .

وهناك أخيراً مكان هام خصصوه للمطابخ . وفي البيوت الخفية نجد هذه المطابخ في قسم المنزل المخصص للسكن . ولكن في بيت النبيل أو في قصر الامبراطور تتخذ هذه المطابخ لها موضعاً في أقبية قاعة الاستقبال ، أو بصورة أفضل في أماكن معينة يكون قربها دوماً بئر ماء . ونجد في هذه المطابخ كوراً كبيراً له ثقبان تغلي فوقها مراحل كبيرة . ويملأون هذا الكور وقوداً من خلال موقد مربع الشكل ويؤججون النار بواسطة عصى طويلة مجوفة . وبالقرب من هذا الكور يعلقون المونة على خشبة فيها كلاليب . أما أواني المائدة فهي في غاية التنوع : أكواب مختلفة الأحجام ، أوعية مستديرة القعر ، أجران وأحواض ، وتكمل هذه الأواني أطباق وطاولات صغيرة يأتون بها بعد أن يكونوا قد أعدوها .

ولا تختلف كثيراً ثياب الرجال عن ثياب النساء . ويرتدي الرجال سروالاً داخلياً قصيراً من القماش قميصاً قصيرة لا أكمام لها ، ثم يضعون فوقها سترة وسروالاً يطول أو يقصر . وترتبط النساء على قسم جسمهن الأعلى قطعة قماش اهليلجية الشكل تغطي صدرهن وبطنهن ، ولكنهن يتركن الظهر والجانبين بحالة العري . وتشبه ثيابهن الداخلية ثياب الرجال وهؤلاء ، علاوة على ما تقدم ذكره ، قطع من الجلد الأبيض على الركب ، وجوارب من حرير تثبتنها إلى الساق بعض الربط ، واحذية جلدية وقبعة أو عمامة . وفيما يرتدي العملة ورجال العامة ثوباً قصيراً أو يكتفون فقط بقطعة ضيقة من القماش تستر عورتهم يلبس النبلاء وخدامهم ثوباً طويلاً . أما ثياب رجال البلاط ، وقد استلموها شكلها من ثياب رجال الأدب ، فتغطي الثياب الموصوفة أعلاها ، وهي

عبارة عن ثوب ذي مطاوتتناسب والقوام يبتنونه بجرير ابيض (باو) ، او عن ثوب فضفاض يتدلى من الكتفين حتى الرجلين (تشونغ - نان - ي) . ويشد الثوب الى الجسم زيار يرتبط بعقدة تمر في ابريم من المعدن المنقوش عليه ، وسيفضلون أكثر فأكثر الرداء باو الذي كان كثير الاستعمال في زمن الهان ؛ اما ابريم المعدن فهو مأخوذ عن عادة بربرية .

الآداب
ان عهود الممالك المقاتلة التي سادتها الاضطرابات ، وقيام الحكم الاستبدادي ثم تفشي الفوضى التي سبقت استرجاع الهان السلطة عوامل لم تخلق جواً يساعد على انتشار وازدهار الآداب . فتنس - شه - هوانغ - تي مثلاً الذي أراد فرض الوحدة على بلاد الصين أمر باشعال نارأتى لهيبها على كثير من الكتب الادبية الكلاسيكية (سنة ٢١٣ ق.م .) . ولكن نجت مع هذا المؤلفات الفنية (الطب ، والسحر ، والزراعة الخ) . وعندما أراد الهان بعث الأدب الصيني كانت الكتب قليلة جداً وقد زالت نصوص عمدة . وسعى الأدباء الكونفوشيانيون لحياء جوهر الادب القديم . ولم يحقق هؤلاء الادباء ، عمداً او عن غير قصد ، إلا عملاً دعائياً وليس علمياً ؛ وهكذا غدا لجهدهم غاية توجيحية ونادى بأهداف كونفوشيانية رسمية قالوا إنها تنتسب الى العهود القديمة ولكنها فرضت بالفعل فرضاً .

واكتسب منذ ذاك الوقت رجال الأدب أهمية كبرى كان قد حرّمهم منها شن - هوانغ - تي وملوك الهان الأولون . وفرض الكونفوشيانيون على طلاب الوظائف الادارية تقديم امتحان ؛ وأضيفت الى الكتابة « العصرية » او الشعبية (كين - ون) - التي كانت قد ساعدت على ازدهارالتجارة - كتابة علمية (كو - ون) أدت الخدمات الى رجال العلم دون سواهم . ونالت المؤلفات « العلمية » - ولم يذكر غالباً اسم واضعها - استحساناً متزايداً . ولكن أفسح هذا الامر المجال رحباً امام المناقشات التي لا تعرف حداً ، والى الجدال المدرسي والتنافس السياسي إذ وقف الكونفوشيانيون جهدهم على خدمة القضية الامبراطورية . وتصارع بشدة مشايخو الكين - ون والمنتخبون للكو - ون ومفسرو (وي - شو) النصوص القانونية المجددة . وقد فاز المنتصرون للكو - ون (نصف القرن الثالث المسيحي) . وبما لهؤلاء من نفوذ وسطوة غدت التعاليم الكونفوشيانية الفلسفة الرسمية ، وكوّن القائلون بها طبقة نبيلة جديدة نفذ أعضاؤها الى مجلس الامبراطور ومهدت السبيل امام رجال الادب لمراقبة الحكومة . وقد رسخت هذه النظرية الجديدة على يد تونغ تشونغ شو خاصة (مات حوالي سنة ١٠٠ ق.م .) .

ونشهد إذ ذاك ازدهاراً في الآداب الصينية : رجال نثر موهبون - ومنهم كيا يي (١٩٨ - ١٦٦ ق.م .) - وناشرون (ليو هينغ ٧٧ - ٦ ق.م .) - وشعراء (سو - ماسيانغ - جو الذي مات سنة ١١٧ ق.م . ويانغ هيونغ سنة ٥٢ ق.م . الى سنة ١٨ بعدالمسيح) - ومؤرخون ورواة (سو - ماتسيان ١٤٥ - ٨٦ ق.م .) ... وهؤلاء الأدباء جميعهم هم فخر عصر الهان . وعرف الشعر خاصة تجدداً ارسى أسس القصيدة الصينية للأجيال اللاحقة ، ونجدهم في الفترة التي

تتراوح ما بين ١٩٦ و ٢١٩ بعد المسيح يخوضون في مختلف المواضيع التي سيعيدون البحث فيها فيما بعد . وفي الوقت نفسه يتبلور ميلهم نحو جمال الاسلوب فتظهر إذ ذاك « قواعد الألمان » - والتي ستصبح اجبارية في الزمن اللاحق .

الفنون والتقنيات
إننا نجد نزعتهن الى الجمال الحسي في مجال الفن ايضاً وقد دعمتها امكاناتهم على تحقيق الأحسن، تلك الامكانيات التي ساعدتها الظروف . وتحفظ المصنوعات النحاسية التي تلت عهد التشاور بنفس المواضيع الحيوانية وتخضع لنفس القوانين، ولكن هناك روحاً جديدة تثبت الحياة فيها : فعوضاً عن نقوش فن التشاور النافرة وأشكاله الفظة نرى رسوماً مستقيمة تتشابه فيها الاجزاء المستوية الشكل والاقسام التي تملؤها خطوط ملتوية فيظهر الفن في تناسق وتناغم الملء والفراغ واتحاد الاشكال الحيوانية والزخرفة الهندسية . انها نقوش قوية وحيوية كزميلاتها السابقة ولكنها أكثر وضوحاً وليونة. وأشكال الاواني هي أكثر بساطة واستدارتها أكثر نقاوة . ويبدو بكل وضوح في حلقات الزناير التي نقشت عليها نقوشاً دقيقة أثر علاقات الصينيين مع البرابرة الهون . وثبتت هذه الحلى والمرايا واواني المائدة النحاسية ذوقاً دقيقاً وشعوراً حقيقياً .

وتتكاثر التأثيرات الغريبة وتظهر بكل وضوح في صناعات عدة وذلك لازدهار التجارة الصينية أيام الهان واتساع الامبراطورية وللعلاقات التي توطدها الصين مع الغرب . وقد صهرت هذه التأثيرات في البوتقة الوطنية وغدت صينية تماماً . ان الفن ايام الهان - أقله في الآثار التي وصلت الينا - هو أكثر تشعباً من الفنون السابقة : فقد أضافوا الى المرايا واواني المائدة النحاسية وأدوات الزينة التقليدية هندسة تشييد الابنية للموتى ، ونقوشاً نافرة ، وسلسلة أشياء صنعوها من الفخار المشوي ، ونماذج أولية للفن الخزفي المزخرفة بالميناء ، وأقمشة حريرية ، وأدوات من اللك المزينة بالنقوش . وتمتد هذه الصناعات اللثام عن تقدم كبير في استثمار المواد المختلفة ، وإبحاث سيكون لها نتائجها الباهرة ، وتقدير مستمر لحقيقة الأمر. وهكذا فانهم يزينون النحاس بالذهب والفضة ، ويرصعونه بالميناء واللك والحجارة الثمينة (الفيروز والدهنح واليشب) . ومن مميزات الفن ايام الهان حرية كبرى في التأليف وترسيخ الخطوط وحماسة وحياء في الاشكال وتذوق عميق مليء بالليوناة للحقيقة الطبيعية. ان هذا الفن هو خير انعكاس لعهد جذاب تأسست فيه الوحدة الصينية بالاستناد الى مجتمع مجدد ، يحب البنخ والرفاهية ، ويعشق الجمال ، قوياً كان أو دقيقاً ناعماً .

الخلاصة

ان هذا الكتاب يهمل درس أكثر من حضارة نسبة لاثساع العهد الذي يبحث فيه أعني منذ ان وجد الانسان على الارض حتى ظهور العهد المسيحي . وكان لا بد من بعض التضحية وذلك لانعدام الآثار والمصادر : ولن نستطيع إلا في زمن لاحق الكتابة عن بعض الشعوب التي عاشت في قارات فسيحة إلا بعد ان ينهتك ستر دياجيرها وتشع عليها الأنوار التاريخية الاولى . وقد نفسر أمراً معقولاً فرض علينا توضيحات اخرى مؤقتة : إذ كيف لا ننبق لدراسة واحدة تاريخ روما وشعوب الغرب المتوسطي الذي غدت حضارتها ، في القرون القديمة ، صورة الحضارة روما تلك ؟

ومع هذا غداً لزاماً علينا ان ندرس بالتتابع اثنتي عشرة حضارة . وقد أجبنا على تدبّع تطور البعض منها في مراحلها المختلفة ، هذا التطور الجذري العميق الذي يحرم علينا من ثم اعتبارها كوحدة لا تتجزأ . وفي مثل هذا المحيط الجغرافي الضيق لن يبرز قط درس الحضارات ، في عصور التاريخ اللاحقة ، مثل هذه الصفة في التنوع والتجزئة . وهذا الأمر أكيد لا ريب فيه . وان توغلنا في عصور ما قبل التاريخ الاكثر قدماً ، يصبح هذا الاعتبار أشد وطأة إذ ان نقطة الانطلاق كانت وحدة الشعوب في تكوينها الطبيعي وحياتها المادية والروحية . وهكذا يبدو بأن تطور الحضارة وتقدمها قد وضعا حواجز بين الامم ، واهابا بها الى تشييد حضارات استقرت على ما بينها من تضاد .

وقد حصل فيما بعد تقارب واندماج . ولكن لم يمنع هذا المصير ، نتيجة الارادة كان او عوامل الحروب ، من تكوين ثلاثة عوالم : عالم الشرق الادنى ، وعالم الهند وعالم الصين . وعندما بدأ العهد المسيحي ، كان كل منهم قد أرسخ وجوده وخصائصه منذ قرون عدة : وباستثناء مقاطعاتهم المتجاورة لم تقم فيما بينهم إلا علاقات لم تمس الجوهر . ولم يكن هناك تأثير مشترك أصاب الكنه . وعندما وجدت الامبراطورية الرومانية غدت هذه العلاقات اكثر عدداً وأوسع مدى ، ولكن بقيت مع هذا سطحية محصورة ضمن نطاق تبادل السفراء الوقفي او المواد او المصنوعات الفنية القيمة . وسينقضي وقت طويل قبل ان تتخذ لها مجرى آخر . ان التناقض بين هذه العوالم الثلاثة قد أصبح ، مدة قرون إن لم يكن آلاف السنين ، من المعطيات الأساسية لتاريخ الحضارات .

وهناك حقيقة أكثر رسوخاً إذ يخضع كل شيء انساني لظروف الزمان وتغيير القوانين ، فإثناء الفترة الطويلة جداً التي كانت موضوع بحثنا في هذا المؤلف خضع العالم الهندي مثل العالم الصيني للغزوات او تمتع باتساع الرقعة ، وسيعرف كل منها في القرون اللاحقة حركات أخرى من المد والجزر . وقد تطورت حضارتها وستطور ايضاً ، ولكن منذ أواخر الألف الثاني ق. م . وعندما ثبتت القبائل الآرية قدمها في الهند حصل تطور هذين العالمين الثقافي دون حوادث تبدل او انقلاب فجائية ، وذلك بصورة مستقلة وبتأثير القوى الداخلية وحدها ، ولا نجد للصين او للهند ما ندعوه « القرون القديمة » اعني ذلك الطور التاريخي الذي يستحق اسمه ان قابلناه « بالقرون الوسطى » التي تلتها « النهضة » . فللهند وللصين بدء تاريخ فقط . وان كانت القرون التي سبقت العهد المسيحي تختلف عن سواها فذلك لأن هذه القرون شهدت تكوين الحضارتين الهندية والصينية ، وكل منها مدعو الى الاستمرار ، حتى زمن قريب جداً منا ، على نهج حياة قد تبدو ثابتة لا تتغير معالمها .

ويختلف الأمر إن نظرنا الى العالم المتوسطي ، ففي مصر وبلاد ما بين النهرين خاصة كان لهذا العالم حضاراته التي نشأت في اطار ضيق وعاشت على نفسها ومن حيويتهما دون أي جلب من الخارج . لقد كان لهذا العالم نفس الحضارات تقريباً وهي استمرت زمناً طويلاً ، ولكنها انقرضت منذ آخر القرون القديمة على أبعد حد . وقد قضت عليها شيخوختها دون شك ، هذا إن لم نقل بالاولى بأنه قد أصابها الكسح ، وأذابت حيويتها وخنقتها حضارات أقل عهداً وذات طاقات أكثر لقبول التجدد . ولقد نشأت هذه الحضارات الاخيرة في عالم غير العالم المتوسطي وفي زمن أقل قدماً . انها استثمرت تجارب الآخريين او بالأحرى كونت معظم أجزائها مما أخذته او ورثته عن الغير . ومع هذا لم تقف ميزات الجوهرية القليلة حائلاً دون انتصارها ، ولكن عرفت بدورها الاضحلال بتأثير قوى خارجية وجديدة .

وهكذا منذ القرون القديمة يبرز عالم الشرق الاقصى كعالمي الاستقرار والديمومة ؛ اما العالم المتوسطي ، مهد العالم القربي الآتي ، فهو عالم الثورات الدامية والتحول المستمر . وفي القرون الاولى المسيحية التي سنخصص لها كتابنا الآتي لن يخفف مصير روما او مصير المناطق الآسيوية من هذا التناقض البيّن .

المصادر

١) الشرق المتوسطي واليونان

١ - دراسات شاملة

- L. DELAPORTE, **Le Proche-Orient asiatique** (3ème éd., 1948).
- E. DRIOTON et J. VANDIER, **L'Égypte** (3ème éd., 1952).
- R. COHEN, **La Grèce et l'hellénisation du monde antique** (3ème éd., 1948).
- P. LAVEDAN, avec la collaboration de S. BESQUES, **Antiquité** (1949), t X, **Histoire de l'art**.
- L. DELAPORTE, E. DRIOTON, A. FIGANIOL et R. COHEN, **Antiquité** (1937) t. XII **Atlas historique**.
- J. DELORME, **Chronologie des civilisations** (1949).
- P. JOUGUET, J. VANDIER, G. CONTENAU, E. DHORME, A. AYMARD, F. CHAPOUTHIER, R. GROUSSET, **Les premières civilisations** (nouvelle rédaction, 1950).
- P. ROUSSEL, avec la collaboration de P CLOCHÉ et R. GROUSSET, **La Grèce et l'Orient, des guerres médiques à la conquête romaine** (2ème éd., 1938).
- A MORET, **Histoire de l'Orient**, 2 vol. (1929-1936).
- G. GLOTZ, avec la collaboration de R. COHEN, **Histoire grecque t. I., Des origines aux guerres médiques** (1952).
- t. II, par les mêmes, **La Grèce au V^e siècle** (1931).
- t. III, par les mêmes, **La Grèce au IV^e siècle ; la lutte pour l'hégémonie, 404-336** (1936).
- t. IV, G. GLOTZ, P. ROUSSEL, R. COHEN, **Alexandre et l'hellénisation du monde antique** (1938).
- **Encyclopédie photographique de l'art** (éditions «Tel») (1935-1938).
- CH. PICARD, **La sculpture antique** (Paris, Laurens) t. I, (1923-1926).

٢ - حول ما قبل التاريخ

- G. GOURY, **Précis d'archéologie préhistorique; origine et évolution de l'homme**, 2 t.

- H. BRÉUIL et R. LANTIER, *Les hommes de la pierre ancienne, paléolithique et mésolithique* (Paris, Payot, 1951).
- J. DECHÉLÈTTE, *Manuel d'archéologie préhistorique, celtique et gallo-romaine*, 2 t.

٣ - حول مصر وبلاد ما بين النهرين

- H. FRANKFORT (1948), trad. par J. MARTY et P. KRIEGER, *La royauté et les dieux ; intégration de la royauté à la nature dans la religion de l'ancien Proche-Orient* (Paris, Payot, 1951).

٤ - حول مصر

- A. MORET, *L'Égypte pharaonique* (Paris, Plon, 1932); t. II de G. HANOTAUX, *Histoire de la nation égyptienne*.
- A. ERMAN, trad. par H. WILD, *L'Égypte des pharaons* (Paris, Payot, 1939).
- A. ERMAN et H. RANKE, trad. par CH. MATHIEU, *La civilisation égyptienne* (Paris, Payot, 1952).
- A. MORET, *Le Nil et la civilisation égyptienne* (Paris, A. Michel, 1926).
- P. MONTET, *Les scènes de la vie privée dans les tombeaux de l'Ancien Empire* (Strasbourg, Isra, 1925), et *La vie quotidienne en Égypte au temps des Ramsès, XIII^e, XII^e siècles avant J.-C.* (Paris, Hachette, 1946).
- J. VANDIER, *La religion égyptienne* (2^e éd., 1949).
- A. ERMAN, trad. par H. WILD, *La religion des Égyptiens* (Paris, Payot, 1937).
- J. SAINTE FARE GARNOT, *La vie religieuse dans l'ancienne Égypte* (Paris, P.U.F., 1948).
- CH. DESROCHES - NOBLECOURT, *Le style égyptien* (Paris, Larousse, 2^e éd., 1946).
- J. VANDIER, *Manuel d'archéologie égyptienne* (Paris, A. Picard, 2 vol., 1952-1953).

٥ - حول آسيا الغربية

- G. CONTENAU, *Manuel d'archéologie orientale, depuis les origines jusqu'à l'époque d'Alexandre* (Paris, A. Picard), t. I-III (1927-1931) ; t. IV, *Les découvertes archéologiques de 1930 à 1939* (1947).
- Du même, *L'art de l'Asie occidentale ancienne* (Paris-Bruxelles, Van Oest, 1928).
- M. RUTTÉN, *Arts et styles du Moyen-Orient ancien* (Paris, Larousse, 1950).

٦ - حول بلاد ما بين النهرين

- L. DELAPORTE, *La Mésopotamie, les civilisations babylonienne et assyrienne* (Paris, A. Michel, 1923).

- Du même, les chapitres sur l'Elam ajoutés à la nouvelle édition de C. Huart, *L'Iran antique* (Elam et Perse) et la civilisation iranienne (Paris, A. Michel, 1948)
- = G. CONTENAU, *Les civilisations anciennes du Proche-Orient* (Paris, P.U.F., 2^e éd., 1948).
- Du même, *La civilisation d'Assur et de Babylone* (Paris, Payot, 2^e éd., 1951), et *La vie quotidienne à Babylone et en Assyrie* (Paris, Hachette, 1950).
- = SIR LEONARD WOOLLEY, trad. par J. LEVY, *Ur en Chaldée* (Paris, Payot, 1938).
- = M. RUTTEN, *Babylone* (Paris, P.U.F., 1948).
- = A. PARROT, *Archéologie mésopotamienne, les étapes* (Paris, A. Michel, 1946).
- H. R. HALL, *La sculpture babylonienne et assyrienne au British Museum* (Paris-Bruzelles, Van Oest, 1928)
- E. DHORME, *Les religions de Babylone et d'Assyrie*, dans le fasc. 2 du t. I, *Les anciennes religions orientales*, de la collection « Mana » (Paris, P.U.F., 1945)
- = CH. VIROLLEAUD, *Légendes de Babylone et de Canaan*, fasc. 1 de la coll. « L'Orient ancien illustré » (Paris, A. Maisonneuve, 1949).

٧ - حول آسيا الصغرى

- = L. DELAPORTE, *Les Hittites* (Paris, A. Michel, 1936)
- = G. CONTENAU, *La civilisation des Hittites et des Hurrites du Mitanni* (Paris, Payot, 2^e éd., 1948).
- = R. DUSSAUD, *Les religions des Hittites et des Hourrites*, dans le fasc. 2 du t. I, *Les anciennes religions orientales*, de la collection « Mana » P.U.F., 1945).
- = Du même, *Prétydiens, Hittites et Achéens* (Paris, Gentner, 1953).

٨ - حول فارس

- = G. HUART et L. DELAPORTE, ouvrage cité plus haut pour la Mésopotamie (éd. 1952).
- = A. T. OLMSTEAD, *History of the Persian empire, Achaemenid period* (Chicago, The University of Chicago Press, 1948).
- = J. DUCHESSÉ - GUILLEMIN, *Zoroastre*, étude critique avec une traduction commentée de Gâthâ (Paris, G.-P. Maisonneuve, 1950).
- = R. GROUSSET, E. BENVENISTE, etc., *La civilisation iranienne* (Paris, Payot, 1952).
- = F. SARRE (1922), trad. par P. BUDRY, *L'ant. de la Perse ancienne* (Paris, Crès, 1924).

٩ - حول الأمازيغيين

- = G. GLOTZ, *La civilisation égéenne* (Paris, A. Michel, réédition procurée par P. Demargue en 1953).

- CH PICARD, *Les religions préhelléniques*, fasc. 1 du t. II., *Les religions de l'Europe ancienne*, de la collection « Mana » (Paris, P.U.F., 1948).
- J. CHARBONNEAUX, *L'art égéen* (Paris-Bruxelles, Van Oest, 1929)

١٠ - حول كنعان ، سوريا ، العبرانيين

- G. CONTENTAU, *La civilisation phénicienne* (Paris, Payot, 3^e éd., 1949)
- R. DUSSAUD, *L'art phénicien au II^e millénaire* (Paris, Geuthner, 1949).
- A. DUPONT-SOMMER, *Les Araméens*, fasc. 2 de la collection « L'Orient ancien illustré » (Paris, A. Maisonneuve, 1949).
- R. DUSSAUD, *Les religions... des Phéniciens et des Syriens*, dans le fasc. 2 du t. I, *Les anciennes religions orientales*, de la collection « Mana » (Paris, P.U.F., 1945).
- CH. VIROLLEAUD, *Légendes...* ouv. cité plus haut pour la Mésopotamie.
- A. BERTHOLET, *Histoire de la civilisation d'Israël* (Paris, Payot, 1929).
- AD. LODS, *Israël, des origines au milieu du VIII^e siècle, et Des prophètes à Jésus ; les prophètes d'Israël eles débuts du judaïsme* (Paris, A. Michel, 1930 et 1932).

١١ - حول اليونان

- J. HATZFELD, *Histoire de la Grèce ancienne*, réédition procurée par A. Aymard (Paris, Payot, 1950) et *La Grèce et son héritage* (Paris, éditions Montaigne, 1945).
- A. JARDE, *La formation du peuple grec* (Paris, A. Michel, 1923).
- M. CROISSET, *La civilisation de la Grèce antique* (Paris, Payot, 1932).
- G. GLOTZ, *Le travail dans la Grèce antique* (Paris, Alcan, 1920).
- P. CLOCHE, *Les classes, les métiers, le trafic* (Paris, Belles-Lettres, 1931).
- L. GERNET et A. BOULANGER, *Le génie grec dans la religion* (Paris, A. Michel, 1932).
- M. P. NILSSON, *Geschichte der griechischen Religion* (Munich, C. H. Beck, 2 vol., 1941 et 1951).
- H. MARROU, *Histoire de l'éducation dans l'Antiquité* (Paris, Editions du Seuil, 1948).
- A. et M. CROISSET, *Histoire de la Littérature grecque* (Paris, de Boccard, 5 vol., 3^e éd., 1910-1921).
- L. ROBIN, *La pensée grecque et les origines de l'esprit scientifique* (Paris, A. Michel, 1923).
- CH. PICARD, *Manuel d'Archéologie grecque. La sculpture* (Paris, A. Picard) t. I, *Période archaïque* (1935), t. II, *Période classique, V^e siècle* (2 vol., 1939); t. III, *Période classique (IV^e siècle)*, première partie (2 vol., 1948).
- H. LECHAT, *Sculptures grecques*, album commenté (Paris, Hachette, 1925) et un exposé rapide et précis, *La sculpture grecque* (Paris, Payot, 1927).
- CH. DUGAS, *La céramique grecque* (Paris, Payot, 1924).

١٢ - حول اليونان في العهد القديم

- J. BURNET (1914), trad. par A. RAYMOND, *L'aurore de la philosophie grecque* (Paris, Payot, 1919).
- P.-M. SCHUHL, *Essai sur la formation de la pensée grecque*. Introduction historique à une étude de la philosophie platonicienne (Paris, P.U.F., 2^e éd., 1949).
- J. CHARBONNEAUX, *La sculpture grecque archaïque* (Paris, éditions de Cluny, 1939).

١٣ - حول اليونان في العهد الكلاسيكي

- G. GLOTZ, *La cité grecque* (Paris, A. Michel, 1928).
- V. MARTIN, *La vie internationale dans la Grèce des cités (VI^e-IV^e siècle avant J.-C.)* (Paris-Genève, 1940).
- CH. PICARD, *La vie privée dans la Grèce classique* (Paris, Rieder, 1931), ou *La vie dans la Grèce classique* (Paris, P.U.F., 2^e éd., 1949).
- J. CHARBONNEAUX, *La sculpture grecque classique* (Paris, Editions de Cluny, 2 vol., 1943-1945).

١٤ - حول اليونان في العهد الهليني

- M. ROSTOVITZ, *The social and economic history of the Hellenistic world* (Oxford, Clarendon press, 3 vol., 1941).
- P. JOUGUET, *L'impérialisme macédonien et l'hellénisation de l'Orient* (Paris, A. Michel, 1926).
- W. W. TARN, trad par E. J. LEVY, *La civilisation hellénistique* (Paris, Payot, 1936).
- E. BIKERMAN, *Institutions des Séleucides* (Paris, Geuthner, 1938).
- CL. PREAUX, *L'économie royale des Lagides* (Bruxelles, Fondation égyptologique Reine Elisabeth, 1939), et *Les Grecs en Egypte d'après les archives de Zénon* (Bruxelles, Office de Publicité, 1947).
- P. ROUSSEL, *Délos* (Paris, Belles-Lettres, 1925).
- A.-J. FESTUGIERE, *Epicure et ses dieux* (Paris, P.U.F., 1946).

(٢) حول آسيا الشرقية

١ - دراسات عامة

- RENE GROUSSET, J. AUBOYER, J. BUROT, *L'Asie orientale des origines au XV^e siècle* (Paris, P.U.F., 1941).
- J. SION, *L'Asie des moussons* (Paris, A. Colin, 1929).

٢ - حول الهند

- L. BACHHOFER, *Early Indian Sculpture*, 2 vol. (Paris, 1929).
- G. COMBAZ, *L'Inde et l'Orient classique*, t. I, 2 vol. (Paris, 1937).
- G. COURTILLIER, *Les anciennes civilisations de l'Inde* (Paris, A. Colin, 1930).
- A. FOUCHER, *Beginnings of Buddhist Art* (Paris, 1917).
- A. FOUCHER et SIR J. MARSHALL, *The monuments of Sânci*, 3 vol. (Calcutta, 1940).
- A. FOUCHER, *La vie du Bouddha* (Paris, Payot, 1949).
- L. DE LA VALLEE-POUSSIN, *L'Inde au temps des Maurya et des Barbares*, dans *l'Histoire du monde*, t. III, (Paris, de Boccard, 1930).
- E. MACQAY, *La civilisation de l'Indus*, trad. A. et H. COLIN-DELAUVAUD (Paris, Payot, 1936).
- P. MASSON-OURSSEL, H. DE WILLMAN-GRABOWSKA et STERN, *L'Inde antique et la civilisation indienne* (Paris, Albin Michel, 1933).
- L. RENOU, J. FILLIOZAT, P. MEILE, A.-M. ESNOL et L. SILBURN, *L'Inde classique*, t. I (Paris, Payot, 1947-1949).

٣ - حول الصين

- CREEL, *Naissance de la Chine*, trad. M. CLERC-SALLES (Paris, Payot, 1937).
- M. GRANET, *la civilisation chinoise* (Paris, Albin Michel, 1929).
- R. GROUSSET, *La Chine et son art* (Paris, Plon, 1951).
- B. KARLGREN, *Prehistory of the Chinese*, *Bull. of the Museum of Far-Eastern Art*, N° 15 (Stockholm, 1943).
- H. MASPERO, *La Chine antique*, t. IV de *l'Histoire du monde* (Paris, de Boccard, 1927).
- DU même, *La vie privée à l'époque des Han*, *Revue des arts asiatiques*, t. VII (Paris, 1932).
- DU même, *Les religions chinoises*, Publ. Musée Guimet, Bibl. de Diffusion, t. LVIII (Paris, 1950).
- DU même, *Le taoïsme*, Publ. Musée Guimet, Bibl. de Diffusion, t. LVII (Paris, 1950).
- DU même, *Etudes historiques*, Publ. Musée Guimet, Bibl. de Diffusion, t. LIX (Paris, 1950).
- A. RYGALOFF, *Vie de Confucius* (Paris, P.U.F., 1946).
- A. WALEY, *Trois courants de la pensée chinoise*, trad. G. DENIKER (Paris, 1949).

جدول زمني مقارن

- ان التوقيت القديم غير أكيد في الغالب . لذلك اضطررنا الى الاكتفاء ببعض الاشارات الفامضة من جهة والى بعض المصطلحات من جهة اخرى :
- إن كلمة « حوالى » بصدد العهود القديمة ، لا تشير الى التاريخ، بل الى توقيت تقريبي :
فالتفاوت قد يبلغ قرناً أو قرنين أو أكثر أحياناً .
- إن كلمة « تقريباً » تشير الى تفاوت أقل اتساعاً في الزمن : بين نصف قرن وعشر سنوات على وجه التقريب .
- إن علامة الاستفهام (?) تشير الى تاريخ متأرجح يبلغ التفاوت فيه عدة سنوات فقط

التواريخ	مصر	بلاد ما بين النهرين	بلاد عيلام وايران (بلاد سوزة)	بلاد كنعان وسوريا والاناضول
٤٢٤٥ - ٤٢٤٢	الوقت الأساسي لتقرير التقويم المصري	اولى حضارات بلاد ما بين النهرين	بدء الحضارة الميلامية	
حوالي ٤٠٠٠				
حوالي ٣٥٠٠				
حوالي ٣٢٠٠	المملكة الموحدة في مصر			
٣٢٠٠ - ٢٦٠٠		الطور السومري الاول ؛ مدن لاغاش وأور وأرروك الح تتحارب ، تسلل الساميين الى بلاد بابل		
حوالي ٣٠٠٠				
بدء الالف الثالث				بدء العلاقات الوثيقة بين حبيل ومصر
من ٢٨٠٠ - الى تقريباً ٢٢٠٠	مملكة منف القديمة			
٢٧٥٠				التاريخ التقليدي لتأسيس صور
(?) ٢٥٦٣ - ٢٧٢٣	السلالة الرابعة ، وبينى ملوكها الثاني والثالث والرابع خوفو وخفرع ومنكورع الامرام الكبرى			
٢٦٠٠ - ٢٤٠٠		طور أكاد . في البدء يؤسس سرجون مملكة أكاد السامية، وله نفوذ كبير على آسيا الداخلية ؛ تقضي على المملكة غزوة من القبائل الجبلية		
٢٦٠٠			سرحون الاكادي يخضع سلادعيلام	
حوالي ٢٥٠٠ - ١٥٠٠				

التواريخ	الصين	الهند	العالم الايجيبي والعالم اليوناني
٤٢٤٢ - ٤٢٤٥			
حوالي ٤٠٠٠			
حوالي ٣٥٠٠			
حوالي ٣٢٠٠			
٣٢٠٠ - ٢٦٠٠			
حوالي ٣٠٠٠			استمرار حضارة العصر الحجري الجديد في اليونان، وبدء استعمال المعادن في جزيرة كريت
بدء الالف الثالث			
من ٢٨٠٠ - الى ٢٢٠٠ تقريباً			
٢٧٥٠			
(?) ٢٥٦٣ - ٢٧٢٣			
٢٤٠٠ - ٢٦٠٠			
٢٦٠٠			
حوالي ٢٥٠٠ - ١٥٠٠	سلالة الهيا (? ١٩٨٩ - ? ١٥٢٣)	حضارة وادي الهندوس (موهنجو - دارو، هراپا) لم تفسر بعد الكتابة	

التواريخ	مصر	بلاد ما بين النهرين	بلاد عيلام واران (بلاد بسوزم)	بلاد كنعان وسوريا والافاضول
من ٢٣٥٠ الى ٢١٥٠ تقريباً	الفوضى في العهد الاول الذي يفصل بين الملكتين			
حوالي ٢٣٠٠		عوديا ملك في لاغاش ؛ سلالة أور الثالثة	السومريون يخضعون بلاد عيلام	
٢٣٠٠ - ٢٠٠٠		الطورال-ومري الثاني		
من ٢١٥٠ الى ١٦٨٠ تقريباً	دولة طيبة الوسطى			
حوالي ٢١٠٠		خراب ملكة أور	العيلاميون يقعون على مملكة أور	
٢١٠٠ - ١٩٠٠		بيلاليت ايسن وثرينا والزيداد دفوذة ساهجي الغروب او الاموديين		اردهبار جماعة من البحارة الاشوريين في كبادوكية
حوالي ٢٠٠٠			استقرار اللمدو-اوريين في ايران.	استقرار الحثيين في الاجا سول ، ازدمار ارغاريت في فينيقيا ، توسع علاقاتها مع بلاد ما بين النهرين وخاصة مع العالم الايجي
من ٢٠٠٠ الى ١٧٨٥ تقريباً	السلالة الثامنة عشرة ، وأشهر فراعنتها هو سنوسرت الثالث المعروف بسوسرتس عند اليونان (١٨٨٧ - ١٨٥٠)			
٢٠٠٠ - ١٦٥٠		السلالة البابلية الاولى		
١٩٠٠ - ١٨٠٠				استناداً الى التوراة العمرايون يجتاحون سوريا و فلسطين بطريقهم الى مصر
١٨٤٠		حكيم حوراني		الاشوريون سادة ماوري على العبرانيين

التواريخ	الصين	الهند	العالم الايجي والعالم اليوناني
من ٢٣٥٠ الى ٢١٥٠ تقريباً			
حوالي ٢٣٠٠			عر طروادة الثانية
٢٣٠٠ - ٢٠٠٠			
من ٢١٥٠ الى ١٦٨٠ تقريباً			
حوالي ٢١٠٠			
٢١٠٠ - ١٩٠٠			
حوالي ٢٠٠٠			بناء القصور الاولى الكريتية
من ٢٠٠٠ الى ١٧٨٥ تقريباً			
٢٠٠٠ - ١٦٥٠			
١٨٠٠ - ١٩٠٠			
سنة ١٨٤٠			
أواخر القرن التاسع عشر			

التواريخ	مصر	بلاد ما بين النهرين	بلاد عيلام وايران (بلاد سوزه)	بلاد كنعان وسوريا والاناضول
١٨٠٠	استناداً الى التوراة، قدوم العبرانيين الى مصر			
١٧٣٠ تقريباً - ١٥٨٠	غزو وحكم الهكسوس . الطور الثاني الفاصل بين الملكتين			
١٧٠٠ تقريباً				
القرن السابع عشر				تأسيس مملكة الهوريين في بلاد ميتاني؛ ازدهار الامراطورية الحثية
١٦٥٠		الغزوة الحثية على بابل وقيام السلالة الكاسية		
١٥٨٠ - ١٠٩٠	الملكمة الطيبية الجديدة			
ابتداء من ١٥٨٠				حملات فراعسة مملكة طيبية الجديدة على بلاد كنعان
١٥٨٠ - ١٣٢٠	السلالة الثامنة عشرة			
حوالي ١٥٠٠				
القرن الخامس عشر - النصف الاول من القرن الرابع عشر		تأثير مصر الفوي على بلاد ما بين النهرين		
١٤٨٤ - ١٤٥٠ (?)	حكم تحتمس الثالث الذي بسط سيادة مصر حتى الفرات			
ابتداء من ١٤٨٣				غزوات تحتمس الثالث المطمسرة وهو ينشئ الامراطورية المصرية في آسيا

التواريخ	الصين	الهند	العالم الايجيبي والعالم اليوناني
١٨٠٠			
١٧٣٠ تقريباً - ١٥٨٠			
١٧٠٠ تقريباً			ظهور الاخيرين في ارغوليد؛ دمار القصور الكريتية الأولى يليه بعد فترة قصيرة تشييد القصور الثانية
القرن السابع عشر			
١٦٥٠			
١٥٨٠ - ١٠٩٠			
ابتداء من ١٥٨٠			
١٥٨٠ - ١٣٢٠			
حوالي ١٥٠٠	سلالة الشانغ (١٥٢٣ ؟ - ١٥٢٨) وقد دعوا الـ «الين» منذ سنة ١٣٠٠	وصول الآريين الى حوض الهندوس	أوح عظمة دولة مينوس البحرية
القرن الخامس عشر - النصف الأول من القرن الرابع عشر			
١٤٨٤ - ١٤٥٠ (?)			
ابتداء من ١٤٨٣			

بلاد عيلام وايران (بلاد سوزه)	بلاد ما بين النهرين	مصر	التواريخ
		حروج المبرانيين	١٤٠٠ تقريباً
			١٣٨٨ - ١٣٥٠ تقريباً
	تضعض الامبراطورية المصرية في آسيا	حكم امنوفيس الرابع - اخناتون طور تل العمارنة	١٣٧٠ - ١٣٥٢ (?)
		السلالة التاسعة عشرة	١٣٢٠ - ١٢٠٠ تقريباً
			القرن الثالث عشر
	عصر العظمة الأشورية الاول : حوالي سنة ١٢٧٠ يمتاز شلصمر الاول الفرات. من سنة ١٢٦٠ الى سنة ١٢٤٠ حكم توكولتي- نينسورتا الاول الذي ينتصر في كل حبة ريستولي على نابل . حوالي سنة ١١٠٠ يلمع تملت فلاصر الاول البحر الابيض المتوسط في مينيقييا		القرنان الثالث عشر والثاني عشر
			النصف الثاني من القرن الثالث عشر
		حكم رمسيس الثاني الذي ينتصر في قادش في فلسطين ويعد تحالفاً مع الحثيين	١٢٩٨ - ١٢٣٢ (?)
			سنة ١٢٧٨
		هجمات « شعوب البحر »	ابتداء من ١٢٣٠

التواريخ	الصين	الهند	العالم الايجي والعالم اليوناني	بلاد كنعان وسوريا والاناضول
١٤٠٠ تقريباً			دمار قصر كنوسوس . ذروة ازدهار الحضارة الميسينية والملكة الآخية	نصوص ارغاريت الدينية . تحركات الشعوب الكبيرة . استقرار الممرانين في فلسطين . الشعوب البحرية تنتدىء بالتحرك . تزعرع الامبراطورية المصرية
١٣٨٨ - ١٣٥٠ تقريباً				حكم الملك الحثي سوبيلوليوما الذي يبسط سلطانه على ميتاني ويصل الى فلسطين
١٣٧٠ - ١٣٥٢ (?)				تضعف الامبراطورية المصرية في آسيا
١٣٢٠ - ١٢٠٠ تقريباً				
القرن الثالث عشر				ماوس احيرام في جيبيل ؛ وجود الابجدية الفينيقية
القرنان الثالث عشر والثاني عشر				
النصف الثاني من القرن الثالث عشر			التاريخ الذي اعتمده القرن القديمة لحرب طررادة	
١٢٩٨ - ١٢٣٢ (?)				
سنة ١٢٧٨				بعد صراع وعسيس الثاني مع الحثيين تقاسم النفوذ بين الفراعنة والملوك الحثيين ؛ وقد هددتهم جميعاً تحركات شعوب حوض المتوسط الشرقي
ابتداء من ١٢٣٠				

التواريخ	مصر	بلاد ما بين النهرين	بلاد عيلام وايران (بلاد سوزه)	بلاد كنعان وسوريا والاناضول
نهاية القرن الثالث عشر والثاني عشر قبل ١٢٠٠				اقامة الفلسطينيين على شاهليء فلسطين والآراميين في سوريا تفقر الامبراطورية الحثية ؛ انشاء الدولة الفرجية في وسط آسيا الصرى
ابتداء من القرن الثاني عشر القرن الثاني عشر -- القرن الحادي عشر		ملك عيلام شوتروك ماخونتيه الاول يغزو بلاد بابل		حروب العبرانيين ضد الفلسطينيين
انتهاء القرن الحادي عشر - ابتداء القرن العاشر				حك الملكين داود وسليان حك احيرام ملك صور
القرن الحادي عشر - القرن السابع	فوضى ، حك رؤساء كهنة امون ، السلالات الليبية والتوبية			
١٠٢٧				
(?) ٩٦٦ - (?) ٩٥٩				بناء هيكل اورشليم
بعد ٩٣٥ (?)				انقسام ممالك اسرائيل ويهوذا
من القرن التاسع - القرن السابع		الفتوحات الاشورية الكبرى	منذ القرن التاسع عزوات الاشوريين المتكررة على بلاد عيلام	عزوات الملوك الاشوريين احضاعهم ارمينيا وسوريا وفينيقيا وفلسطين

التواريخ	الصين	الهند	العالم الايجي والعالم اليوناني
نهاية القرن الثالث عشر والثاني عشر			
قبل ١٢٠٠			
ابتداء من القرن الثاني عشر	نغان يانغ عاصمة الهوان		الغزو الدوري
القرن الثاني عشر - القرن الحادي عشر			
١١٧٥			
انتهاء القرن الحادي عشر - ابتداء القرن العاشر			
القرن الحادي عشر - القرن السابع			
١٠٢٧	سلالة التشار (١٠٢٧-٢٥٦) الانتاج (?) الادبي الاول		
٩٦٦(?) - ٩٥٩(?)			
بعد ٩٣٥ (?)			
من القرن التاسع - القرن السابع			

التواريخ	مصر	بلاد ما بين النهرين	بلاد عيلام و إيران (بلاد سوزة)	بلاد كنعان وسوريا والاناضول
٧٠٠ -- ٩٠٠				
حوالي ٨٠٠				
القرن الثامن				نبوءات عافوس واشعب
٧٧٦				
٧٧١				
منتصف القرن الثامن - آخر القرن السادس				
النصف الثاني من القرن الثامن				
٧٤٧		اعتاد الحلقة المكونة من ١٩ عاماً للتقويم البابلي		
٧٠٥ - ٧٢١		حكم سرجون الثاني الاشوري		
٧١٥			ابتداء المملكة المادية	
٧١٠				سرجون الثاني الاشوري يقضي على دولة العبرانيين
آخر القرن الثامن				
القرن السابع				التنافس بين المصريين والبابليين في فلسطين . نبوءات ارميا .

التواريخ	الصين	الهند	العالم الايجي والعالم اليوناني
٧٠٠ - ٩٠٠			الأواني الخزفية الهندسية
حوالي ٨٠٠		امتداد العنصر الآري نحو الغانج، الأوبنيساد الأساسية	
القرن الثامن			بدء جدول المتصرين في الألعاب الأولمبية
٧٧٦			
٧٧١	سقوط عاصمة التشار بيد برابرة الغرب . تأليف تقويم الريبسج والخرريف : بين ٧٧٢ و ٤٨١		
منتصف القرن الثامن - آخر القرن السادس			الاستعمار اليوناني . تأسيس كوم في كبانيا (٧٥٠) وسرقسطة (٧٣٣) وترت (٧٠٨) وبيزنطية (٦٦٠) ومرسيليا (٦٠٠) ونكواتيس (بعد ٥٦٩ بقليل)
النصف الثاني من القرن الثامن			قصائد هوميروسية
٧٤٧			
٧٠٥ - ٧٢١			
٧١٥			
٧١٠			
آخر القرن الثامن			هسيود
القرن السابع			أدوات الفخار ذات الطابع الشرقي. ابتداء القمد في اليونان

التواريخ	مصر	بلاد ما بين النهرين	بلاد عيلام و إيران (بلاد سوزه)	بلاد كنعان وسوريا والافانول
٦٨٥ ?				ايام جيفس ، حكم سلالة المرمناد في ليدية. ظهور التقودعري آسيا الصغرى
٦٧١	اسرحدون الاشوري يخضع مصر السفلى			
٦٦٥	اشوربانيبال يخضع مصر العليا			
٦٦٨ - ٦٢٦		حكم اشوربانيبال		
٦٦٣ - ٦٢٥	السلالة السادسة والعشرون الصاتية			
٦٤١			اشوربانيبال يستولي على سوزه ويدمرها	
٦٢٦ - ٥٣٩		المملكة البابلية الجديدة		
٦٢١				اصلاح عزيا الديني في مملكة يهوذا وكما تقول التوراة نشر سفر تثنية الاشرع
٦١٤		الماديون يدسون اشور	تحالف الماديين والبابليين ضد الاشوريين	
٦١٢		دمار نينوى على يد الماديين والبابليين		
٦٠٥ - ٥٦٢		ملك نبوخذنصر في بابل		
القرن السادس				باية القرن السابع بدء القرن السادس

التواريخ	الصين	الهند	العالم الايجي والعالم اليوناني
? ٦٨٥			
٦٧١			
٦٦٥			
٦٦٨ - ٦٢٦			
٦٦٣ - ٦٢٥			
٦٤١			
٦٢٦ - ٥٣٩			
٦٢١			(?) قوادين دراغون هي اثينا
٦١٤			
٦١٢			
نهاية القرن السابع وبدء القرن السادس			سافو والسبي
٦٠٥ - ٥٦٢			
القرن السادس		التوسيع الآري نحو الشرق والجنوب . زعامة مغدها	

التواريخ	مصر	بلاد ما بين النهرين	بلاد عيلام و إيران (بلاد سوزة)	بلاد كنعان وسوريا والاناضول
٥٩٧				استيلاء نبوخذنصر على اورشليم
٥٩٤ (?)				
٥٨٨				دمار الهيكل . « سي بابل » ونبوذة حزقيال
٥٨٥				الحرب ثم التحالف بين الماديين والليديين
٥٦٦				
٥٦١ (?) - ٥١٠				
٥٦٠ - ٥٤٦ (?)				حكم كرسوس في ليديا
٥٥٩ (?) - ٥٣٠			كورش ملك الفرس	
٥٥٩				
٥٥٥ تقريباً (?)				
حوالي ٥٥٣ (?)				
٥٥١ (?)				
النصف الثاني من القرن السادس				
٥٤٩ - ٣٣٠			المهد الفارسي	
٥٤٩			إخضاع كورش لملكة الماديين	

العالم الاليجي والعالم اليوناني	الهند	الصين	التواريخ
			٥٩٧
قوانين صولون في اثينا			٥٩٤ (?)
			٥٨٨
٢٨ ايار : الكسوف الذي تنبأ به تاليس			٥٨٥
تأسيس اعياد بانثينا الكبرى			٥٦٦
حكم الظالم بستترات وارلاده في اثينا			٥٦١ (?) - ٥١٠
			٥٦٠ - ٥٤٦ (?)
	حكم كورش ، قاهر كينشا «كابول»		٥٥٩ (?) - ٥٣٠
	ميلاد بوذا		٥٥٩
ميكل ارتيمس في افسس			٥٥٥ تقريباً
	ابتداء حكم بيمبيسارا		حوالي ٥٥٣ (?)
		ميلاد كونفوشيوس	٥٥١ (?)
زوال عز الآلية الفخارية الكورثية بعد خضوع آسيا الصغرى للفرس . هجرة رجال الفن والادب «كسنوفان» نحو اوربا			النصف الثاني من القرن السادس
			٥٤٩ - ٣٣٠
			٥٤٩

التواريخ	مصر	بلاد ما بين النهرين	بلاد عيلام و إيران (بلاد سوزه)	بلاد كنعان وسوريا والاناضول
٥٤٦ (?)			استيلاء كوروش على آسيا الصغرى	
٥٤٠ (?)				
٥٣٩ - ٣٣١		السيادة الفارسية		
٥٣٩		كوروش يستولي على بابل		انتهاء سي بابل
٥٣٤				
٥٣٢ - ٥٢٢				
حوالي ٥٣٠			سنة ٥٣٠ موت كوروش أثناء حملة في الشمال الشرقي من إيران	
٥٣٠ - ٥٢٢			حكم قمبير	
٥٢٥ - ٣٣٢	الحكم الفارسي			
٥٢٥	خضوع مصر للملك الفرس قمبيز			
٥٢٢ - ٤٨٦			حكم الملك داريوس الاول	
٥١٩ - ٥١٨	داريوس الاول في مصر. اصلاح القناة ما بين النيل والبحر الاحمر			
٥١٨			نعوش هستون	
٥٠٧				
آخر القرن السادس - بدء القرن الخامس			عملا نارام داريوس رحلة سكيلكس	

التواريخ	الصين	الهند	العالم الايجي والعالم اليوناني
٥٤٦ (?)			
٥٤٠ (?)		ولادة جيتا مؤسس الديانة الجانية	
٥٣٩ - ٣٣١			
٥٣٩			
٥٣٤			اول سباق دموي بأثينا في اعياد ديونيسوس
٥٣٢ - ٥٢٢			طفنان بوليكرات في ساموس . ذهاب بيتاغور الى ايطاليا الجنوبية
حوالي ٥٣٠			الاراني الاولى ذات الوجه الاحمر . توسيع هيكل ميكاثومبيدون في اثينا
٥٣٠ - ٥٢٢			
٥٢٥ - ٣٣٢			
٥٢٥			
٥٢٢ - ٤٨٦			
٥١٩ - ٥١٨			
٥١٨		انتصارات داروس في شمالي الهند	
٥٠٧			قوانين كليستين في اثينا
آخر القرن السادس - بدء القرن الخامس			نشاط هر كليت الادبي وهيكنه الميلي . تمثيليات اشيل الاولى . قصائد بندار الاولى

بلد كنعان وسوريا والاناضول	بلد عيلام ويران (بلاد سوزه)	بلاد ما بين النهرين	مصر	التواريخ
				٤٩٠
	ملك كسرخوس الاول		ابتداء من سنة ٤٨٦ ثورة مصر على الفرس	٤٨٦ - ٤٦٥
				حوالي ٤٩١ او ٤٨٦ (?)
				٤٨٣
				٤٨١
				٤٨٠
				٤٧٩
				٤٧٨ (?)
				٤٧٧
				٤٧٤
				حوالي ٤٧٠
				٤٦٨
				٤٦٢

التواريخ	الصين	الهند	العالم الايبسي والعالم اليوناني
٤٩٠			الحرب المادية الاولى . هزيمة الفرس في سراتون
٤٨٦ - ٤٦٥			
حوالي ٤٩١ او ٤٨٦ (?)		بدء حكم اجاشاترو	
٤٨٣			ثينا تبتدى ببناء اسطول حربي عظيم
٤٨١	المالك المتحاربة (٤٨١-٢٢١)		
٤٨٠	حياة الفيلسوف موريسو (سنة ٤٨٠ - ٤٠٠) تقريباً		الحرب المادية الثانية . انكسار الفرس في سلامين . وفي هذا اليوم انتصار حاكم سرقسطة على القرطاجيين في هيار
٤٧٩	موت كونفوشيوس (?)		معركة بلاتيه التي تطرد الفرس من اليونان . معركة ميكال التي تحرر يوناني آسيا من حكم الفرس
٤٧٨ (?)		موت (نرفانا) بوذا	
٤٧٧			تأسيس حلف دياوس الذي يندو مستعمرة لاثينا بسبب الحرب ضد الفرس ثم ضد سبرطة
٤٧٤			انتصار حاكم سرقسطة على الأتروسك في كوم
حوالي ٤٧٠			مولد سقراط
٤٦٨		موت جينا (?)	تفوق سوفوكل على ايشيل في المرح التمثيلي
٤٦٢			اصلاحات افبالت الديموقراطية في اثينا . باغتيال افبالت بعد مدة وجسيرة يصبح بركليس زعيم الحركة الديموقراطية . بدء حرب اثينا ضد سبرطة

بلاد كنعان وسوريا والاناضول	بلاد عيلام و ايران (بلاد سوزه)	بلاد ما بين النهرين	مصر	التواريخ
				حوالي ٤٦٠
				٤٥٦
				٤٥١
				بعد ٤٥٠ بقليل
				٤٤٨
				٤٧٤
				٤٤٦ (?)
				٤٤٣
				٤٤٠
				٤٣١
				٤٢٩
				٤٢٧
				٤٢٣
				٤٢١ - ٤١٣
				٤١٥ - ٤١٣
				٤٠٦
				٤٠٥ - ٣٦٧

التواريخ	الصين	الهند	العالم الايجي والعالم اليوناني
حوالي ٤٦٠			تأسيس المسابقات للتمثيليات الهزلية في اثينا
٤٥٦			اولى مسرحيات اوربيدوس
٤٥١			قانون حقوق المواطنين في اثينا
بعد ٤٥٠ بقليل			الصلح بين اثينا والفرس ثم بينها وبين سبرطة
٤٤٨			تمثال زفس بيد فيدياس في اولمبيا
٤٧٤			بدء اعمال الاكربول في اثينا . تشييد البارثون (٤٤٧ - ٤٣٨) والاركثيون (٤٣٥ - ٤٠٧) وهيكل اثينا المنتصرة (بدء الاعمال به سنة ٤٢٠)
٤٤٦ (?)			هيرودوتس يقيم في اثينا
٤٤٣			بعد نفي زعيم المعارضة ، بركليس يتصرف بضرائب الامبراطورية لإقامة الاعمال العظيمة التي نأشر بها ويفقد سيد اثينا . ويعاد انتخابه زعيماً لمدة ١٤ سنة دون انقطاع
٤٤٠	انقسام التشار		
٤٣١			بدء حروب البلونيز بين اثينا وسبرطة وخلفاء كل منها
٤٢٩			موت بركليس
٤٢٧			مسرحية ارستوفان الهزلية الاولى . اقامة الاديب غورجياس في اثينا
٤٢٣			نفي توسيديد الذي يقيم في تراقيا ويسبي فيها تأليف كتابه تاريخ حروب البلونيز
٤٢١ - ٤١٣			توقف القتال رسمياً بين اثينا وسبرطة
٤١٥ - ٤١٣			غزوة اثينا لصقلية التي تنتهي بانكسارها امام سرقسطة
٤٠٦			موت سوفوكل واروبيدوس
٤٠٥ - ٣٦٧			طغيان دونيس القديم في سرقسطة وهو بحالة حرب مع قرطاج . افلاطون يسافر مراراً الى سرقسطة

التواريخ	مصر	بلاد ما بين النهرين	بلاد عيلام و إيران بلاد (سوزه)	بلاد كنعان وسوريا والاناضول
٤٠٤				
٣٧١ - ٤٠٤				
٤٠٣ - ٤٠٤				
انتهاء القرن الخامس وبدء القرن الرابع			كنيسياس اليوناني اطيبب في بلاط فارس	
أثناء القرن الرابع				ثورات المرازية المتعددة ضد ملك الفرس في آسيا الصغرى وفي سوريا
٤٠١ - ٤٠٠		غزوة العشرة آلاف		
٣٩٩				
٣٩٤				
٣٨٧				
٣٨٠				
٣٧٧ - ٣٥٣				موت موزول كرزبان كأريه. بعد موته تشييد قبره في هلكرناس
٣٧٧				
٣٧١				
٣٦٧		تقرير التقرير البابلي		
٣٥٩				
٣٥٤				

التواريخ	الصين	الهند	العالم الايجي والعالم اليوناني
٤٠٤			بعد انكسار اعوس بوتوس زوال امبراطورية ائينسا واستسلام ائينسا
٣٧١ - ٤٠٤			سيادة سبرطة في اليونان
٤٠٣ - ٤٠٤			اولعرشية الثلاثين م اعادة الديموقراطية الى ائينسا
انتهاء القرن الخامس وبدء القرن الرابع		كتاب القواعد بانيني	
أثناء القرن الرابع		بدء تنظيم ماهاراتا	
٤٠١ - ٤٠٠			
٣٩٩			محاكمة وموت سقراط
٣٩٤			سبرطة تتخلى عن يوناني آسيا فيخضعون للفرس
٣٨٧			تأسيس الاكاديمية على يد افلاطون
٣٨٠			تأبين ايزوكرات
٣٧٧ - ٣٥٣			
٣٧٧			تأسيس الحلف الاثيني الثاني
٣٧١			انكسار جيش سبرطة في لوكترا على يد ابيمنونداس الذي يهزم حتى سنة ٣٦٢ السيادة في اليونان لطيبة
٣٦٧			
٣٥٩			بدء حكم فيلبس في مقدونيا . نشوب الحرب مع ائينسا (ربعد هدة من ٣٤٦ - ٣٤٠) التي ستدم حتى ٣٣٨
٣٥٤			اول دفاع لديوستينوس أمام مجلس الشعب في ائينسا

التواريخ	مصر	بلاد ما بين النهرين	بلاد عيلام و إيران (بلاد سوزه)	بلاد كنعان وسوريا والاناضول
حوالي ٣٥٠				
٣٤٣				
٣٣٨				
٣٣٦				
٣٣٤ - ٣٢٣	سنة ٣٣٢ - ٣٣٠ الدور اليوناني. سنة ٣٣٢ وصول ذي القرنين الى مصر. سنة ٣٣١ تأسيس الاسكندرية	سنة ٣٣١ - ١٢٩ السيادة اليونانية . سنة ٣٣١ انتصار دي القرنين على داريوس الثالث في اربيل . دخول ذي القرنين الى بابل	سنة ٣٣٤ - ٣٣٣ نزول ذي القرنين الى آسيا الشمالية . انتصاره على المرانيين . حادثة العقدة الموردية . بعد انتصاره في ايسوس في كيليكيا يعود الى سوريا . ٣٣٣ - ٣٣٢ الاسكندر يحاصر صور ويستولي عليها .	
٣٢٥			يخترق ذو القرنين إيران الجنوبية من الشرق الى الغرب . امير مجريته نيارك يهاجم محري الهندوس على الخليج الفارسي	
٣٢٤			حفلة الزواج في سوزه	
٣٢٣	بظليموس حاكم مصر	موت ذي القرنين في بابل		بعد سنة ٣٢٣ صراع قواد ذي القرنين
حوالي ٣٢٢				
٣٢١				
٣١٣ - ٣١٢ (?)		سلوقس حاكم بابل		
٣١٠				
٣١٠ - ٣٠٦			استيلاء سلوقس على إيران . ارامه تحالفاً مع الملك الهندي شندراغوبتا	

التواريخ	الصين	الهند	العالم الايجي والعالم اليوناني
حوالي ٣٥٠	حياة منشيوس (مونخ - تسيو)		
٣٤٣			ارسطو يصبح معلم الاسكندر الذي بلغ الثالثة عشرة
٣٣٨			انتصار فيلبس في كرونيه
٣٣٦			اغتيال فيلبس ، بدء حكم الاسكندر
٣٣٤ - ٣٣٣			سنة ٣٣٤ ارسطو يستقر في اثينا وينشئ الأكاديمية
٣٢٥		سنة ٣٢٦ - ٣٢٥ غزوة ذي القرنين حتى ضفاف الهندوس	
٣٢٤			
٣٢٣			سنة ٣٢٣ - ٣٢٢ بعد موت ذي القرنين ثورة اليونان على مقدونيا. قم الثورة. ديومستينوس يجرع السم
حوالي ٣٢٢		سلالة الموريا (٣٢٢ - ١٧٦)	
٣٢١			اول تمثيلية هزلية لميناندر
٣١٣ - ٣١٢ (?)		بدء حكم شندراغوبتا	
٣١٠	بدء تأسيس مملكة تسين		
٣١٠ - ٣٠٦			

بلاد كنعان وسوريا والاناضول	بلاد عيلام و إيران (بلاد سوزة)	بلاد ما بين النهرين	مصر	التواريخ
		سوقس يتخذ لقب ملك	يتخذ بطليموس لقب الملك	٣٠٦
اتفاق يترك سوريا الجنوبية (سوريا المجوفة) الى بطليموس الاول ملك مصر				٣٠١
يوطد بطليموس الاول واسه بطليموس الثاني حكماهما المباشر او حمايتهما على جميع شواطئ آسيا الصغرى الجنوبية والغربية		الساكن الكلداني بيروسوس يؤلف تاريخ بلاد ما بين النهرين	تأسيس متحف ومكتبة الاسكندرية . ماتون الساكن المصري يكتب تاريخ مصر الفرعونية ويحدد تماقب السلالات	نهاية القرن الرابع وبدء القرن الثالث
				٢٣٠ - ٣٠٠
				٢١٢ - ٢٨٧
			حكم بطليموس الثاني . في بدء عهد هذا الحكم تشيد منارة الاسكندرية على يد المهندس سوستراتوس	٢٨٥ (?) - ٢٤٦
				٢٨١
سوقس الاول يخضع معظم أجزاء آسيا الصغرى ولكن السلطة على رعام تبقى الى الملك الاول الاتليدي				٢٧٨ - ٢٧٩
				حوالي ٢٧٥

العالم الايجي والعالم اليوناني	الهند	الصين	التواريخ
			٣٠٦
			٣٠١
في أواخر القرن الرابع يتخذ بعض قواد الاسكندر لقب ملك. ازدهار رودس الاقتصادي وهي من سنة ٣٠٥ الى سنة ٣٠٤ تدافع ضد حصار مريز. يؤسس ابيكوروس ورينون مدرستها في اثينا. في بدء القرن الثالث يسيطر بطليموس الاول على بحر ايجيه			نهاية القرن الرابع وابدء القرن الثالث
	سفارة ميغستين في باتليترا (حوالي سنة ٣٠٠)	سيون كوانغ	٣٠٠ - ٢٣٠
حياة ارخميدس			٢٨٧ - ٢١٢
			٢٨٥ (?) - ٢٤٦
			٢٨١
غزو السلتيين لمقدونيا حتى دلف. تثبيتت العالم الهليني مع الممالك الثلاث : اللاجيون في مصر والسلاوقيون في آسيا والانتيفونيد في مقدونيا. يحكم برعام ملك اثليدي. وفي اليونان يتقوى الحلف الايتولي. أما الحلف الاخي الذي ألف منذ زمن قصير، يبتدىء بالازدهار في البلوينز			٢٧٩ - ٢٧٨ حوالي ٢٧٥

التواريخ	مصر	بلاد ما بين النهرين	بلاد عيلام و إيران بلاد (سوزة)	بلاد كنعان وسوريا والاناخول
٢٧٥ - ١٩٤				
القرن الثالث				
٢٦٤ - ٢٦١ (?)				تتجزأ مملكة السلوقيين في آسيا الصغرى حيث يستقر الغلاطيون وحيث يفوز بالاستقلال التام ملوك بيتينيا وكبادوكيا والبنطس وبرغام . وفي هذه المدينة يتخذ اتلوس الاول لقب ملك حوالي سنة ٢٤٠ . وبعد حروب طويلة «حروب سوريا» يمجز الملوك السلوقيون عن استرجاع سوريا المحوفة من ملوك مصر الاجيين
٢٥٩				
٢٥٠ (?)			ابتداء من سنة ٢٥٠ بدء حكم سلالة البرثيين الارمناسيد	
٢٤٦				
حوالي ٢٤٥				
٢٢٧ - ٢٢٦ (?)				
٢٢٣				ملك انطيوخس الثالث الذي سيعيد عز السلوقيين في آسيا الصغرى ويستولي على سوريا المحوفة منتصراً على بطليموس الخامس ويفقد هذا الاخير آخر المعاقل المصرية في آسيا الصغرى
٢٢٢				
٢٢١				
٢١٣				

التواريخ	الصين	الهند	العالم الايجي والعالم اليوناني
٢٧٥ - ١٩٤			حياة ارتوستين
القرن الثالث	تأليف تار - توكنج، مؤلف بيت الى الخرافة	بدء تقرير الراماياتا	
(?) ٢٦١ - ٢٦٤		استيلاء اشوكا على العرش	
٢٥٩	مولد تشنغ (الذي سيصبح تسن - شه - هوانغ - تي)		
(?) ٢٥٠		اعتناق اشوكا البوذية . تصبح البكتريان مستقلة مع اليوناني ديودوت الاول	
٢٤٦	بدء حكم تسن - شه - هوانغ - تي (٢٤٦ - ٢١٠) ، البدء ببناء السور الكبير		
حوالي ٢٤٥		تأسيس الكنيسة البوذية في سيلان	
(?) ٢٢٦ - ٢٢٧		موت اشوكا	سنة ٢٢٧ اصلاحات الملك كليومين في سبرطة
٢٢٣			آخر القرن الثالث : المخطاط السلطة الالاجية التي لن يحسب لها حساب في اليونان وبمجر ايجه
٢٢٢			الملك المقدوني يسحق كليومين في سلازيا
٢٢١	سلالة التسن (٢٢١ - ٢٠٧)		
٢١٣	حرق الكتب الكلاسيكية		

بلاد كنعان وسوريا والاناضول	بلاد ما بين النهرين	مصر	التواريخ
	بلاد عيلام وايران (بلاد سوزه)		٢٠٥ - ٢١٢
	غزوة انطيوخس الثالث الى الشرق		٢٠٦
			١٩٢ - ٢٠٧
		نقل التوراة العبرية الى اليونانية في الاسكندرية	انتهاء القرن الثالث وبداية القرن الثاني
			القرن الثاني
			١٩٦ - ٢٠٠
			النصف الأول من القرن الثاني
			١٩٨ - ١٩٢
سنة ١٨٩ الرومان ينتصرون على انطيوخس الثالث في معزريا . معاهدة امامه (١٨٨) تفقد السلوقيين آسيا الصغرى ويعود قسمها الأكبر الى الاتليد.			١٨٩
	موت انطيوخس الثالث في غربي ايران سنة ١٨٧ . انتهاء السيادة السلوقية على ايران . استقرار البرشيين واستقلال مملكة سكتريان اليونانية		١٨٧
قبل سنة ١٧٦ نقليل يسمى هليودور ، وزير ساوقس الرابع للاستيلاء على كسوز هيكل اورشليم			١٧٦

العالم الايجي والعالم اليوناني	الهند	الصين	التواريخ
الحرب المقدونية الاولى بين روما وفيلس الخامس. تعقد روما معاهدات مع العالم اليوناني وترسل سفنًا الى بحر ايجه			٢١٢ - ٢٠٥
		سلالة هان (٢٠٦ ق.م - ٢٢٠ بعده)	٢٠٦
حكومة بابيس الثورية في سبرطة			٢٠٧ - ١٩٢
			انتهاء القرن الثالث وبدء القرن الثاني
	قوانين بالي . اول ذكر لطريق الحرير	قوانين شه - كينغ	القرن الثاني
حرب مقدونيا الثانية. انتصار فلينيوس الروماني على فيلبس الخامس في كنفاليس (١٩٧) . السلم يطرد مقدونيا من اليونان			٢٠٠ - ١٩٦
بناء مذبح زفس العظيم في رخام			النصف الأول من القرن الثاني
الحروب السورية الاثليدية . روما تنتصر على انطيوخس الثالث في ترموبيل (١٩٢) وتبسط نفوذها على الحلف الاتولي. سلطة الحلف الآخي على جميع أجزاء الباربوزين وذلك بمساعدة روما			١٩٢ - ١٩٨
	غزوة ديمتريوس للبيجاب		١٨٩
			١٨٧
	بدء حكم شنغا (١٧٦ - ٦٤ ?)		١٧٦

التواريخ	مصر	بلاد ما بين النهرين	بلاد عيلام و إيران (بلاد سوزة)	بلاد كنعان وسوريا و الأناضول
١٧٢ - ١٦٨				
١٧٤ - ١٦٤				حكم انطيوخس الرابع
١٦٩				انطيوخس الرابع يتبع سياسة هليانية في فلسطين . ثورة المكابيين
١٦٨				
١٦٧				
بعد ١٦٤				الاضطاط و الفوضى المتزايدتان في المملكة السلوقية أثر صراع السلالات الحاكمة ، و تقدم البرثيين و انتصارات اليهود الذين تعضدهم روما سياسياً
١٤٨				
١٤٦				
١٤٥				
١٤٠				
١٣٣				موت أتالوس الثالث الذي يهب كنوزه الى الشعب الروماني
حوالي ١٣٠				

التواريخ	الصين	الهند	العالم الايجي والعالم اليوناني
١٦٨ - ١٧٢		او كراتيدس ينتزع بكتريان من ديمتريوس	الحرب المقدونية الثالثة تشنها روما على الملك برسيه ؛ سنة ١٦٨ بول - اميل يسحق برسيه في يديه
١٦٤ - ١٧٤			
١٦٩			
١٦٨		ميناندر في البنجاب (مات حوالي سنة ١٥٠ - ١٤٥) . تصل غزواته الى باتليترا	
١٦٧			القضاء على مملكة مقدونيا . الرومان ينزلون باليونان عقوبات صارمة . نفي بوليب وآخرين الى ايطاليا . تمطى ديولوس الى اثينا ولكنها تبقى ميناء حراً . ازدهار ديولوس الاقتصادي التي تصبح سوق التجارة الايطالية في الشرق
بعد ١٦٤			
١٤٨			بعد القضاء على ثورة قامت في مقدونيا اخضاع البلاد وجعلها مقاطعة رومانية . يراقب حاكمها بلاد اليونان
١٤٦			بعد حرب قصيرة مع الحلف الآخي يدر الرومان كورنثيا
١٤٥	حياة المؤرخ سه ماتسن (١٤٥ - ٨٦)		
١٤٠	حكم رو (١٤٠ - ٨٧) اتساع الفتوحات نحو تركستان الصينية		
١٣٣			
حوالي ١٣٠		يصل اليو - تشه الى بكتريان ويخضونها	

التواريخ	مصر	بلاد ما بين النهرين	بلاد عيلام و إيران بلاد (سوزة)	بلاد كنعان وسوريا والاناخول
١٢٩		انقراض السيادة السلوقية: يستولي البرثيون على بابل بدلاً من اليونان		
١٢٦				بعد ان سحقت روما ثورة ارستونيكوس تأخذ على عاتقها تنعيم مقاطعة آسيا
حوالي ١١٤				
١١٢				ميتريدات ملك البنطس . سنة ١٠٧ يستولي على مملكة البوسفور البحرية (مضيق كرتش في القرم)
١٠٤				يأخذ كاهن اورشليم الاكبر ارستبولوس لقب ملك
حوالي ١٠٠				
القرن الأول				
٨٨				
٨٨ - ٦٤				من سنة ٨٨ - سنة ٨٤ حروب روما ضد ميتريدات
ابتداء من ٨٠				
٧٣				
٧٠				
٦٤				بومي في سوريا

التواريخ	الصين	الهند	العالم الايجي والعالم اليوناني
١٢٩			
١٢٦			
حوالي ١١٤	علاقات سياسية مع بكتريان		
١١٢			
١٠٤			
حوالي ١٠٠		عمود هليودوروس في فيديشا	
القرن الأول		قوانين ماو	
٨٨			تلبية لنداء ميتريدات مجزرة الايطاليين في آسيا الصغرى الغربية ودياوس
٦٤ - ٨٨			حروب سيليا في اليونان ضد جيوش ميتريدات . حصار ودك اثينا (٨٧ - ٨٥)
ابتداء من ٨٠		يهبط الشاكا بحر البسجاس ومالفا	
٧٣	حكم سيونتي (٧٣-٤٩) فتوحات جديدة نحو الغرب		
٧٠		بدء حكم الاندھرا في الجنوب. انهاء ستوبا سانشي الاولى	
٦٤		بدء حكم السكانفا (٦٤ - ٥٠?)	

التواريخ	مصر	بلاد ما بين النهرين	بلاد عيلام و إيران (بلاد سوزه)	بلاد كنعان وسوريا والاناطول
٦٣				استيلاء رومي على اورشليم . يعيد رومي تنظيم الشرق ، ويخلق مقاطعتي سوريا وبيثينيا الرومانيتين ، وينشئ على طول الفرات الوسط سلسلة من الدويلات التابعة ضد البرثيين
٥٣		ينتصر البرثيون على كرسوس في كار ويقتلونه		
٤٨	مقتل رومي أمام بلوزه . وصول قيصر الى الاسكندرية . بدء حرب الاسكندرية التي تحرق في أثناءها مكتبة الاسكندرية			
٤٧	موت بطليموس الرابع عشر شقيق كليوباتره			
٤٢				
٣١				
٣٠	موت كليوباتره . مصر تصبح رومانية			

التواريخ	الصين	الهند	العالم الايجي والعالم اليوناني
٦٣			
٥٣			
٤٨			
٤٧			
٤٢			انتصار الطونوس واغسطس على الجمهوريين في فيليبس في مقدونيا
٣١			انتصار اغسطس على انطونوس وكيواتره في اكيوم في الاير
٣٠		حوالي سنة ٣٠ بدء حكم الكوشانا في الشمال	

جدول الاعلام

- 1 -

١١٤ ، ١٣١ ، ٢٦٩ .
 . اتييس : ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٤٩٣ .
 اتيك : ٣٣٥ ، ٣٧٧ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ،
 ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٥ ، ٣٦٤ ، ٣٧٦ ، ٣٧٩ ،
 ٤٠٧ ، ٤٠٨ .
 أثينا (الإلهة) : ٣٦٠ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ،
 ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٩٤ .
 أثينا — الاثينيون : ٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٦٢ ،
 ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،
 ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ،
 ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ،
 ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ،
 ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ،
 ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ،
 ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ،
 ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ،
 ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ،
 ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ،
 ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ،
 ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ،
 ٤١١ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ،
 ٤٦٥ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤ ،
 ٤٩٨ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨ ،
 ٥١٠ ، ٥١٣ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٢١ ،
 ٥٢٤ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٦ .
 اثيوبية — الاثيوبيون : ٣٩ ، ٢٢٧ .
 اجاتشثرو : ٥٥٤ .

ابراهيم : ١٤٨ ، ١٦٦ .
 ابساراس : ٥٦٩ .
 ابسرا : ٦٢٤ .
 ابقراط : ٢٣٠ ، ٣٨٩ ، ٥٤٠ .
 ابن خلدون : ١١ ، ١٢ .
 أبو سنبل : ١١٨ .
 ابولون : ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢٣٤ ، ٢٩٤ ،
 ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ،
 ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٧١ ، ٣٨٧ ، ٤١٧ ، ٤٤٧ ،
 ٤٧٣ ، ٤٨٩ ، ٤٩٨ .
 ابولونيد : ٢٣٠ .
 ابولونيوس : ٥١٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ .
 ابيخارموس : ٣٩٦ ، ٣٩٨ .
 ابيدوس : ١٠٤ ، ١٠٧ .
 ابيذورس : ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٨٨ ، ٤٩٣ .
 ابير : ٤١٤ ، ٤٤٧ ، ٥٢٣ ، ٦١٠ .
 ابيس : ٨٧ ، ٨٨ ، ٤٩٥ .
 ابيقور : ٣٨٥ ، ٥٣١ ، ٥٣٣ .
 ابييل : ٣٧٨ ، ٥٠٧ .
 ابييل — ايل : ١٩٥ .
 اتارغاتيس : ٢٦٤ .
 اتوريا الاتروسكيون : ٢٠٧ ، ٣٠٧ ، ٣١٣ ،
 ٣٣٠ .
 اتمان : ٥٦٩ .
 اتوم : ٩٤ .
 اتون : ٥٠ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١١١ .

ارغوس : ٢٣٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٨٥ ،
 ٢٩٦ ، ٣٠٥ ، ٣٩٦ ، ٤٥٣ .
 ارغوليد : ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ،
 ٣٧١ ، ٣٨٨ ، ٣٩٦ ، ٤٩٣ .
 ارميا : ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ .
 ارميتاج : ٣٨٠ .
 ارمينيا : ١٥٧ ، ٤٢١ ، ٤٧٧ ، ٥٣٩ ،
 ارتيوسا : ٣٨١ .
 اريديو : ١٦٧ .
 اريستيبيوس : ٣٨٥ .
 اريستيديس : ٢٩٢ .
 ارينا : ٢٠٦ .
 آريون : ٢١٦ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ،
 ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٦١ ، ٥٦٦ ،
 ٥٦٨ .
 اسانا : ٥٤٨ .
 اسباسيا : ٣٣٨ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ .
 اسبانيا : ٢٥٩ ، ٣١٣ .
 استير : ٢١٩ .
 اسرائيل : ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ،
 ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ .
 اسرائيل (مملكة) : ٢٦٧ ، ٢٧١ .
 اسشيل : ٣١١ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ .
 اسشين : ٤٠١ .
 اسكليبيوس : ٣٧١ ، ٣٨٨ ، ٤٩٣ ،
 ٤٩٥ ، ٥١٧ ، ٥٣٠ .
 الاسكندر الكبير : ٢٩ ، ٣٠ ، ٦٩ ،
 ٧١ ، ١٢٦ ، ١٣٩ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٦ ،
 ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ،
 ٢٣٠ ، ٢٣٠ ، ٢٥٦ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ،
 ٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣٦ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ،
 ٣٥٤ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣٧٨ ، ٣٨٥ ، ٣٩٧ ،
 ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤١٣ ،
 ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ،
 ٤٣٠ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩

اخشوپروش : ٢١١ ، ٢١٦ ، ٢٣٠ .
 احيرام : ٢٦٠ ، ٢٦١ .
 اختاتون : ٩٨ .
 الاخمينيون : ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ،
 ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٦٤ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٧ ،
 ٦٠٧ .
 اختاتون : ٥٠ ، ٦٥ ، ٧٩ ، ٩٦ ، ٩٨ ،
 ٩٩ ، ١١١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٨ .
 الاخيون : ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٥٢ ،
 ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٤٠٩ .
 ادفو : ٤٨٦ ، ٨٩ .
 ادونيس : ١٦١ ، ٢٠٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ،
 ٣٦٦ .
 اراتاكسا : ٥٣٩ .
 اراتوس : ٥٢٣ ، ٥٣٦ .
 الاراميون : ١٥٨ ، ١٧٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،
 ٢٦٤ .
 اربيل : ١٦٦ .
 ارتحششتا : ٢٢١ .
 ارتميس : ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٤٨٩ .
 ارجينوز (جزر) : ٣٦٢ .
 ارجيه (جبل) : ١٥٨ .
 ارخميدس : ٥١٤ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٣٠ .
 اريختاس : ٣٨٨ .
 الاردن : ٢٦٦ .
 ارزو : ٦٠٦ .
 الارساسيون : ٤٠٥ ، ٤٧٧ .
 ارسطارخوس : ٥٢٠ ، ٥٢٩ ، ٥٣٢ .
 ارسطو : ١٤ ، ٣٢٣ ، ٣٣٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ،
 ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٤٠٤ ، ٤١٠ ، ٤٩٢ ، ٥١٧ ،
 ٥١٨ ، ٥٢٠ ، ٥٢٢ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ،
 ٥٣١ ، ٥٣٢ .
 ارسطوبولوس : ٤٨٨ .
 ارسطوفانوس : ٣٤٤ ، ٤٥٣ ، ٣٥٧ ،
 ٣٥٩ ، ٣٨٣ ، ٣٩٧ ، ٥٣٩ .
 ارسينيوي : ٤١٩ ، ٥١٤ ، ٥٣٧ .

٤٧١ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ ، ٤٩٣ ، ٤٩٥ ،
 ٥٠٨ ، ٥١٢ ، ٥٢٩ ، ٥٤٢ .
 الاسيانيون : ٤٧١ .
 اسين : ١٥١ .
 اشعار : ١٤٠ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،
 ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٨٤ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ .
 اشعيا : ٢٧٣ ، ٢٧٥ .
 اشونافا : ١٥١ ، ١٧٩ ، ١٩٠ .
 اشور : ٤٠ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ،
 ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ،
 ١٧٥ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢١٦ ، ٢٢٧ ، ٢٦٤ ،
 ٢٦٨ .
 اشوربانيبال : ١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ،
 ١٦٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ١٩٧ .
 اشورناسيرابلي : ١٤٠ .
 اشورية - الاشوريون : ٣٩ ، ١٣٧ ،
 ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ،
 ١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ،
 ١٨٧ ، ١٩٣ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٨ ،
 ٢٦٢ ، ٢٦٣ .
 اشوكا : ٥١١ ، ٥٥٠ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ ،
 ٦٠٨ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦٢١ ، ٦٢٣ ،
 ٦٢٧ ، ٦٣٠ .
 اشيل : ٢٩٩ .
 اطال : ٤١٣ ، ٥٠٦ .
 الاطاليون : ٤١٣ ، ٤٢٤ ، ٤٣١ ،
 ٤٥٨ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٧٩ ، ٤٩٠ ، ٥٠٥ ،
 ٥١٦ ، ٥١٩ ، ٥٣٢ .
 اغامنون : ٢٤٨ ، ٣٩٦ .
 الاغريقي : ١٥ ، ٤٠ ، ٥٢ ، ٦٣ ، ٧٢ ،
 ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ٩٤ ، ١١١ ، ١٢١ ، ١٢٦ ،
 ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ٢٣٩ ،
 ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ،
 ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ،
 ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ،
 ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢

٤٤١ ، ٤٤٦ ، ٤٥٨ ، ٤٦٠ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ،
 ٤٧١ ، ٤٧٣ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ،
 ٤٨٦ ، ٤٩١ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٥٠٣ ،
 ٥٠٤ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ،
 ٥١٤ ، ٥٢٣ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٣٣ ، ٥٤٢ ،
 ٥٥٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦١٠ .
 الاسكندرية - الاسكندريون : ٤٥ ،
 ٧١ ، ٢٥٨ ، ٣٥١ ، ٤١٧ ، ٤٢٤ ، ٤٢٩ ،
 ٤٣٠ ، ٤٤٢ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٦٠ ، ٤٦٦ ،
 ٤٦٧ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٤٨٤ ، ٤٨٩ ،
 ٤٩٣ ، ٤٩٥ ، ٤٩٩ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٦ ،
 ٥٠٨ ، ٥١٠ ، ٥١٢ ، ٥١٤ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ،
 ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ،
 ٥٣٠ ، ٥٣٨ .
 الاسكندرية خاركس : ٤٦١ .
 اسوان : ٥٢٨ .
 اسورا : ٥٦٩ ، ٦٢٤ .
 آسيا : ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٥٠ ، ٦١ ،
 ٨١ ، ٩٢ ، ٩٨ ، ١٧٤ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ،
 ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٩ ، ٢٧٩ ،
 ٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٣٦ ،
 ٣٤٥ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٤٢٢ ، ٤٢٧ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ،
 ٤٤٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٦٢ ، ٤٧٠ ،
 ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٤٧٨ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٤٨٦ ،
 ٤٩١ ، ٤٩٦ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥١٥ ،
 ٥٣٣ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٥٢ ، ٥٧٩ ،
 ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١١ ،
 ٦١٥ ، ٦٢٧ ، ٦٣٢ .
 آسيا الصغرى : ٢٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ،
 ١٧٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ،
 ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ،
 ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ،
 ٢٧٩ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ،
 ٣١٣ ، ٣١٣ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٨٩ ، ٤٠٨ ،
 ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٨ ، ٤٣٦ ،
 ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٧٠

٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٤٠٠ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ،
 . ٥٣٢
 أفينوس : ٤٣٠ .
 أفيميروس : ٤٩٢ ، ٥٣٦ .
 الأقصر : ١١٥ .
 أكاد (اغاده) الاكثاديون : ١٣٦ ،
 ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٦٣ ، ١٩٠ ، ١٩٤ ، ٢٢٠ .
 اكديوس : ١٣٨٥ .
 اكبتانا : ٢٢٠ ، ٤٨٦ ، ٦١٢ .
 اکتی : ٣٥٤ ، ٣٥٥ .
 الائتاي : ٢٥ ، ٦٣١ .
 ألتيس : ٣٧١ ، ٣٧٣ .
 السه (القيا) : ١٤٥ ، ٢٨٨ ، ٣٠٠ .
 القسيس : ٢٩٧ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ،
 ٣٩٥ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ .
 القبيداس : ٢٦٢ ، ٣٦٣ ، ٤١٢ .
 القينودس : ٣٥٧ .
 الكمان : ٢١٢ .
 الايلاذة : ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٩٩ .
 اليان يعل : ٢٦٠ .
 امازون : ٣٧٤ ، ٣٧٨ ، ٥٠٦ .
 امانوس : ٢٦٢ .
 امبراسيا : ٥٠٣ .
 اميندو كليس : ٣٨٢ .
 امحوتب : ٩١ .
 امنحوتب : ٩١ ، ٥٣٠ .
 امنمحت : ٩٥ .
 امنوفيس : الثاني ١٢٠ - الثالث ٦٤ ،
 ٩١ ، ٩٦ ، ١٢١ ، ١٢٣ - الرابع : ٥١ ،
 ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٩ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ،
 ١١١ ، ١٢٨ ، ٢٦٩ .
 امورّو : ١٣٧ .
 امون : ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ،
 ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ٨٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ،
 ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ،
 ٣٦٦ .

٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ،
 ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ،
 ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ،
 ٣٥٤ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٨ ،
 ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٨ ،
 ٤٠٠ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ،
 ٤١٩ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ،
 ٤٢٩ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ،
 ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ،
 ٤٥٠ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ،
 ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ،
 ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ،
 ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٣ ،
 ٤٨٥ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ،
 ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٠٠ ، ٥٠٦ ، ٥١٠ ، ٥١١ ،
 ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٥ ، ٥٢٠ ، ٥٢٣ ، ٥٢٥ ،
 ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٤٢ .
 اغني : ٦٢٤ ، ٥٦٩ .
 اغيس : ٤٥٣ .
 افانتي : ٥٥٣ .
 افاميا : ٤٧١ .
 افقارا : ٦٢٤ .
 افتيخيداس : ٤٩٢ ، ٥٠٥ .
 افدوكسس : ٣٨٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٧ .
 افروديت : ٢٩٤ ، ٣١٠ ، ٣٧٤ ، ٤٣١ ،
 ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ .
 افريقيا : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٥٩ ،
 ٣٤٣ ، ٤٦٠ .
 افستا : ٥٦٩ .
 افسس : ٣٠٣ ، ٤٢٨ ، ٤٦١ .
 افغانستان : ٢٢٣ ، ٥٠٨ ، ٦٠٦ ،
 ٦٣٢ ، ٦٣١ .
 الافلاسيون : ٤٧٧ .
 افلاطون : ١٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٤١ ،
 ٢٢٣ ، ٣٢٧ ، ٣٥٨ ، ٣٨٥ ، ٣٨٣ .

۱۶۲ ، ۱۶۳ ، ۱۶۶ ، ۱۷۹ ، ۱۸۸ ، ۲۶۴ .
 اوروبا : ۱۷ ، ۲۰ ، ۲۴ ، ۲۵ ، ۲۶ ،
 ۱۷۸ ، ۱۸۵ ، ۲۰۷ ، ۲۱۴ ، ۲۱۷ ، ۲۴۳ ،
 ۲۵۳ ، ۲۶۴ ، ۲۸۵ ، ۲۸۶ ، ۴۲۹ ، ۵۰۵ ،
 ۵۱۵ ، ۵۲۷ ، ۵۴۶ ، ۵۴۷ ، ۶۰۵ .
 اورستس : ۳۹۵ .
 اورشليم : ۲۲۴ ، ۲۶۶ ، ۲۶۷ ، ۲۶۸ ،
 ۲۷۰ ، ۲۷۱ ، ۲۷۳ ، ۴۳۳ ، ۴۸۸ .
 اورغا : ۶۰۶ .
 اورفيوس : ۲۹۷ .
 اورموزد : ۲۱۷ ، ۲۱۸ ، ۲۲۵ ، ۲۲۶ ،
 ۲۲۷ ، ۲۲۸ .
 اور — نامو : ۱۷۹ .
 اوروك : ۱۳۷ ، ۱۶۳ ، ۱۶۶ ، ۱۶۷ ،
 ۱۶۸ ، ۱۷۱ ، ۱۷۵ ، ۴۷۹ ، ۴۸۷ ، ۴۹۶ .
 اوريبيد : ۳۱۴ ، ۳۴۲ ، ۳۵۷ ، ۳۹۶ ،
 ۳۹۷ ، ۳۹۸ ، ۴۷۷ ، ۴۸۳ ، ۵۳۹ .
 اوزريس : ۴۶ ، ۷۳ ، ۹۱ ، ۹۲ ، ۹۳ ،
 ۹۴ ، ۹۵ ، ۱۰۱ ، ۱۰۳ ، ۱۰۴ ، ۱۰۶ ،
 ۱۰۷ ، ۱۰۸ ، ۱۱۴ ، ۱۲۱ ، ۴۹۳ ، ۴۹۵ .
 اوزورايبس : ۴۹۵ .
 اوستراليا : ۱۹ .
 اوغاريت : ۲۴۲ ، ۲۵۱ ، ۲۵۶ ، ۲۵۸ ،
 ۲۶۰ ، ۲۶۱ .
 اوغسطس : ۱۸۹ ، ۵۳۶ .
 اوفيد : ۵۳۶ .
 اوقيانيا : ۱۹ .
 اوكرانيا : ۵۸۰ .
 اوکسير (سيده) : ۳۰۶ .
 اوكلیدس : ۵۳۰ .
 اوکوس (نهر) : ۶۰۶ .
 الاولب : ۴۸۹ .
 اوليبيا (مدينه) : ۲۹۶ ، ۳۰۸ ،
 ۳۲۲ ، ۳۲۴ ، ۳۴۷ ، ۳۶۳ ، ۳۶۴ ، ۳۷۱ ،
 ۳۷۳ ، ۳۷۶ ، ۴۸۹ ، ۵۰۳ .
 اوليبيا (والده الاسكندر) : ۴۱۹ .

الاناضول : ۲۰۴ .
 اناكساغور : ۳۶۱ ، ۳۸۱ ، ۳۸۲ ، ۳۸۸ .
 اناكسيمندروس : ۳۰۱ .
 اناكسيمينوس : ۳۰۱ .
 انتام : ۶۳۱ ، ۶۳۲ .
 انتوم : ۱۶۵ .
 انتيالکيداس : ۶۱۱ .
 انتيرووس : ۴۶۰ .
 انتيستين : ۳۸۷ .
 انتيفون : ۳۹۶ .
 انتيفونوس : ۵۱۰ ، ۵۱۱ ، ۵۲۳ ، ۵۳۴ .
 الانتيفونيون : ۴۱۳ ، ۴۲۵ ، ۴۲۷ .
 اندرا : ۵۶۹ ، ۶۱۷ ، ۶۲۴ .
 اندهرا : ۶۰۷ ، ۶۰۹ ، ۶۱۰ ، ۶۱۱ .
 اندونيسيا : ۵۴۵ .
 انطاكية : ۴۲۴ ، ۴۶۱ ، ۴۷۱ ، ۴۷۲ ،
 ۴۷۳ ، ۴۸۴ ، ۴۸۸ ، ۴۹۲ ، ۵۰۵ ، ۵۰۷ ،
 ۵۱۹ .
 انطونينوس : ۵۱۹ .
 انطيوخوس : ۴۱۹ ، ۴۷۰ ، ۴۷۱ ،
 ۴۷۸ ، ۴۷۹ ، ۴۸۶ ، ۴۸۸ ، ۵۰۹ ،
 ۵۱۱ ، ۵۱۰ .
 انقره : ۲۰۹ .
 انليل : ۱۶۶ ، ۱۶۷ ، ۱۶۸ ، ۱۸۵ .
 انپيتا : ۲۰۷ ، ۲۲۵ .
 اهورا : ۵۶۹ .
 انو : ۱۶۵ ، ۱۶۶ ، ۱۶۷ .
 انوبيس : ۴۹۵ .
 اهريمان : ۲۲۵ .
 اوبنیشاد : ۵۶۴ ، ۵۷۰ ، ۵۷۱ ، ۶۲۵ ،
 ۶۲۶ .
 اوبويه (جانين) : ۱۲ .
 اوبيا : ۲۸۶ ، ۵۲۴ .
 اوده : ۵۵۳ ، ۵۵۴ .
 الاوديسيه : ۷۱ ، ۱۷۵ ، ۲۹۹ .
 اور : ۱۳۷ ، ۱۴۸ ، ۱۵۱ ، ۱۵۷ .

اولنثوس : ۳۵۶ ، ۵۰۰ .
اوليس : ۱۳۱ ، ۲۵۳ ، ۲۵۹ ، ۲۹۹ .
اومستيس : ۳۶۲ .
اوميوس : ۲۵۹ .
ايا : ۱۶۷ .
ايا مينونداس : ۳۳۱ ، ۳۴۳ .
ايبور : ۵۲ .
ايتوليا - الايتوليون : ۴۰۹ ، ۴۵۲ ، ۵۲۶ .
ايجه (بحر) : ۲۱۴ ، ۲۵۳ ، ۲۵۴ ، ۲۵۸ ، ۲۹۲ ، ۳۴۰ ، ۳۴۵ ، ۳۴۸ ، ۳۸۹ ، ۴۲۹ ، ۴۳۸ ، ۴۴۰ ، ۴۴۱ ، ۴۶۰ ، ۴۶۱ ، ۴۷۳ ، ۴۹۳ .
ايچينا : ۲۸۶ ، ۳۱۰ ، ۳۴۵ .
الايحيون : ۷۱ ، ۲۳۹ .
ايدا (جبال) : ۴۵۷ .
ايراتوستينوس ، ۵۱۹ ، ۵۲۰ ، ۵۲۴ ، ۵۲۶ ، ۵۲۸ ، ۵۲۹ .
ايراسيستراتوس : ۵۳۰ .
ايران - ايرانيون : ۲۶ ، ۱۷۳ ، ۲۰۱ ، ۲۰۵ ، ۲۱۴ ، ۲۱۶ ، ۲۱۷ ، ۲۱۸ ، ۲۲۳ ، ۲۲۴ ، ۲۲۴ ، ۴۴۱ ، ۴۶۰ ، ۴۷۱ ، ۴۷۴ ، ۴۷۸ ، ۴۸۱ ، ۴۸۷ ، ۵۱۱ ، ۵۲۷ ، ۵۵۱ ، ۵۵۲ ، ۵۵۸ ، ۵۶۶ ، ۵۶۸ ، ۵۶۹ ، ۶۰۸ ، ۶۱۱ ، ۶۲۲ ، ۶۳۲ .
ايرتريا : ۳۴۵ .
ايرخشيون : ۳۷۲ ، ۳۷۷ .
ايريس : ۲۹۴ ، ۲۹۵ ، ۳۲۲ .
ايزوب : ۲۱۲ .
ايزوقراط : ۳۴۶ ، ۳۶۱ ، ۳۹۲ ، ۴۰۰ ، ۵۱۸ ، ۵۳۵ .
ايزيا : ۳۵۱ ، ۳۹۹ .
ايزيس : ۷۳ ، ۹۱ ، ۹۲ ، ۹۳ ، ۱۲۹ ، ۱۳۲ ، ۳۶۶ ، ۴۹۳ ، ۴۹۴ ، ۴۹۵ .
ايسوس : ۵۰۷ .
ايسيون : ۵۰۷ .

ايطاك : ۲۵۳ .
ايطاليا : ۲۵۱ ، ۲۸۵ ، ۲۸۶ ، ۲۸۷ ، ۳۰۱ ، ۳۰۹ ، ۳۱۳ ، ۳۲۲ ، ۳۳۰ ، ۳۴۵ ، ۳۴۹ ، ۳۷۹ ، ۳۸۸ ، ۴۳۵ ، ۴۴۱ ، ۴۴۲ ، ۴۴۵ ، ۴۴۷ ، ۵۰۴ ، ۵۲۴ ، ۵۴۰ .
ايفوروس : ۳۹۲ .
ايفوسبوتامي : ۳۴۶ .
ايفتر : ۵۰ .
ايل : ۲۶۰ ، ۲۶۴ .
ايلي : ۶۰۶ .
ايليا (مدينة) : ۳۰۲ .
ايليا (النبي) : ۲۷۲ .
ايليزيه (حقول) : ۱۰۴ .
ايليس : ۳۲۴ ، ۳۴۷ .
ايمار (اندريه) : ۱۲ ، ۱۳ .
ايونية : ۲۱۳ ، ۲۲۷ ، ۲۸۶ ، ۲۸۷ ، ۲۹۴ ، ۲۹۸ ، ۳۰۰ ، ۳۰۶ ، ۳۰۷ ، ۳۰۹ ، ۳۸۲ ، ۴۴۱ .

- ب -

بابل - بابليون : ۳۷ ، ۳۸ ، ۱۳۷ ، ۱۴۴ ، ۱۴۸ ، ۱۵۰ ، ۱۵۲ ، ۱۵۴ ، ۱۵۵ ، ۱۵۶ ، ۱۵۷ ، ۱۵۸ ، ۱۵۹ ، ۱۶۲ ، ۱۶۳ ، ۱۶۶ ، ۱۶۷ ، ۱۷۸ ، ۱۷۹ ، ۱۸۲ ، ۱۸۴ ، ۱۸۵ ، ۱۸۶ ، ۱۸۸ ، ۱۸۹ ، ۱۹۱ ، ۱۹۷ ، ۱۹۸ ، ۲۰۳ ، ۲۰۴ ، ۲۱۴ ، ۲۱۶ ، ۲۱۷ ، ۲۱۸ ، ۲۱۹ ، ۲۲۰ ، ۲۲۲ ، ۲۲۴ ، ۲۲۷ ، ۲۶۸ ، ۲۶۸ ، ۳۲۲ ، ۴۱۳ ، ۴۱۴ ، ۴۲۹ ، ۴۳۶ ، ۴۳۷ ، ۴۵۵ ، ۴۵۶ ، ۴۵۹ ، ۴۶۰ ، ۴۶۱ ، ۴۷۱ ، ۴۷۴ ، ۴۷۶ ، ۴۷۷ ، ۴۷۸ ، ۴۷۹ ، ۴۸۷ ، ۴۹۶ ، ۵۱۱ ، ۵۱۲ ، ۵۴۷ .
باتاليوترا : ۵۱۱ ، ۵۵۰ ، ۵۵۴ ، ۶۰۸ ، ۶۱۰ ، ۶۱۱ ، ۶۱۲ .
باتشا : ۵۹۴ .
باتنا : ۵۱۱ .
باخوس : ۴۷۷ ، ۵۳۹ .
باراسيوس : ۳۷۸ .
بارثانيوس : ۵۳۶ .

بروتاغوراس : ٣٨٣ ، ٣٦١ .
 برومبياوس : ٣٩٥ .
 برياكسيس : ٤٩٥ ، ٥٠٥ .
 برياموس : ٢٠٩ .
 البريطانية (الجزائر) : ٥٢٧ .
 بريكليس : ٢٩٢ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٦ ،
 ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ ،
 ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ،
 ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ ، ٣٩٠ ، ٣٩٦ ، ٣٨٧ ،
 ٣٩٨ ، ٤٠١ ، ٤٤٩ ، ٥٠٣ .
 بريينا : ٤٩٩ .
 بسرغاد : ٢٢٠ ، ٢٢٦ .
 بستونوت : ٢٠٧ ، ٢١٠ .
 البطالسة : ٥٣ ، ٦٩ ، ٨٠ ، ٩٥ ،
 ١٣٠ ، ٤١٣ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٧١ ، ٤٧٤ ،
 ٤٨١ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩٥ ، ٥٠٩ ، ٥١٢ ،
 بطليموس : ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤١٩ ، ٤٣٠ ،
 ٤٣٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٧ ، ٤٨٩ ، ٤٩٥ ، ٤٩٩ ،
 ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٤ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ،
 ٥٢٣ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٤٠ .
 بطولياميس : ٤٦٧ .
 بعل : ٢٠٧ ، ٢٦٠ ، ٢٧٠ .
 بعل هامون : ٢٦٠ .
 بكتريه : ٢٢٧ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦١١ .
 بكين : ٢٣ ، ٦٠٦ .
 بل : ١٦٧ .
 بلاتيا : ٣١٢ ، ٣٣١ .
 بلجىكا : ٤١ .
 بلشاصر : ١٨٥ .
 البلطيق (بحر) : ٢٨ .
 البلقان : ٢٦ .
 بلوونيز : ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ،
 ٢٨٦ ، ٢٩٦ ، ٣٦٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٣١ ،
 ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ،
 ٣٧٢ ، ٣٧٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٧ ،
 ٤٠٩ ، ٥١٥ .

بارثون : ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ،
 ٣٧٧ ، ٤٠١ ، ٤٩٨ ، ٥٠٤ .
 البارسيس : ٢٢٠ .
 باريس : ١٢ ، ١٣ .
 باساي : ٣٧٢ .
 بالي : ٥٤٥ ، ٦٢٣ .
 باناييتيوس : ٥٣٤ .
 البحر الاحمر : ٥٠ ، ٧٠ ، ٢٠٧ ، ٢٥٩ ،
 ٤٥٦ ، ٤٦١ ، ٥٢٨ .
 البحر الاسود : ٢٢٢ ، ٢٤٣ ، ٢٩٢ ،
 ٣١٢ ، ٣٢٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٧٩ ، ٤٤١ ،
 ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٦٠٦ .
 البحر المتوسط : ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٥ ، ٣٧ ،
 ١٣٧ ، ٢٠٩ ، ٢٢٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٧٩ ،
 ٢٩٢ ، ٣٤٣ ، ٤٣٦ ، ٤٤٦ ، ٥١١ ، ٥٢٩ ،
 ٥٧٤ ، ٦٠٧ .
 البحر الميت : ٥١٢ .
 البختيار : ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ .
 البرابرة : ٣٠ ، ٣٠٥ ، ٣٧٢ ، ٤٥٥ ،
 ٤٧٦ .
 براكسيتيل : ٣٧٤ ، ٣٧٨ ، ٥٠٤ .
 براهما : ٦٢٤ ، ٦٢٥ .
 براهمان : ٥٧١ ، ٦٢٤ .
 براهانا : ٦٢٥ .
 برنيان : ٤١ .
 برتوي : ٥٦٩ .
 برزيلوسكي (جان) : ٦٢٧ .
 برسبوليس : ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،
 ٦٠٨ ، ٦١٢ .
 برغاموس : ٤١٣ ، ٤٢٤ ، ٤٥٩ ، ٤٨٤ ،
 ٤٩٨ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ،
 ٥٠٨ ، ٥١٠ ، ٥١٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٤ ، ٥٣٢ .
 برلين : ١٢٣ .
 برمانيا : ٥٤٥ ، ٦٣١ .
 برهدرتا : ٥٥٣ .
 بروا (ادوار) : ١٣ .

بوشان : ۶۲۴ ، ۵۶۹ .
 بوغاز - كي : ۲۰۳ ، ۱۷۳ .
 بولس اميلیوس : ۵۰۳ .
 بول (مرسلین) : ۲۷ .
 بولیب : ۴۴۹ ، ۴۴۴ ، ۴۴۳ ، ۳۴۷ ، ۴۵۰ ، ۴۵۳ ، ۴۵۴ ، ۴۶۹ ، ۴۹۲ ، ۵۰۲ .
 ۵۲۴ ، ۵۲۶ ، ۵۳۵ .
 بولیفنوت : ۳۷۸ .
 بولیکلیت : ۳۷۵ .
 بومباي : ۶۰۶ .
 بومباي : ۵۰۷ ، ۵۰۰ ، ۴۴۵ .
 البونت : ۴۴۲ ، ۴۱۴ ، ۳۱۳ ، ۷۰ ، ۵۰ .
 بوئدیشاري : ۶۲۳ ، ۶۰۶ .
 بیاس : ۵۵۴ .
 بیبلوس : انظر جیبیل .
 بیبی الأول : ۱۲۲ .
 بیت ایل : ۲۶۵ .
 بیتوز پریس : ۴۹۷ .
 بیتوسار ایس : ۴۵۹ .
 بیتوکلیدس : ۳۶۱ .
 بیتون : ۳۰۵ .
 بیتیاس : ۵۲۹ ، ۵۲۸ ، ۵۲۷ .
 بیثاغور : ۳۰۱ .
 بیثینیا : ۴۲۱ ، ۴۱۴ .
 بیدنا : ۴۲۵ .
 بیرغوبولیتیقوس : ۴۴۳ .
 البیره : ۳۵۵ ، ۳۵۴ ، ۲۶۲ ، ۱۸۵ ، ۳۶۹ ، ۳۶۰ ، ۴۴۰ ، ۴۴۱ ، ۴۹۴ ، ۵۰۰ .
 ۵۴۰ .
 بیروز : ۵۱۰ .
 بیروس : ۵۲۳ ، ۵۰۳ ، ۴۱۴ .
 بیرون : ۵۳۳ .
 بیرینیس : ۵۳۸ ، ۵۳۷ ، ۵۱۴ .
 بیزنطیة : ۵۳۹ ، ۵۱۳ ، ۴۱۸ ، ۲۸۵ .
 ۵۴۲ .
 بیریدیا : ۴۷۲ .

بلوت : ۵۴۰ ، ۳۹۸ .
 بلوتارك : ۵۲۶ ، ۳۶۲ ، ۹۲ ، ۹۱ .
 ۵۷۴ .
 بلوخستان : ۵۵۱ .
 بلین : ۴۷۴ .
 بنارس : ۶۲۱ ، ۵۵۴ ، ۵۵۳ .
 بنتاوار : ۵۱ .
 بنتیلیك : ۳۷۴ .
 البننجاب : ۵۱۱ ، ۵۵۲ ، ۵۵۳ ، ۵۵۴ .
 ۶۰۶ ، ۶۰۷ ، ۶۱۱ .
 بن حدد : ۲۶۲ .
 بندیس : ۳۶۶ .
 بنداروس : ۳۹۲ ، ۳۴۲ ، ۳۱۰ .
 ۴۰۷ ، ۵۱۳ .
 بنغال : ۶۳۱ ، ۵۵۴ .
 بنکالا : ۵۵۳ .
 بهار : ۵۵۴ ، ۵۵۳ .
 بهاغافادجیتا : ۶۲۵ .
 بهتسالي : ۶۱۰ .
 بهرهوت : ۶۲۹ ، ۶۱۳ ، ۶۱۱ .
 بهستون : ۲۲۷ .
 بهکتی : ۶۲۵ .
 بهوبال : ۶۲۹ .
 بهوجا : ۶۲۶ .
 بوخوروس ، ۵۴ ، ۶۹ .
 بوخیس : ۸۸ .
 بودهغایا : ۶۱۳ .
 بوذا : ۶۲۷ ، ۶۱۳ ، ۵۷۱ .
 بورسییا : ۱۸۹ ، ۱۷۶ .
 بورنیو : ۵۴۵ .
 بوروشا : ۵۶۹ .
 بوزانیاس : ۳۳۱ .
 بوزایدون : ۳۷۶ ، ۲۹۶ ، ۲۹۴ .
 بوزایدونیا : ۳۰۹ .
 بوزریس : ۱۰۳ ، ۹۲ .
 البوسفور : ۶۰۷ ، ۶۰۶ ، ۲۸۵ .

٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ،
 ٥٩٠ ، ٥٩٢ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠٣ ،
 ٦٣٠ ، ٦٣٣ ، ٦٣٩ .
 تش رو : ٥٨٦ .
 تشو : ٥٨١ .
 تشنغ : ٦٣٠ .
 تشنغ - تو : ٦٣٢ .
 تشنغ - كين : ٦٣١ .
 تشو : ٦٣٠ .
 تشوكوتيان : ٢٣ .
 تفلا تفلاسر : ١٧٥ .
 تكسيلا : ٥٥٣ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦١١ .
 ثل برسيب : ١٨٤ ، ١٩٠ ، ١٩٧ .
 ثل العمارنة : ٩٩ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١٢٢ ،
 ١٢٣ ، ١٣١ .
 تموز : ١٦١ .
 تناغرا : ٣٨١ .
 تنيس : ٤٥ .
 تون - هوانغ : ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٣١ .
 توت عنخ أتون : ٩٩ .
 توت عنخ امون : ٩٩ ، ١٢٥ .
 التورين (مقاطعة) : ٢٨ .
 تورينو : ١٢٣ .
 توسيديد : ٢٨٤ ، ٣٥٧ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ،
 ٣٩٢ ، ٤٠١ ، ٥٢٣ .
 تونغ تشونغ شو : ٦٣٨ .
 تونكان : ٦٠٧ ، ٦٣٢ .
 التيبث : ٥٤٦ .
 تيرنوس : ٢٣٨ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،
 ٢٥٤ .
 تيرنس : ٣٩٨ .
 تيشوب : ٢٠٧ ، ٢٤٠ .
 تيمستوكلس : ٢٩٢ ، ٣٣٠ ، ٣٦٢ ،
 ٣٩٨ ، ٥٣٩ .
 تيمون : ٥٣٣ .
 تيناروس : ٤٢٨ .

بيس : ٩١ .
 بيسيستراتوس : ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٣٠٩ ،
 ٣١٠ ، ٣٣١ ، ٣٦٨ ، ٣٩٨ .
 بيلا : ٤٨٤ .
 بيلالاما : ١٧٩ .
 بيلويداس : ٣٣١ .
 بيلوس : ٢٣٩ .
 بيميسارا : ٥٥٤ .
 بيوسيا : ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٣٣٦ ، ٣٦٢ ،
 ٣٨١ ، ٤٥٠ ، ٤٥٢ ، ٥٠٨ .
 بيون : ٥٣٢ .
 - ت -
 تاليس : ٢١٢ ، ٣٠١ .
 تانغ : ٦٣٢ .
 تانيس : ١٢١ .
 تحوتس : ٤٢ - الثاني ٤٩ - الثالث ٥١ .
 تراجان : ٦٣٢ .
 تراقيا - تراقيون : ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢١٤ ،
 ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٢٩ ، ٤٢٨ ، ٤٩٥ .
 ترانسفال : ٢٤ .
 تركستان : ٢٦ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٢٣ ،
 ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٥٢٧ ، ٥٤٦ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ،
 ٦٣١ ، ٦٣٢ .
 تريورتي : ٦٢٥ .
 تريليل : ٢٣ .
 تساليا - تساليون : ٢٥٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ،
 ٣٤٢ ، ٤٠٩ ، ٥٠٨ .
 تس - اين : ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٥ ، ٥٨٧ .
 تسن - شه - هوانغ - تي : ٦٠٥ ، ٦٠٧ ،
 ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٦ ، ٦٣٨ .
 تسين : ٥٨١ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٩٢ ،
 ٦٣٠ .
 تشانغ : ٥٨٧ .
 تشانغ - نغان : ٥٨٠ .
 تشاو : ٥٧٨ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ،

حورايي : ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ،
 ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،
 ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ،
 ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٩٠ ، ٢١٩ ، ٢٦٩ .
 حورحبيب : ٦٤ ، ٨١ ، ٩٩ ، ١٤٦ .
 الحوريون : ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ،
 ٢٠٨ .
 حيرام : ٢٥٧ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ .

- خ -

خاريس : ٥٠٥ .
 خرساباد : ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ،
 ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٦ .
 خطوش : ٢٠٣ .
 خفرع : ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ .
 خلقيدونيا : ٣٣٢ .
 خلقيس : ٣٤٥ ، ٣٩٩ ، ٤٣٥ .
 خنصو : ١١٦ .
 خوارزم : ٢٢٧ .
 خونو : ١١٩ .
 خيرونيا : ٣١٦ ، ٤٠١ .

- د -

داريوس : ١٢٨ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ،
 ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،
 ٢٢٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٥٥٤ ،
 ٦٠٨ ، ٦١٢ .
 دازا : ٥٦٦ .
 داغون : ٢٦٠ .
 الدانوب : ٢١٦ .
 دانيال : ٢٦٤ .
 داوود : ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ،
 ٢٧٢ .
 دجلة : ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٥٨ ، ١٨٥ ،
 ٢٠٥ ، ٢٦٣ ، ٤٦١ ، ٤٧١ ، ٤٧٤ ، ٤٧٨ .
 الدرافيديون : ٥٥٧ .

- ث -

ثرموس : ٥٠٣ .
 ثيوبومبوس : ٣٩٢ .
 ثيوغنيس : ٣٠٠ ، ٢٨٨ .
 ثيوفراستوس : ٥٣٠ .
 ثيوكريتوس : ٥١٤ ، ٥٣٨ ، ٥٤٠ .
 ثيون : ٥٠٧ .
 ثيتيت : ٣٨٨ .

- ج -

جازون : ٥٣٨ .
 جافا : ٢٣ ، ٥٤٥ .
 جبعة : ٢٦٥ .
 جبل طارق : ٢٨ ، ٢٥٩ .
 جيل - جييليون : ٧٠ ، ٩٢ ، ٢٤٢ ،
 ٢٤٣ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ .
 الجليجال : ٢٦٥ .
 جوبتير : ٢٠٧ .
 جيشيون : ٣٤٨ .
 جيغس (جيغيس) : ٢١٠ ، ٢١١ ،
 ٢٨٩ .
 جيسر : ٩١ ، ١١٩ .

- ح -

حاتور : ٨٧ ، ٨٨ ، ١١٤ .
 حتشبسوت : ٤٩ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٩١ ،
 ٩٥ ، ١١٨ ، ١٢٣ ، ٥٣٠ .
 الحثيون : ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ،
 ٢٠٩ ، ٢١٠ .
 حدد : ٢٠٧ ، ٢٤٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ .
 حران : ١٦٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ .
 حزقيال : ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ .
 حلب : ٢٦٢ .
 حماة : ٢٦٢ ، ٢٦٥ .
 حصص : ٢٦٤ .
 حلايا : ٥٥٣ .

ديتريوس : ٥١٨ ، ٥٢٣ .
 ديوسستينس (ديوستين) : ٣٣٠ ،
 ٣٣٨ ، ٣٥٣ ، ٣٦٦ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ،
 ٤٠١ ، ٤٠٧ ، ٤٨٤ ، ٥٢١ ، ٥٣٥ .
 ديوسيدس : ٢٣٠ ، ٣٠٢ .
 ديوكريت : ٣٨٢ ، ٥٣٣ .
 دييتير : ٢٠٧ ، ٢٩٤ ، ٣٦٤ .
 دينارخوس : ٣٩٩ .
 ديوجين : ٣٨٥ ، ٥٣٢ .
 ديونيزيوس : ٤٦٩ .
 ديونيسوس : ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣١٠ ،
 ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ،
 ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٤٤٤ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ،
 ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧ .
 الدينوميثيس : ٣٣٠ .

- ذ -

ذياذومينوس : ٣٧٥ .
 ذيليون : ٣١٦ .
 ذيوذوروس الصقلي : ٥٤ ، ٦٩ ، ١٣٠ ،
 ١٨٩ .

- ر -

راهبو : ٥٦٩ .
 راجانيا : ٥٦٠ .
 راجفريها : ٥٥٤ ، ٦١٢ .
 رأس شمرا : ٢٤٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ،
 ٢٦١ .
 راكوتيس : ٤٦٦ ، ٤٩٥ .
 الرامة : ٢٦٥ .
 رامون : ٢٦٤ .
 رع : ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ،
 ٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ،
 ١٠٧ ، ٤١٤ .
 رعسيس : ٦٥ - الثاني : ٤٠ ، ٤٦ ، ٤٨ ،
 ٤٩ ، ٥١ ، ٧٤ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ١١٦ ، ١١٨ ،
 ١٢٣ ، ٢٦١ .

دراكون : ٢٩٢ .
 الدرذليل : ٣٣٢ .
 دقنى : ٤٧٣ .
 دلتا : ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤ ،
 ٤٥ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٠ ،
 ٨٨ ، ٩٢ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٢١ ، ١٣٦ ،
 ٤٥٦ ، ٤٦٠ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٥٠٧ .
 دلفي : ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ،
 ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ،
 ٣٦٤ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٤٤٤ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ،
 ٤٤٩ ، ٤٨٩ ، ٥٠٣ .
 دلهي : ٥٥٣ .
 دمشق : ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
 ٤٩٤ .
 دندره : ٨٩ ، ٢٥٢ .
 دنكرنك : ٤١ .
 دواب : ٥٥٣ .
 دورا وروپوس : ٤٧٧ .
 دور - شروكين : ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٩١ ،
 دوريفوروس : ٣٧٥ .
 الدوريون : ٢٣٨ ، ٢٥٣ .
 دوليخه (دوليكي) : ٢٠٧ ، ٢٦٤ ،
 ٤٩٤ .
 دوموزي : ١٦١ .
 دونيس : ٣١٦ ، ٣٣٠ ، ٣٩٧ ، ٥٣٦ .
 ديداس : ٥٦٩ .
 ديديموس : ٥٢١ .
 دير البحري : ٧١ ، ٩١ ، ٩٥ .
 ديركي : ٥٠٦ .
 ديسكوبول : ٣٧٥ .
 ديكي : ٢٩٥ .
 ديكيارخوس : ٥٢٤ .
 ديولس : ٢٦٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ،
 ٣٦٢ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ،
 ٤٤٧ ، ٤٥١ ، ٤٨٩ ، ٣٩٥ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ،
 ٥٠٣ .

السامرة : ٢٦٧ ، ٢٧١ .
ساموتراس : ٥٠٥ .
ساموس : ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣١٧ ، ٤٥٦ .
سامون - رامات : ١٤٨ .
الساميون : ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢٠٣ ، ٤٧١ .
سائشي : ٦١١ ، ٦١٣ ، ٦٢٩ .
ساييس : ٤٠ ، ٤٥ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٨٠ ، ٩١١ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٤٥ ، ٢١٩ ، ٢٥٩ .
سبأ : ٢٦٦ .
سبارطة : ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣١٠ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٦ ، ٣٣٦ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٧ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١١ ، ٤٣٧ ، ٤٤٥ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٥١٥ ، ٥٢٤ ، ٥٢٦ .
السبعون : ٥١٤ .
سترايون : ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٨٩ ، ٤٤١ ، ٥٢٨ ، ٥٣٢ .
سد : ١٠٧ .
سرجون : ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٦٧ ، ١٨٦ - الثاني : ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ .
السرغونيون : ١٣٧ ، ١٥٤ .
سرخس (كسر كسيس) : ٢١١ ، ٣٥٤ ، ٣٦٢ .
سردانابال : ١٨٥ .
سرديس (سارد) : ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧ ، ٢٨٦ .
سردينيا : ٢٥٩ .
سرسفي : ٥٥٢ ، ٥٥٣ .
سرسيدياس : ٤٥٢ .
سسوناغا : ٥٥٤ .

رگسپاسا : ٥٦٩ .
رودرا : ٥٦٩ .
رودوس : ٢٨٥ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٨٥ ، ٤٩٩ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥١٦ ، ٥٣٦ ، ٥٣٨ .
روستوفتزييف (ميخائيل) : ٤٤٢ .
روسو (جان جاك) : ٥٢٧ .
روسيا : ٣١٣ ، ٣٤٦ ، ٣٧٩ ، ٤٣٥ ، ٥٥٢ ، ٥٧٩ .
رومانيا : ٥٨٠ .
روما - الرومان : ١٣ ، ٣٠ ، ١٣١ ، ١٧١ ، ٢٠٧ ، ٢٥٦ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ، ٣٧٨ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٨ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٨ ، ٤٣٤ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٧ ، ٤٤٧ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٦١ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٧ ، ٤٨٩ ، ٤٩٦ ، ٥٠١ ، ٥٠٨ ، ٥١٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٦ ، ٥٤٢ ، ٦٠٧ ، ٦١٥ ، ٧٣٢ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ريفندا : ٥٦٥ .

- ز -

زرادشت : ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٤٩٦ .
زغروس : ١٣٨ ، ٢٠٣ ، ٢١٤ ، ٢٢٧ .
زفس (زوس) : ٢٠٧ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ ، ٤٠٣ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٨ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ .
زفكسيس : ٣٧٨ ، ٥٠٣ .
زنجري : ٢٦٢ .
زندافستا : ٢٢٦ .
زينون : ٥١٢ ، ٥٣١ .

- س -

ساباذيوس : ٤٩٤ .
سارابيس : ٤٩٥ .

٢١٧، ٢٢٠، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠،
 ٤٧٠، ٤٧٤، ٤٧٧، ٤٨٦، ٦١٢،
 سوستراتوس : ٤٩٩ .
 سوغديان : ٢٢٧، ٦٠٦، ٦٠٧ .
 سوفوكليس : ٣٦٤، ٣٨١، ٣٩٥،
 ٣٩٦ .
 سوما : ٥٦٩ .
 سو - ماتسيان : ٦٣٨ .
 سوماسيانغ - جو : ٦٣٨ .
 سومر - السومريون : ١٣٤، ١٣٥،
 ١٣٧، ١٣٨، ١٦١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٧،
 ١٨٦، ١٩٣، ١٩٤، ٢٠٣ .
 سومطرا : ٥٤٥ .
 السون : ٥٥٤، ٦١٢ .
 السويس : ٥٠، ٧٠، ٢٢٣، ٤٥٦ .
 سويسرا : ٢٦ .
 سيا : ٥٢ .
 سيار : ١٦٦ .
 سيياريس : ٢٨٦ .
 سييريا : ٥٧٩ .
 سييل : ٢٠٧، ٢١٠، ٢١٢، ٤٩٣ .
 سيت : ٦١١ .
 سיתי - برثي : ٦١١ .
 سيرابيس : ٨٧، ٩١، ٤٩٥، ٥٠٥،
 ٥١٩، ٥٣٠ .
 سيراكوزا : ٢٨٧، ٣١٣، ٣١٦، ٣٣٠،
 ٣٤٥، ٣٥٣، ٣٨١، ٣٨٥، ٣٩٦، ٣٩٧،
 ٣٩٨، ٣٩٩، ٤١٣، ٥٢٦ .
 سيراكوزيا : ٥٢٧ .
 سيزوسترس الثاني : ١١٣ .
 سيفوس : ٣٠٤، ٣٠٥ .
 السيكلاد : ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤٢،
 ٢٥١، ٢٥٣، ٢٩٦، ٤٤٠، ٤٤١ .
 سيكيوني : ٣٠٥، ٣١٠ .
 سيلان : ٦٠٩، ٦١٠ .

سقراط : ٣٠٨، ٣١٩، ٣٢٧، ٣٥٧،
 ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٢، ٣٦٧، ٣٨٣، ٣٨٤،
 ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٩٦، ٥٣٢ .
 سكندا : ٦٢٤ .
 سكوپاس : ٣٧٨، ٥٠٤ .
 سكيلاكس : ٢٢٣ .
 سكيوني : ٢٨٦ .
 سلامين : ٣١٢، ٣٣٠، ٣٦٢ .
 سلوقس : ٤١٤، ٤٥٩، ٤٧١، ٥١١،
 ٥٢٩، ٦١٠ .
 سلوقيا : ٤٢٩، ٤٦١، ٤٧١، ٤٧٤،
 السلوقيون : ٢٦٨، ٤١٣، ٤١٧،
 ٤٢١، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٦٩، ٤٧٠،
 ٤٧١، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٨، ٤٧٩،
 ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٩٦، ٥١٠،
 ٥١٩ .
 سليمان : ٢٥٧، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨،
 ٢٧٠ .
 سميراميس : ١٤٨ .
 سن : ١٦٢، ١٦٥، ١٦٦، ٢٦٤ .
 سنحاريب : ١٨٥ .
 السند : ٥٥٣، ٥٥٤ .
 سندباد : ١٣١ .
 سوات : ٥٥٢ .
 سوبارتو : ١٣٧ .
 سوتيس : ١٢٩ .
 السودان : ٤٦١ .
 السوربون : ١٣ .
 سوريا (اله) : ٥٦٩ .
 سوريا - السوربون : ٥١، ٦٨، ٩٠،
 ٩٦، ١٣٣، ١٥٨، ١٦١، ١٨٧، ٢٢٣،
 ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٢،
 ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٤، ٤١٣، ٤٢٩، ٤٣٦، ٤٣٧،
 ٤٤٠، ٤٥٩، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٧١، ٤٧٣،
 ٤٨، ٤٨٤، ٥١٢، ٥٤٢، ٦٠٧، ٦١٠،
 سوزه : ١٧٥، ١٧٩، ١٨٠، ٢١٤ .

شي - كنج : ٥٧٦ .

شيشرون : ٣٣٢ ، ٣٩٠ ، ٥٣١ .

شيفا : ٦٢٤ ، ٦٢٥ .

- ص -

صافو : ٣٠٠ .

صقليا : ٢٥١ ، ٢٥٩ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ،
٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ،
٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٧٩ ، ٤٠٥ ،
٤٣٨ ، ٤٤٢ ، ٤٥١ ، ٥٤٠ .

صموئيل : ٢٦٥ .

الصنطور : ٣٧٤ .

صهيون : ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ .

صور : ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ،
٢٦٦ ، ٢٦٧ .
صولون : ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٣٣٧ ،
٣٣٩ ، ٣٦٨ .

صيدون : ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ .

الصين : ٢٢٣ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٧٤ ،
٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨١ ، ٥٨٣ ، ٥٨٥ ، ٥٩٢ ،
٥٩٩ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ،
٦٠٧ ، ٦١٥ ، ٦٢١ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ،
٦٤٠ .

- ط -

طارتتا : ٢٨٧ ، ٣٠١ ، ٣٤٥ ، ٣٨٨ ،
٤٢٨ .

طاو : ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ .

طروادة : ١٢١ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٣٨ ،
٢٤٣ ، ٢٥٢ ، ٣٠٤ .

طوخ : ٨٩ ، ٩٥ ، ١٠٣ ، ١٢٨ .

طيبة - الطيبون : ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ،
٥٧ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٧٠ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩١ ،
٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٤ ، ١١٥ ، ١٢٠ ، ١٢١ ،
٢١٦ ، ٣١٦ ، ٣٢٦ ، ٣٣٦ ، ٣٦٢ ، ٤٠٧ .

السليب : ٥٤٥ .

سيلنوته : ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ .

السياريون : ١٤٤ ، ٢١٦ .

سيناء : ٥٠ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٨ ، ٧٢ ،
٢٦٩ .

سينوسارغيس : ٣٨٤ .

سيوان - قي : ٦٣١ .

سيون كوانغ : ٥٧٨ .

- ش -

شاك : ٦١١ .

شاكيميبي : ٥٥٤ ، ٥٥٦ ، ٦٠٣ ، ٦٢٧ ،

شاوول : ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ .

شندري : ٥٥٣ .

الشرق الأدنى : ٢٨ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ،

٥١ ، ٦٩ ، ١٣١ ، ٢٠١ ، ٢٣٦ ، ٢٤٣ ،

٢٥٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٦٤٠ .

الشرق الأقصى : ٢٠ ، ٢٢٣ ، ٤٦١ ،

٤٧٧ ، ٦٠٩ .

الشرق الأوسط : ٢٦ .

شرمانا : ٦١٠ .

ششناكا : ٥٥٣ .

شليان : ٢٥٢ .

شمبوليون : ١١١ ، ٢٣٩ .

شمش : ١٤١ ، ١٥٠ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،

١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٦٩ .

شندراغوبتا : ٦١٠ .

شن سي : ٥٨٠ .

شنغ : ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨٣ ، ٥٩٣ ،

٦٠٣ .

شنغ - قي : ٥٩٩ .

شيرب (روير) : ١٣ .

شوتروك ناخوته : ١٧٩ .

شونغا : ٦٠٩ ، ٦١١ .

شبيون اميليانوس : ٥٢٥ .

شيت : ٩١ ، ٩٢ ، ١٠٣ ، ١٠٦ .

غيسيا : ٥٦٢ .

غيلقميش : ١٦٣ ، ١٧٥ ، ١٩٣ ، ١٩٦ .
غيمه : (متحف) : ١٣ .

- ف -

فاتا : ٥٦٩ .

الفارتيون : ١٨٩ ، ٤٠٥ ، ٤١٣ ، ٤٢٩ ،
٤٦٠ ، ٤٦٧ ، ٤٨١ ، ٦١١ .

فارس : ١٧٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،
٢٣٠ ، ٤٣٦ ، ٤٧٢ ، ٤٨٧ ، ٥١١ ، ٦٠٦ .

فاروس : ٤٥٦ ، ٥٢٧ .

فاقيو : ٢٥٢ .

فان (بحيرة) : ١٣٧ .

فايستوس : ٢٣٧ .

فايو : ٥٦٩ .

فتاح : ٨٧ ، ٩٤ .

الفرات : ٤٢ ، ٥٠ ، ٥١ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ،

١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٦ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ،

١٨٧ ، ١٩٠ ، ٢٠٥ ، ٢٤٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ،

٢٦٣ ، ٤٦١ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ .

فرترهان : ٥٦٩ .

الفرس : ٣٠ ، ٣٩ ، ٧١ ، ١٢٦ ، ١٤٥ ،

٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ،

٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،

٢٦٨ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٨ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ،

٣٥٤ ، ٣٦٢ ، ٣٨٩ ، ٤١٣ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ،

٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٦ ، ٥٠٦ .

فرسال : ٤٠٩ .

فرغانا : ٦٣١ .

فرناققي : ٥٥٣ .

فرنسا : ١٨ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٤١ .

فرنسوا . (اثناء) : ٣٠٧ ، ٣٠٨ .

فرونا : ٥٦٩ ، ٦٢٤ .

فريترغنا : ٥٦٩ .

فريجييا - الفريجييون : ٢٠٧ ، ٢٠٩ ،

٢١٠ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ .

- ع -

العاصي : ٢٦٢ ، ٤٧١ ، ٥٠٥ .

عاصيون جابر : ٢٦٦ .

عاموس : ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ .

العبرائيون : ٢٢٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ،

٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ،

٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،

٢٧٧ ، ٢٧٨ .

العرب : ١٤ ، ٢٧٠ .

عشترت : ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧٠ ، ٣٦٦ .

العقبة : ٢٦٦ .

عيلام : ١٣٨ ، ١٧٥ .

- غ -

غاد : ٤٩٢ .

غاليا - غاليون : ٣١٣ ، ٣٤٦ ، ٤٠٥ ،

٤٥٥ .

غلاطيون : ٤٢٥ ، ٤٢٨ ، ٤٧٨ ، ٥٠٥ ،

٥٠٦ .

الغسانج : ٥١١ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٦٠٩ ،

٦١٢ .

غرانيه (مرسيل) : ٥٧٤ ، ٥٧٦ .

غروسيه (رنيه) : ٥٨٢ .

الغز (السيت) : ١٤٤ ، ١٦٢ ، ٢١٦ .

غلا (جزيرة) : ٢٤٩ .

غندهارا : ٥٥٤ .

غندهرفا : ٥٦٩ ، ٦٢٤ .

غنيشا : ٦٢٤ .

غوينا : ٦٠٩ .

غوديا : ١٦٢ ، ١٩٥ .

غوردياس : ٢٠٩ .

غورديون : ٢٠٩ .

غورغياس : ٣٩٩ .

غورنيا : ٢٤١ ، ٢٤٣ .

غوغو : ٢١٠ .

غومتي : ٥٥٢ .

القاهرة : ٤٥ .

قبرص : ١٣٨ ، ١٥٧ ، ٢١٠ ، ٢٣٧ ،
٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٨٥ ، ٣٢٩ ، ٤٧٦ ،
٥١٢ .

قدش : ٥١ ، ٢٦٩ .

قرطاجة - قرطاجيون : ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،
٣٣٠ ، ٣٤٥ ، ٣٥٣ ، ٤٠٥ ، ٤١٤ ، ٤٣٨ ،
٤٤١ ، ٦٠٧ .

قرطاجة (في قبرص) : ٢٥٩ .
قزوين (بحر) : ٤٦١ ، ٥١١ ، ٥٢٨ ،
٥٢٩ ، ٦٠٦ .

قمبيز : ٢١٤ .

قورش (كورش) : ١٣٠ ، ١٣٩ ،
٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ،
٢٢٧ ، ٢٦٨ ، ٣٠٢ ، ٣١٢ ، ٥٥٤ .

القوقاس (القفقاس) : ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ،
١٥٧ ، ١٥٨ ، ٤٦١ ، ٥٥٢ .

القيروان : ٢١٤ ، ٦١٠ .

قيصر : ٤٤٢ ، ٥١٩ ، ٥٢١ ، ٥٣٤ .

- ك -

كا : ٨٥ .

كابول : ٥٥٢ .

كابيشا : ٥٥٤ .

كاتون : ٥٣٤ .

كارية (كاريون) : ٢٢٧ ، ٤٤١ ، ٤٧٦ .

كاريندا : ٢٢٣ .

كاسي : ٥٥٣ ، ٥٥٤ .

كالانوس : ٥١١ .

كالنغا : ٦١٠ .

كالياس : ٣٥٣ .

كاما : ٦٢٤ .

كاماريس : ٢٤٧ .

كانتون : ٦٣١ .

كان - سو : ٦٣١ .

كانفا : ٦٠٩ ، ٦١١ .

كايس : ٣٥٩ .

فريفي : ٣٧٤ .

فلسطين : ٥١ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٦٤ ،
٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٤٦٦ ، ٤٧٣ ،
٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٥١٢ ، ٥١٣ .

الفلسطينيون : ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٥ ،
٢٧٠ .

فندھيا : ٥٥٣ .

فوقيا : ٢٨٦ .

فيدا : ٥٥٠ ، ٥٦١ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ،
٦٢٠ ، ٦٢١ .

فيدما : ٥٥٤ .

فيدياس : ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨١ ،
٣٩٦ ، ٤٠١ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ .

فيديشا : ٦١١ .

فيسفا كارمان : ٥٦٩ .

فيشنو : ٥٦٩ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ .

فيفر لوسيان : ١٧ .

فيلبوس : ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٦ ، ٣٣٦ ،
٣٣٨ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٩٢ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ،
٤١٢ ، ٤٢٩ ، ٤٥٠ ، ٥٢١ .

فيلبومين : ٤٥٤ .

الفيلة : ٨٧ .

فيلوكسينوس : ٥٠٧ .

فيلون : ٤٨٨ .

فيلوزات : ٦١١ .

فينوس : ٥٠٥ .

فينيقيا - الفينيقيون : ٩٨ ، ٩٠ ، ٩٢ ،
١٦١ ، ١٧٤ ، ٢٠٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ،
٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ،

٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٣٢٩ ، ٤٢٣ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ،
٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦ ، ٥٠٨ ،
٥١٢ ، ٥٤٢ .

الفيوم : ٧٥ ، ٤٥٦ ، ٤٦٨ .

- ق -

قادش : ٢٥٩ .

كبادوكية: ١٣٩ ، ٢٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٢١ ، ٤٧٠ .
 . ٢٣٠ : كنيسياس
 كراتيس : ٥١٤ ، ٥٢١ ، ٥٣٢ .
 كراسوس : ٤٧٧ .
 كرانغاور : ٦٠٧ .
 الكردوك : ٤٧٨ .
 الكرُم : ٥٥٢ .
 الكرمل : ٢٥٦ .
 الكرنك : ٦٥ ، ٧٠ ، ٨٢ ، ١١٥ ، ١٦٦ .
 كرنباد : ٥٣٢ .
 كَرُو : ٥٥٣ .
 كروتون : ٣٨٩ .
 كروزيه (موريس) : ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤١ ، ٢٣٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٤ ، ٢٥٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥١ ، ٢٤٩ ، ٢٤٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٤ .
 كريتولوس : ٥٣٢ .
 كريزوس : ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣ .
 كريسبوس : ٥٣٤ .
 كسابدر : ٥٣٧ .
 كريشنا : ٦٢٤ ، ٦٢٥ .
 كستوس : ٢١٢ ، ٢٢٤ .
 كسينوفانوس : ٣٠١ .
 كسينوفون : ٢١٩ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٨ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٩٢ ، ٥٣٦ ، ٥٦٦ ، ٥٦٢ ، ٥٦١ ، ٥٦٠ ، ٥٦٨ ، ٥٦٨ ، ٥٧١ ، ٦١٠ ، ٦١٦ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢١ ، ٦٢٧ .
 كشمير : ٦١١ .
 كلاروس : ٢٩٨ .
 الكلدان : ١٤٨ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ٤٩٦ .

كلرمون - فران : ١٣ .
 كليستين : ٢٩٢ ، ٣٢٨ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ .
 كلتياخوس : ٥١٤ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٣٥ ، ٥٣٩ ، ٥٣٨ ، ٥٣٧ .
 كليوباتره : ٤١٣ ، ٤١٩ ، ٥١٩ .
 كليوبيس : ٣٠٥ .
 كليومينوس : ٣٤٣ ، ٤٣٨ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ .
 كليون : ٢٩٢ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ .
 كيبانيا : ٣٠٩ ، ٣١٣ .
 كيجي : ٦١١ .
 كنعان : ٢٣٨ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ .
 كنوسوس : ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥١ .
 كوانغ - وو - تي : ٦٣٢ .
 كوبابا : ٢٠٧ .
 كوباييس : ٢٤٩ .
 كوبرا : ٦٢٤ .
 كوبرنيك : ٥٣٠ .
 كوتا : ١٦٦ .
 كورثوس : ٢٥٨ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩٦ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣٤٥ ، ٣٥٤ ، ٣٩٩ ، ٤٠٩ ، ٤٤٢ ، ٦١٠ .
 كوريا : ٦٠٥ ، ٦٠٧ .
 كوزلوف : ٦٠٦ .
 كوس : ٢٣٠ ، ٣٨٩ ، ٤٦١ ، ٤٩٣ ، ٥٤٠ .
 كوسانا : ٦٠٩ .
 كوسمي : ٥٥٣ .
 كوشالا : ٥٥٣ .
 كوشنين : ٦٠٦ .
 كولنجيد : ٥٣٨ .
 كوماجين : ٢٠٧ .
 كومس : ٣٣٠ .
 كونغ - سوان ينغ : ٥٧٨ .

اللوافر : ١٢٣ ، ١٤١ ، ١٧٩ ، ١٩٥ ، ٥٠٤ .

لوقيابوس : ٢٦٠ .

لوكترا : ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٣٦ .

لوكريس : ٣٨٢ .

لويانغ : ٦٣٢ .

لي : ٥٩٩ .

اللييون : ٣٩ ، ٥١ ، ٧٢ .

ليديا - ليديون : ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢١٣ ،

٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧ ، ٣٠١ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ .

ليزياس : ٣٥١ ، ٣٩٩ ، ٤٤٠ ، ٥٣٥ .

ليستوس : ٣٧٨ ، ٣٨٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ،

٥٠٥ .

ليسنديروس : ٣٣١ ، ٣٦٦ ، ٤١٢ .

ليسينغ : ٥٠٦ .

ليشع : ٢٧٢ .

ليكوفرون : ٥٣٧ .

ليوسيو : ٦٣٢ .

ليونيداس : ٣٢٧ .

ليوهنغ : ٦٣٨ .

- م -

ما بين النهرين : ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٣٦ ،

٥٠ ، ٥١ ، ٥٤ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣١ ، ١٣٣ ،

١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،

١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ،

١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،

١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٢ ،

١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ،

١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ،

١٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ،

٢١٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،

٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ،

٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٣٠١ ، ٣٨٥ ، ٤٦١ ،

٤٧٤ ، ٤٧٧ ، ٥١١ ، ٦٤١ .

مآت (ماهات) : ٥٢ ، ٥٣ ، ٩٨ ،

كونفوشيوس : ٥٧٨ ، ٥٨١ ، ٦٠٢ .

كوي : ٥٩٩ ، ٦٠٠ .

كياي : ٦٣٨ .

كيتون : ٥١٢ .

كيديناس (كيدينو) : ٥٢٩ ،

كيريني (كيرينا) : ٣٦٦ ، ٥١١ .

كيزيل - ارمالك : ٢٠٣ .

كيش : ١٣٨ .

كيليكية : ١٣٧ ، ٢٢٢ ، ٤٦١ ، ٤٧٣ ،

٤٧٦ ، ٥٢١ ، ٦٠٨ .

كيمون : ٢٩٢ ، ٣٣٨ .

كين - ونغ - تشاي : ٥٧٩ .

كيوس : ٣٨٨ .

- ل -

لابان : ٢٦٢ .

لابروس (ارنست) : ١٣ .

اللابيث : ٣٧٤ .

لاتان (بحيرة) : ٢٦ .

اللاجيون : ٤١٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٨ ، ٤٥٨ ،

٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ،

٤٧٠ ، ٤٧٨ ، ٤٩٠ ، ٥١٠ .

اللاذقية : ٤٧٣ .

لارسا : ١٦٣ .

لاغاش : ١٣٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٧ ،

١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٩٥ .

لاكيديون : ٣١٥ ، ٣٢٣ .

لاووديكي : ٤١٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ .

لاووكون : ٥٠٦ .

لاوي : ٢٧٠ .

لبنان : ١٨٧ ، ٢٢٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،

٢٥٨ ، ٢٦٢ .

اللودو : ٢١٠ .

لوريون : ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ،

٤٥١ .

١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٦ .
 الماديون : ١٣٧ ، ١٤٤ ، ٢١٤ ، ٢١٦ .
 . ٢٢٧ ، ٢٢١ ، ٢١٨ ، ٢١٧
 مارا تون : ٣٧١ ، ٣٩٥ .
 مارسياس : ٣٧٥ .
 ماراي : ٢٤٧ .
 ماركوس اوريليوس : ٥٣٤ .
 ماروت : ٤٦٩ .
 ماري : ١٣٨ ، ١٩٠ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ،
 . ١٩٧
 ماربيت : ٨٧ ، ١٢٣ .
 ماغاس : ٥١١ .
 مالفا : ٦١١ .
 مالوس : ٥٢١ .
 مالييا : ٢٣٧ .
 مانيتون : ٤٩٥ ، ٥١٠ .
 مترا : ٢٠٦ ، ٢٢٥ ، ٥٦٩ ، ٦٢٤ .
 متريا : ٦٢٧ .
 متريديات : ٤٠٥ ، ٤٧٠ ، ٤٧٩ .
 مجدو : ٥١ .
 المحيط الاطلسي : ٢٧ .
 مدرا : ٥٤٨ .
 مدهيديشا : ٥٥٣ .
 مردوك : ١٦٧ ، ١٧٥ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ،
 . ٢٢٤ ، ٢١٩ ، ١٩٧
 مرسيليا : ٢٨٦ ، ٣١٣ ، ٤٠٥ .
 مرماريا : ٣٧٢ .
 مرمناد : ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٨٦ .
 مريكاره : ٦٤ .
 مسبارو (هنري) : ٥٧٤ ، ٥٨٥ .
 مسينيون : ٣٤٣ .
 المشكب : ٦٦٣ .
 مصر - مصريون : ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٠ ،
 - ٩٨ ، ٩٦ ، ٩٤ ، ٩٢ ، ٨٧ ، ٨٥ ، ٣٥
 ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ١٢٠ ،
 - ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٩

١٣٣ ، ١٣٥ - ١٣٧ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ،
 ١٧٣ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ، ٢٠٠ - ٢٠٢ ، ٢٠٤ ،
 ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٨ - ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ،
 ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ،
 ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ -
 ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٩٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ،
 ٣١٣ ، ٣٤٥ ، ٣٨٨ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٧ ،
 ٤١٨ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ - ٤٣٣ ، ٤٣٦ -
 ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٥٥ - ٤٦٠ ، ٤٦٢ ،
 ٤٦٣ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ - ٤٧١ ، ٤٧٤ ،
 ٤٧٥ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٦ ، ٤٨٨ ،
 ٤٩٣ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٠٨ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ،
 ٥٤٧ ، ٦٠٧ ، ٦١٠ ، ٦٤١ .
 المصفاة : ٢٦٥ .
 مغدها : ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٦١٠ ، ٦١١ .
 مغنيزيا : ٤٧٢ ، ٤٨٩ .
 مقدونيا - المقدونيون : ٣٩ ، ٥٣ ،
 ٢١٨ ، ٢٦٨ ، ٣٢٩ ، ٣٤٢ ، ٣٥٩ ، ٤٠١ ،
 ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٨ ، ٤٢١ ،
 ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ،
 ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٨ ، ٤٧٣ ، ٤٧٩ ، ٤٨٤ ،
 ٥٠٣ ، ٥١١ ، ٦١٠ .
 المكايون : ٢٦٨ ، ٤٨١ ، ٤٨٨ .
 ملابار : ٦٠٧ .
 ملقرط : ٢٦٠ .
 ممنون : ١٢١ .
 منتوحوتب : ١١٨ .
 مندريس : ٢٨٦ ، ٤٧٢ ، ٤٨٩ .
 مندريس : ٨٨ .
 منشيوس : ٥٧٨ .
 منغوليا : ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦١١ ، ٦٣٢ .
 منف : ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٧ ، ٨٧ ،
 ٩٤ ، ١٠٧ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٩ ، ٢١٦ ،
 . ٤٩٥
 منكورع : ١١٩ ، ١٢٠ .
 منيليس : ٨٨ .

مهاباراتا : ٦٢٥ .
 مافيرا : ٥٧٢ ، ٥٥٤ .
 موت : ٢٦٠ .
 موتربليون : ٦٢٣ .
 موتسو : ٦٠٢ .
 موتي : ٦٠٢ ، ٥٧٩ .
 موريا : ٦٠٧ ، ٦٠٥ ، ٥٥٥ ، ٥٥٤ ، ٦٠٧ .
 موريا : ٦١٢ ، ٦١٠ ، ٦٠٩ .
 موزيريس : ٦٠٧ .
 موسى : ٢٧٥ ، ٢٧٤ ، ٢٦٩ .
 موس (مارسل) : ١٨ .
 الموشكو : ٢٠٩ .
 مولوخ : ٢٦٠ .
 مولير : ٣٩٨ .
 مونيه (رولان) : ١٣ .
 موهنجو - دارو : ٥٥٢ ، ٥٥٠ ، ٢٨ .
 ميتاني : ٢٠٨ ، ٢٠٣ .
 ميداس : ٢٠٩ .
 ميداي : ٥٣٨ ، ٢٢٧ ، ١٩٢ .
 ميرون : ٣٧٥ .
 ميريس (بحيرة) : ١١٣ ، ٨٧ ، ٧٥ .
 ميسين - ميسينون : ٢٤٨ ، ٢٣٨ .
 ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٨١ .
 الميسيون : ٤٧٨ .
 ميغارا : ٢٨٦ .
 ميغاستينوس : ٦١٠ ، ٦٠٨ ، ٥١١ .
 ٦١٢ ، ٦١٨ ، ٦٢١ .
 ميكال الجلو : ٥٠٦ .
 ميل ب : ٥٤٧ .
 ميلتيادس : ٣٣٨ ، ٣٣٠ ، ٢٩٢ .
 ميسله : ٢٩١ ، ٢٨٦ ، ٢١٢ ، ١٨٥ .
 ٤٦١ ، ٤٩٩ .
 ميلو : ٥٠٥ .
 ميلوس : ٢٤٢ ، ٢٣٧ .
 ميليندا : ٦١١ ، ٥١١ .
 مينة البيضا : ٢٥٦ ، ٢٥١ .
 مينس : ٤٥ ، ٤٤ .
 مينغ تانغ : ٥٣٣ ، ٥٧٦ .
 مينندروس : ٥٣٥ ، ٥١١ ، ٣٩٨ .
 ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٦١١ .
 مينوس : ٢٤١ ، ٢٤٠ ، ٢٣٧ .
 مينوطور : ٢٤٤ ، ٢٤٠ .
 مينوس : ٥٣٢ .
 - ن -
 نابو : ١٨٩ .
 نابولي : ٥٠٧ .
 نابوليون : ١٨٠ .
 نابونيد : ١٦٢ .
 نابيس : ٤٥٤ ، ٤٥٣ ، ٣٤٣ .
 ناجا : ٦٢٤ .
 نارام سن : ١٤٢ .
 ناكاسينا : ٥١١ .
 الناكسيون : ٣٠٥ .
 نانكين : ٦٣٢ .
 نبوخذ نصر : ١٦٧ ، ١٥٨ ، ١٤٥ .
 ١٨٤ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٢٤ ، ٢٦٨ .
 نخاوو : ٢٥٩ .
 نختسافيس : ٤٦٩ .
 نرغال : ١٦٦ .
 نغان - ينغ : ٥٨٠ .
 نفرقتي : ١٢٣ .
 نكش - أي - روستم : ٢٢٨ .
 النمسا : ٢٦ .
 نندا : ٦١٠ ، ٥٥٤ .
 نو : ٥٩٤ .
 النوبة - النوبيون : ٥٧ ، ٥١ ، ٥٠ .
 ٦٠ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ٩٦ .
 نوزيقا : ٣٥٧ .
 نوكراتيس : ٤٦٧ ، ٢٨٦ ، ٧١ .
 نويميدا : ٤٣٨ .

مهاباراتا : ٦٢٥ .
 مافيرا : ٥٧٢ ، ٥٥٤ .
 موت : ٢٦٠ .
 موتربليون : ٦٢٣ .
 موتسو : ٦٠٢ .
 موتي : ٦٠٢ ، ٥٧٩ .
 موريا : ٦٠٧ ، ٦٠٥ ، ٥٥٥ ، ٥٥٤ ، ٦٠٧ .
 موريا : ٦١٢ ، ٦١٠ ، ٦٠٩ .
 موزيريس : ٦٠٧ .
 موسى : ٢٧٥ ، ٢٧٤ ، ٢٦٩ .
 موس (مارسل) : ١٨ .
 الموشكو : ٢٠٩ .
 مولوخ : ٢٦٠ .
 مولير : ٣٩٨ .
 مونيه (رولان) : ١٣ .
 موهنجو - دارو : ٥٥٢ ، ٥٥٠ ، ٢٨ .
 ميتاني : ٢٠٨ ، ٢٠٣ .
 ميداس : ٢٠٩ .
 ميداي : ٥٣٨ ، ٢٢٧ ، ١٩٢ .
 ميرون : ٣٧٥ .
 ميريس (بحيرة) : ١١٣ ، ٨٧ ، ٧٥ .
 ميسين - ميسينون : ٢٤٨ ، ٢٣٨ .
 ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٨١ .
 الميسيون : ٤٧٨ .
 ميغارا : ٢٨٦ .
 ميغاستينوس : ٦١٠ ، ٦٠٨ ، ٥١١ .
 ٦١٢ ، ٦١٨ ، ٦٢١ .
 ميكال الجلو : ٥٠٦ .
 ميل ب : ٥٤٧ .
 ميلتيادس : ٣٣٨ ، ٣٣٠ ، ٢٩٢ .
 ميسله : ٢٩١ ، ٢٨٦ ، ٢١٢ ، ١٨٥ .
 ٤٦١ ، ٤٩٩ .
 ميلو : ٥٠٥ .
 ميلوس : ٢٤٢ ، ٢٣٧ .
 ميليندا : ٦١١ ، ٥١١ .

١٣١ ، ٢٦٤ ، ٣٥٩ ، ٥١٠ .
 الهند : ٢٢٣ ، ٢٢٠ ، ١٥٧ ، ٢٦ ، ٣٠ ،
 ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٤٦١ ، ٥١١ ، ٥٢٧ ، ٥٤٥ ،
 ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ،
 ٥٥٥ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٢ ، ٥٧٤ ،
 ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ،
 ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٣٢ ،
 ٦٤٠ ، ٦٤١ .
 الهند الصينية : ٦٠٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٥ ،
 الهندوس : ٢٨ ، ٧٠ ، ١٥٨ ، ٢١٤ ،
 ٢١٦ ، ٢٢٣ ، ٤٦٠ ، ٥١١ ، ٥٤٦ ، ٥٥٠ ،
 ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ ، ٦١١ .
 هو . ٥٢ .
 هوراس : ٥٣٣ .
 هوروس : ٤٦ ، ٤٨ ، ٨٨ ، ٩٢ ،
 ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠١ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٢٢ ،
 ٤١٤ ، ٤٨٦ .
 هوستاب : ٢٦ .
 هوميروس : ٢٤٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩ ،
 ٤٩٥ ، ٥٢٠ ، ٥٣٧ .
 هون : ٦١١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٩ ،
 هو - نان : ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ،
 هيا : ٥٧٩ .
 هياو : ٥٩٢ .
 هيبارخوس : ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ،
 هيبارخيا : ٥١٤ .
 هيبوداموس : ١٨٥ ، ٣٦١ .
 هيبيريوس : ٤٠١ .
 هيرا : ٣٠٦ .
 هيراكليت : ٣٠١ ، ٥٣٤ .
 هيراكليس (هرقل) : ١٧٥ ، ٣٧٤ ،
 ٥٠٥ ، ٥٣٣ .
 هيروتوتس . ٤٠ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٨٧ ،
 ١٠٧ ، ١١٩ ، ١٣٠ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٢ ،
 ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ،
 ٢٢٩ ، ٢٩٥ ، ٣٤٥ ، ٣٥٤ ، ٣٦١ ، ٣٨١

نيارك : ٢٢٣ .
 نيبال : ٥٤٦ .
 نيبور : ١٦٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ .
 نيقياس : ٣٥٣ ، ٣٤٨ .
 النيل : ٤٠ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥١ ،
 ٥٣ ، ٥٧ ، ٦٧ ، ٧٥ ، ٩٢ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ،
 ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ،
 ١٥٥ ، ١٦٥ ، ٢٤٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٤١٣ ،
 ٤٢٢ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٦٢ ، ٤٧٩ ، ٤٨٦ ،
 ٤٩٦ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٧ ، ٥٢٨ .
 نيميا : ٢٩٦ .
 نيميليس : ٣٩١ .
 نينوى : ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٦٦ ، ١٧٦ ،
 ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٩٧ ، ٢١٤ .
 النيوبون : ٥٠٦ .
 نيوسري : ١١٤ .
 - ه -
 هاو : ٩١ .
 هاديس : ٣٦٤ ، ٤٩٥ .
 هارابا : ٢٨ ، ٥٥٠ ، ٥٥٢ .
 هارفي : ٥٣٠ .
 هازائيل : ٢٦٢ .
 هاليس : ٢٠٣ ، ٢١١ .
 هالكارناس : ٣٧٨ .
 هانف ، ٥٨٢ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ،
 ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٥ ، ٦٣٧ ،
 ٦٣٨ ، ٦٣٩ .
 هان في تسو : ٥٧٨ .
 هرموبوليس : ٩٤ ، ٩٥ .
 هرميس : ٣٦٢ ، ٥٠٤ .
 هريخور : ٦٥ ، ٧٠ .
 هستا : ٥٤٨ .
 الهكسوس : ٥٠ ، ٩٠ ، ١١٠ .
 هليوبوليس : ٤٦ ، ٤٩ ، ٩٤ ، ٩٥ ،
 ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١١٤ ، ١٢٩

. ٥٧٩ - شاو : ينغ
 . ٦٣٨ - هيونغ : ينغ
 . ٤٦٧ ، ٢٢٤ : اليهود
 . ٢٧٣ ، ٢٧١ ، ٢٦٧ : يهوذا
 . ٢٧٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٦٩ : يهوه
 . ٢٧٧ ، ٢٧٦ ، ٢٧٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٣

. ٦٠٧ ، ٦٠٦ : يوتشي
 . ٧٣ : يوسف
 . ٢٧٤ ، ٢٧٣ : يوشع
 . ٢٦٨ : يوناثان
 . ٦٣١ : يوناثان

اليونان : ١٢ ، ٢٦ ، ٤٠ ، ٥٤ ، ١٤٥ ،
 ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ،
 ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ،
 ٢٥٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،
 ٢٩٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ،
 ٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ،
 ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦ ،
 ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ،
 ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ،
 ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٧٢ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٨ ،
 ٣٨٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ،
 ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٨ ،
 ٤٢٩ ، ٤٣٥ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ،
 ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ،
 ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ،
 ٤٥٨ ، ٤٦٠ ، ٤٦٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٤٨١ ،
 ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ،
 ٥١٠ ، ٥١٢ ، ٥٢٤ ، ٥٤٢ ، ٥٤٧ ، ٦٠٦ ،
 . ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦٢١ .
 بين ون تسو : ٥٧٨ .

. ٥١٣ ، ٣٩١ ، ٣٩٠ .
 . ٥٣٠ : هيروفيلوس
 . ٥٣٨ ، ٥٢٧ ، ٥٢٦ : هيرون
 . ٥٤٠ ، ٥٣٥ : هيروانداس
 . ٢٩٩ ، ٢٩٧ ، ٢٩٥ ، ٢٨١ : هيزيود
 . ٣٥٢ ، ٣٢٢

. ٢٤٣ : هيسارليك
 . ٣١٠ ، ٣٠٩ : هيكاتومبيدون
 . ٣٩٠ ، ٣٠٢ ، ٤٠ : هيكاتيه الميلي
 . ٢٠٩ : هيكوب
 . ٦١١ ، ٤٨٨ : هيليوذوروس
 . ٤٩٩ ، ٤٤١ ، ٤٠٧ : هيلوس
 . ٣٣٠ : هيميرا
 . ٦٠٠ ، ٥٩٩ : هيو - تو
 . ٦٣٢ ، ٦٣١ ، ٦٠٧ ، ٦٠٦ : هيونغ - نو

- و -

. ٥٥٢ : وازيرستان
 . ٥٨٠ : وفا - ونغ
 . ٦٠١ ، ٥٩٨ : ون
 . ٦٣٢ : ونغ - منغ
 . ٦٣١ : وو
 . ٦٣٢ ، ٥٨٢ ، ٥٨٠ : وي

- ي -

. ٦٠٥ : اليابان
 . ٦٢٤ : ياما
 . ٥٩٢ : يانغ
 . ٢٦٤ : يسوع
 . ٢٦٢ : يعقوب
 . ٦٢٤ : يكشا
 . ٥٥٣ : يمين
 . ٦٣٠ ، ٦٠٣ ، ٥٧٨ ، ٥٧٧ ، ٥٧٦ : ين
 . ٦٠٣ ، ٥٧٨ ، ٥٧٧ ، ٥٧٦ : ينغ